رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

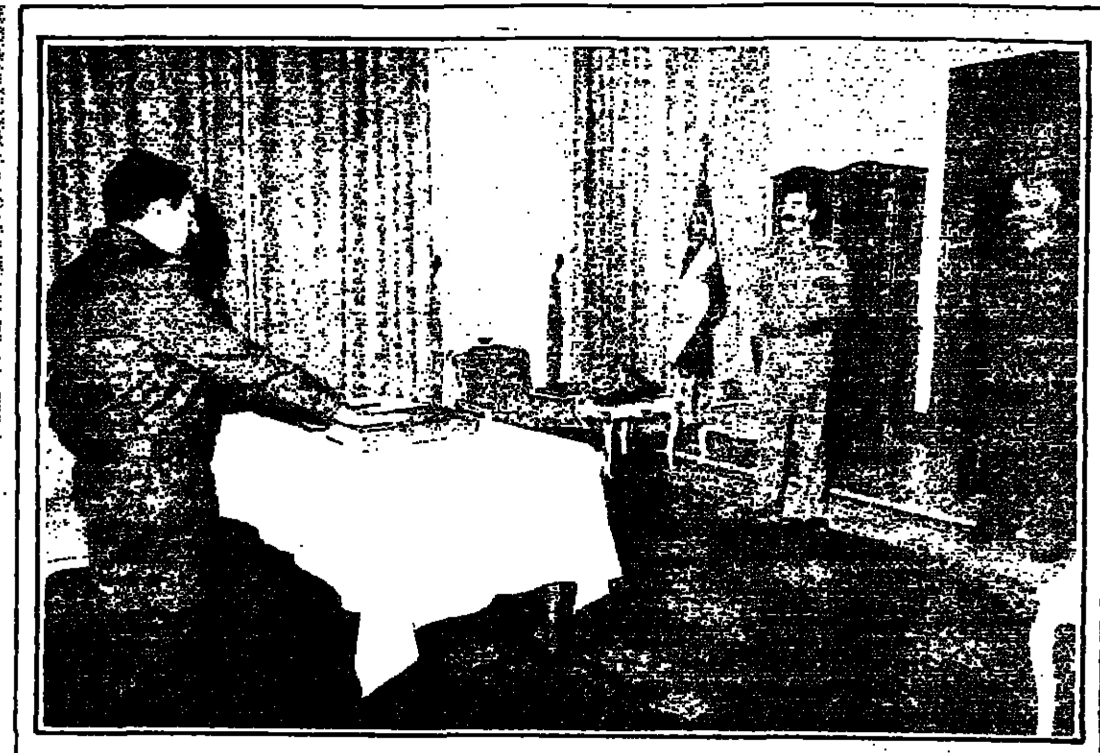
جريدة

فتحت قوات الاحتلال الصهيوني النار على مجموعة من اهالي مخيم جباليا شمال قطاع غزة المحتل مما ادى الى مقتل وجرح العشرات من المواطنين الفلسطينيين ..

١٢ صفحة | الخميس ١٠ كانون الاول ١٩٨٧ ـ ١٨ ربيع الثاني ١٤٠٨ ـ العدد ٦٤٠٧ | ATH - THAWRA - Thursday , 10 Dec . 1987 . No . 6407 | ٥٠ فلسا



القائد يأمر : « الجدار الحر » في الكليات والمعاهد لكتابة الآراء والنقد
غارة موفقة على اهداف منتخبة في معمل سكرخانه



امام الرئيس القائد صدام حسين .. محافظ نينوى يؤدي اليمين القانونية

ادى اليمين القانونية امام السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السيد طاهر توفيق بمناسبة تسنمه منصبه الجديد محافظ المحافظة الاولى نينوى .

وحضر اداء اليمين القانونية السيدان عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي واحمد حسين رئيس ديوان الرئاسة .

على « الجدار الحر » يكتب الطلبة مايريدون قوله وفي كل نواحي الحياة

امر السيد الرئيس القائد حفظه الله بمايلي :

يقام في كل كلية او معهد يقبل طلبة بعد الاعدادية جدار يسمى (الجدار الحر) عدا الكليات والمعاهد العسكرية يقوم الطلبة بملء حريتهم بكتابة ارائهم وما يريدون قوله وفي كل نواحي الحياة وبامكانهم توجيه نقد لما يلاحظونه سواء في جهاز الدولة او غيره .. ويقوم كاتب الراي بذكر اسمه وتوقيعه .

قطعاتنا الباسلة تلحق المزيد من الخسائر بالمعتدين
قوة الميناء العميق تتصدى لزورقين معاديين

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم (٢٩٤٤) اجملت فيه فعاليات جند العراق الميامين وخسائر العدو الايراني في قواطع العمليات لمساء امس الاول ونهار امس وفي مايلي نص البيان :

بيان رقم (٢٩٤٤) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

تواصل قواتنا المسلحة الظافرة فعالياتها البطولية ملحقة باعداء بلادنا خسائر جديدة .

وفي ما يلي مجمل هذه الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم :

١ ـ استمرارا في نهجنا الثابت والمشروع في حرمان النظام الايراني من اي منشأ حيوي يمول به ماكنته الحربية العدوانية . فلقد شنت طائراتنا في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخمسين من هذا اليوم غارة موفقة على اهداف منتخبة في معمل سكر خانة . فدكت اهدافها . ثم عادت الى قواعدها سالمة والحمد لله .

٢ ـ تكبيد المعتدين في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر) اربعة قتلى ، وتدمير موضع للمشاة .

٣ ـ قتل احد افراد العدو ، وتدمير موضع رشاشة ، وحرق وتدمير رافعة في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) .

٤ ـ الحقت وحداتنا في جبهة الفيلق السابع الخسائر التالية بالمعتدين :

ـ قتل اثنين من الاوغاد .
ـ تدمير ثلاث رشاشات وقتل اعدادها .
ـ تدمير مدفع عيار ١٠٦ ملم .
ـ تدمير دبابة .
ـ تفجير كدس للعتاد .

٥ ـ حاول زورقان للعدو يوم امس التقرب من الميناء العميق فتصدت لهما قوة الميناء البطلة وارغمتها على الفرار .

القيادة العامة للقوات المسلحة
في ٩ كانون الاول ١٩٨٧

وكان ناطق عسكري قد صرح امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرارا في نهجنا الثابت والمشروع في حرمان النظام الايراني من اي منشأ حيوي يمول به ماكنته الحربية العدوانية . فلقد شنت طائراتنا في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخمسين من هذا اليوم غارة موفقة على اهداف منتخبة في معمل سكر خانة فدكت اهدافها ثم عادت الى قواعدها سالمة والحمد لله .

في ٩ / كانون الاول / ١٩٨٧

تنفيذا لقرارات قمة عمان ..
الملك حسين يواصل تحركه على الساحة العربية ... الاسبوع المقبل

عمان ـ ٩ ـ واخ . واع : قالت مصادر مطلعة في عمان اليوم ان العاهل الاردني الملك حسين سيواصل تحركه على الساحة العربية في مطلع الاسبوع المقبل تنفيذا لقرارات قمة عمان التي اختتمت اعمالها خلال الشهر الماضي ..

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية ان هذا التحرك سيشمل دول مجلس التعاون الخليجي وتوقعت ان يقوم الملك حسين في اطار هذا التحرك بزيارة الى الكويت يوم السبت المقبل ..

وسيجري عاهل الاردن خلال جولته الخليجية مباحثات مع قادة اقطار الخليج العربي تتناول القضايا الرئيسية على الساحة العربية وخدمة المصالح العليا للامة العربية في ضوء قرارات قمة عمان الاخيرة ..

وكان الملك حسين قد قام بزيارات لكل من سورية والعراق ومصر والسعودية بعد اختتام اعمال القمة العربية غير العادية مؤخرا ..

رئيس وزراء باكستان يختتم زيارته للكويت

الكويت ـ ٩ ـ واع : غادر رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجو والوفد المرافق بعد زيارة للكويت استغرقت ثلاثة ايام ..

وعقد رئيس الوزراء الباكستاني خلال الزيارة محادثات مع الجانب الكويتي الذي ترأسه ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح تركزت على العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات اضافة الى التطورات الراهنة والقضايا ذات الاهتمام المشترك ..

السيد طارق عزيز يجتمع مع رئيس مجلس الامن
تجديد ترحيب العراق بالقرار ٥٩٨

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ ٩ ـ واع : اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في نيويورك اليوم مع السيد غينادي اودفيتكو المندوب السوفيتي لدى الامم المتحدة رئيس مجلس الامن الدولي لهذا الشهر .

واطلع السيد طارق عزيز رئيس مجلس الامن الدولي على موقف العراق من جهود الامم المتحدة لتنفيذ قرار المجلس المرقم (٥٩٨) الداعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية وتسوية النزاع بين البلدين بصورة شاملة .

وكان السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية قد اختتم اليوم محادثات مع السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة .

وجدد السيد طارق عزيز خلال المحادثات ترحيب العراق المطلق بالقرار رقم (٥٩٨) الداعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية وتطبيقه وفق تسلسل فقراته .

العراق رئيس للجنة توحيد التشريعات العربية

تونس ـ ٩ ـ واع : انتخب الدكتور عبدالرزاق عبدالوهاب رئيس محكمة تمييز العراق رئيسا للجنة توحيد التشريعات العربية التابعة للجامعة العربية ..

كما انتخب السيد احمد السراج من المغرب مقررا للجنة خلال اجتماعها في تونس اليوم لاستكمال مناقشاتها لوضع مشروع قانون مدني عربي موحد ..

الميرغني : تنفيذ قرارات قمة عمان كفيل بأنهاء الحرب

الرياض ـ ٩ ـ واع : اكد السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي في السودان اعتقاده بان وضع قرارات مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي عقد في عمان مؤخرا موضع التنفيذ كفيل بانهاء الحرب العراقية الايرانية ..

وقال في مؤتمر صحفي عقد في الرياض الليلة الماضية ان لقاءاته مع المسؤولين السعوديين تناولت تبادل وجهات النظر حول الوضع على الساحة العربية والتحديات التي تواجه الامتين العربية والاسلامية والعمل على توحيد الصف العربي لمواجهة تلك التحديات اضافة الى تعزيز العلاقات القائمة بين القطرين ..

واشار الى ان السودان يسعى الى تدعيم قدراته الذاتية من خلال البرامج والخطط الهادفة الى ارساء القواعد السليمة لبناء السودان الجديد ..

ودعا كافة القوى السودانية الى جمع الكلمة وتوحيد الصف لتحقيق الرخاء والازدهار ..

بعد تعرضها لهجوم جوي عراقي
تحويل كبرى ناقلات النفط البنمية الى حديد خردة !!

لندن ـ ٩ ـ واع : تقرر تحويل كبرى ناقلات النفط البنمية فوجي اورينت الى حديد خردة جراء القصف الجوي العراقي لها في نيسان العام الحالي .

واوضح روجر لويس مسؤول قسم معلومات اضرار السفن والناقلات في مؤسسة لويدز للتامين البريطانية لمراسل وكالة الانباء العراقية بان المقاتلات الحربية العراقية هاجمت الناقلة البنمية الضخمة يوم ٢٤ من نيسان الماضي اثناء ابحارها على بعد ثمانين ميلا جنوبي جزيرة خرج الايرانية وكبدتها اضرارا جسيمة مما ادى الى التخلي عن محاولات اصلاحها وتركها لشركة الناقلات الايرانية التي قامت بالتامين عليها.

واشار لويس الى ان وزن الناقلة وهي فارغة يبلغ ١٤٥ الفا و ٧٦ طنا فيما يبلغ وزنها وهي محملة ٢٨٥ الفا و ٤٠٠ طن .

زعمــاء دول وارشـــو يجتمعون في برلين .. غدا

برلين ـ ٩ ـ اف ب : يبدأ زعماء دول حلف وارشو اجتماع قمة لهم في برلين بعد غد (الجمعة) .

ذكرت ذلك وكالة الانباء الالمانية الديمقراطية وقالت ان هذه القمة ستعقد وفقا لاتفاق بين الدول الاعضاء .

ويتوقع المراقبون ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف سيطلع زعماء دول الحلف على نتائج مباحثاته مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان .

بدء المؤتمر الوزاري لاوبك

فيينا ـ ٩ ـ واع : بدأت في فيينا اليوم اعمال المؤتمر الوزاري الثاني والثمانين لمنظمة الدول المصدرة للنفط اوبك ..

والقى رئيس المؤتمر وزير النفط النايجيري الحاج ريلوانو لقمان كلمة في بداية المؤتمر اكد فيها على ضرورة التحلي الجماعي بروح من التفاؤل .

ووصف مسيرة المنظمة خلال العام الحالي بانها كانت ناجحة .

البقية ص ١١

عرفات : العدو يتأهب لغزو جنوب لبنان

باريس ـ ٩ ـ انصات . واع : قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه سيلتقي نهاية الشهر الحالي بالعاهل الاردني الملك حسين لمواصلة تنسيق المواقف بشان القضية الفلسطينية ..

جاء ذلك في مقابلة مع اذاعة الشرق العربية في باريس اليوم ..

واضاف السيد عرفات ان العدو الصهيوني يتاهب لغزو جنوب لبنان وتوجيه ضربة للمخيمات الفلسطينية في لبنان ..

وقال ان العدو الصهيوني يحشد مابين ٤٠ الى ٦٠ الف جندي .

اطلاق النار على طائرة سوفيتية في الاجواء اليابانية

طوكيو ـ ٩ ـ اف ب : اعلنت وكالة الدفاع اليابانية ان طائرة يابانية اطلقت النار اليوم باتجاه طائرة سوفيتية انتهكت مرتين المجال الجوي الياباني .

وذكرت الوكالة ان الطائرة السوفيتية وهي من طراز (تي ـ يو ١٦ جي ـ بادجر) انسحبت بعد ان فتحت طائرة من طراز (اف ـ ٤ ـ جي فانتوم) النار عليها بالقرب من جزيرة اوكيناوا جنوب اليابان لغرض التحذير .

وقد امرت الطائرة اليابانية القائدة السوفيتية لاسلكيا بالعودة قبل ان تفتح نيرانها .

وقالت الوكالة ان هذه هي المرة الاولى منذ عام ١٩٦٤ التي يتم فيها ارسال طائرة يابانية لمجابهة طائرة حربية سوفيتية ، كما انها المرة الاولى التي تفتح فيها النار لتحذير طائرة تقتحم المجال الجوي الياباني منذ الحرب العالمية الثانية .

تعقيبا على امر القائد باقامة « الجدار الحر »
رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق : قرار ديمقراطي كبير وحالة نضالية تكشف الاخطاء والممارسات التي لا تخدم المجتمع

كتب ـ طه جزاع :

تعقيبا على ما امر به السيد الرئيس القائد صدام حسين حول اقامة « جدار حر » في كل كلية او معهد يقبل طلبة بعد الاعدادية لكي يعبر فيه الطلبة عن آرائهم الحرة وما يريدون قوله وفي كل نواحي الحياة ، قال الرفيق انور مولود نيلان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ان هذا القرار الديمقراطي الكبير ، هو تجسيد اضافي للقيم الديمقراطية والحضارية الجديدة ضمن منظور الثورة الادارية والتنموية والثقافية .

كما انه يؤكد ايضا حالة نضالية في كشف الاخطاء والممارسات التي لا تخدم مسيرة المجتمع ، وهو تعزيز لانتصارات العراق العظيم في كافة الميادين ، وهو بحق مكسب ديمقراطي كبير من شانه ان يعزز مبادىء ووسائل التطور والتقدم العلمي والثقافي وما تشكله من رافد مهم في تعزيز انتصاراتنا الباهرة في جبهات القتال .

واضاف الرفيق رئيس الاتحاد الوطني قائلا : لا شك ايضا فان هذا « الجدار الحر » من شانه ان يعزز العلاقات

البقية ص ١١

طائرات صهيونية تخترق الاجواء اللبنانية

بيروت ـ ٩ ـ الوكالات : حلقت طائرتان حربيتان صهيونيتان اليوم فوق مدينة صيدا بجنوب لبنان .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في بيروت ان سربا اخر من الطائرات الصهيونية قام ايضا بطلعات مكثفة في اجواء المنطقة وتصدت له نيران المقاومات الارضية وارغمته على الانسحاب ..

من جانب اخر قتل جندي صهيوني واصيب اخر بجروح خطيرة عندما انفجر لغم تحت السيارة العسكرية التي كانا يستقلانها امس على احد الطرق الرئيسية في الجنوب اللبناني ..

اعترف بذلك متحدث عسكري صهيوني وذكر ان حادث الانفجار وقع اثناء قيام مجموعة من العسكريين الصهاينة بمهمة استطلاعية في منطقة تبعد ١٢ ميلا جنوب شرق مدينة صور اللبنانية الساحلية ..

على صعيد اخر : استمرت اليوم عمليات الانقاذ واصلاح الاضرار التي خلفتها سيول جارفة اجتاحت عدة مناطق لبنانية امس واسفرت عن مقتل خمسة اشخاص وجرح ثلاثة اخرين بالاضافة الى عدد من المفقودين وتدمير بعض الجسور ..

والاشخاص الذين قتلوا او جرحوا نتيجة السيول التي احدثتها امطار غزيرة هطلت في الساعات الاربع والعشرين الاخيرة هم من رجال الشرطة العسكرية في الجيش اللبناني ، حيث انهار عليهم جدار قاعة نومهم في ثكنتهم بالقسم الشرقي من بيروت ..

الطيران السوداني يقصف تجمعات المتمردين في الكرمك

الخرطوم ـ ٩ ـ واع : قصفت طائرات سلاح الطيران السوداني تجمعات المتمردين في منطقة الكرمك وذلك في اطار العمليات التي تقوم بها القوات المسلحة السودانية لاستعادة مدينة الكرمك التي استولى عليها المتمردون مؤخرا .

وذكرت انباء صحفية سودانية نقلا عن مصدر عسكري سوداني مسؤول ان جميع الطائرات التي قامت بعملية القصف عادت الى قواعدها سالمة .

صحيفة سوفيتية
النظام الايراني عجز عن تنفيذ خططه التوسعية من خلال الحرب

موسكو ـ ٩ ـ واع : ذكرت صحيفة لتراتورنايا غازيتا السوفيتية ان النظام الايراني عجز من خلال الحرب مع العراق عن تصدير مايسمى بالثورة .

وقالت في تقرير نشرته اليوم بقلم مراسلها في دمشق ان هذا الفشل ولد في صفوف القيادة الايرانية شعورا من القلق وعقدة الشكوك في مقدرة نظامهم على تنفيذ خطة التوسع .

وتطرقت لتراتورنايا غازيتا الى اعمال النظام الايراني الهادفة الى زعزعة الاوضاع في لبنان عن طريق العناصر الموالية له هناك ونسبت الى مصادر مطلعة لبنانية في بعلبك قولها ان اجتماعات سرية تجري مرة واحدة في الشهر بحضور سفير ايران في لبنان وممثل حرس خميني تناقش فيها الخطوات الكفيلة بتنفيذ الخطة التي اقرتها طهران الهادفة الى انشاء جمهورية عميلة في لبنان .

تونس ..
الحكم بالسجن ١٠ سنوات على ادريس قيقة

تونس ـ ٩ ـ قنا . ب ع : حكمت المحكمة العليا التونسية الليلة الماضية على ادريس قيقة وزير الداخلية التونسي السابق بسجنه عشرة اعوام منها خمسة اعوام مع الاشغال الشاقة بتهمة القيام باعمال ضارة بالمصالح العليا للوطن وارتكابه للجناية .

وكانت المحكمة العليا قد اصدرت حكما غيابيا على ادريس قيقة عام ١٩٨٤ بالسجن لمدة عشرة سنوات مع الاشغال الشاقة لادانته بتهمة الخيانة العظمى وتجاوز السلطة اثر احداث الخبز .. وبعد عودته الى تونس اثر تولي الرئيس زين العابدين بن علي رئاسة الدولة يوم السابع من تشرين الثاني الماضي قدم اعتراضا على الاحكام التي صدرت بحقه غيابيا الامر الذي جعل المحكمة تعيد القضية واصدرت حكمها الجديد الليلة الماضية ..

الرئيس ارشاد يرفض الاستقالة

دكا ـ ٩ ـ رويتر : رفض رئيس بنغلاديش حسين محمد ارشاد مجددا مطالب المعارضة بالاستقالة وتحدى معارضيه بمواجهته في انتخابات عامة .

وقال الرئيس ارشاد امام عمال احد المصانع في تونغي انه لن يستقيل تحت ضغط ولن يسمح بان تؤدي المصالح الخاصة ببعض الجماعات لتعريض استقلال بلاده للخطر .

واشار ارشاد الى انه اضطر الى حل البرلمان يوم الاحد الماضي بسبب عناد المعارضة التي رفضت السماح له بالعمل بشكل صحيح .

وكان الرئيس ارشاد قد اعلن حالة الطوارىء في ٢٧ من الشهر الماضي بعد اكثر من اسبوعين من شن ٢١ حزبا معارضا حملة لارغامه على الاستقالة الا انه عاد فاقترح اجراء حوار مع احزاب المعارضة مجتمعة او كل على حدة بهدف انهاء اسوأ ازمة في عهده الذي بدأ منذ نحو ست سنوات لكن المعارضة رفضت كل عروض السلام الداخلي التي تقدم بها الرئيس البنغلاديشي .



● واشنطن : الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف يعبران عن سرورهما خلال حفل الترحيب بالزعيم السوفيتي الذي اقيم في البيت الابيض .

لليوم الثاني .. غورباتشوف وريغان يواصلان اعمال القمة
مناقشة الحرب والوضع في الخليج العربي والمشكلات الاقليمية

واشنطن ـ ٩ ـ الوكالات : استانف الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان اجتماعات قمتهما الثالثة لليوم الثاني على التوالي ، حيث عقدا جولة ثالثة من المحادثات من مجموع خمس جولات تتضمنها القمة .

وقال مسؤولون اميركيون ان الزعيمين سيناقشان اليوم المشكلات الاقليمية مثل الحرب العراقية الايرانية والوضع في الخليج العربي وافغانستان والجنوب الافريقي واميركا الوسطى بالاضافة الى بحث الجهود الرامية الى خفض الاسلحة النووية بعيدة المدى لدى القوتين العظميين الى النصف .

وفيما يواصل الزعيمان مباحثاتهما تعكف لجنتا عمل اميركية وسوفيتية على اجراء اجتماعات منفصلة لدراسة ملف الاسلحة الاستراتيجية والقضايا الاقليمية .

وقد طغى نجاح موسكو وواشنطن في التوقيع على معاهدة تصفية الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى في اليوم الاول للقمة على اجواء مباحثات اليوم ، خاصة بعد ان ارتسمت ملامح التفاؤل على وجه الزعيمين وتصريحاتهما عقب توقيع المعاهدة .

وكان البيت الابيض قد اعلن مساء امس ان اليوم الاول من قمة ريغان وغورباتشوف قد شهد مناقشات ايجابية ومثمرة وارسى قواعد تقدم ملموس .

وذكر المراقبون ان توقيع هذه المعاهدة ذات الطابع التاريخي اتاح الآمال لوفاق لم يسبق له مثيل منذ ظهور السلاح النووي .

وعلى الرغم من ان المعاهدة لا تشمل سوى خفض ضئيل في الترسانات النووية الاجمالية للقوتين العظميين يصل الى اربعة في المئة منها ، الا انها حظيت بالترحيب باعتبارها اول خطوة لتحقيق خفض ملموس في الاسلحة النووية .

البقية ص ١١

ميتران يطلب من وزير الداخلية الفرنسي ايضاحات عن ترحيل اعضاء مجاهدي خلق

باريس ـ ٩ ـ واع : اعلن المتحدث باسم قصر الرئاسة الفرنسية الاليزيه ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران طلب خلال جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية التي عقدت صباح اليوم في الاليزيه من وزير الداخلية الفرنسية شارل باسكوا ايضاحات عن عملية الترحيل التي اتخذها ضد ١٤ من اعضاء منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة .

وقال الراديو الفرنسي في تعليق له على هذه المسألة انه يبدو ان طلب الرئيس الفرنسي لهذه الايضاحات ياتي اثر الرسالة التي تلقاها من السيد مسعود رجوي رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية والتي طلب فيها من الرئيس ميتران التدخل من اجل حماية اعضاء المنظمة .

من جانب اخر مازالت عوائل المبعدين من اعضاء منظمة مجاهدي خلق المعارضة مضربة عن الطعام اليوم الثاني على التوالي امام المفوضية الدولية لرعاية اللاجئين السياسيين والواقعة في ضواحي باريس .

وذكر المضربون انهم لاينوون تعليق اضرابهم حتى يتم تحقيق مطالبهم بعودة المبعدين من اعضاء المنظمة .

وقد وصل الاربعة عشر معارضا ايرانيا والاتراك الثلاثة المرحلون من فرنسا الى

البقية ص ١١

سلطات الاحتلال تعتقل صحفيا عربيا في الضفة المحتلة

وزير الدفاع النرويجي يصل الى الكيان الصهيوني

القدس ـ ٩ ـ الوكالات : اعتقلت قوات الاحتلال الصهيونية الليلة الماضية رضوان ابو عياش رئيس اتحاد الصحفيين العرب في الضفة الغربية المحتلة ..

فقد قامت مجموعة من جنود الاحتلال بمحاصرة منزله في رام الله ثم القت القبض عليه دون ان تقدم اي تفسير لاسرته .

وكان رضوان ابو عياش ٣٦ عاما سكرتير عام مجلة العودة ورئيس تحرير سابق لمكتب الصحافة الفلسطيني .. قد وضع رهن الاقامة الجبرية في حزيران ١٩٨٤ لمدة ستة اشهر بامر من سلطات الاحتلال ..

من جهة اخرى لقي اربعة مواطنين فلسطينيين مصرعهم واصيب سبعة اخرون بجروح عندما اصطدمت شاحنة صهيونية كبيرة بسيارتين كانتا تقلان عددا من الفلسطينيين في قطاع غزة المحتلة امس .

وزعم راديو العدو ان الشاحنة انحرفت عن مسارها فاصطدمت بالسيارتين وياتي هذا الحادث بعد يومين من مقتل مستوطن صهيوني .. في مدينة غزة المحتلة .

على صعيد اخر وصل الى فلسطين المحتلة الليلة الماضية وزير الدفاع النرويجي في زيارة تستغرق عدة ايام .

وذكر راديو العدو ان الوزير النرويجي سيجري خلال الزيارة مباحثات مع اسحق شامير رئيس الوزراء وشمعون بيريز وزير الخارجية واسحق رابين وزير الدفاع تتناول العلاقات بين الجانبين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وهذه هي اول زيارة يقوم بها وزير دفاع نرويجي للكيان الصهيوني ..

الصحف السعودية تواصل ادانتها للنظام الايراني

التصعيد العسكري الايراني يحطم فرص السلام

الرياض ـ ٩ ـ واس . واع : واصلت الصحف السعودية الصادرة اليوم شجبها وتنديدها بممارسات النظام الايراني واصراره على مواصلة الحرب ضد العراق وسعيه الى توسيع رقعة هذه الحرب والممارسات الملتوية التي ينتهجها حكام طهران .

وتناولت صحيفة اليوم تناقضات حكام طهران بداء من خيانتهم للامة الاسلامية وعقيدتها ونصب هياكل المذابح للمسلمين وتعاملاتهم المشبوهة مع العدو الصهيوني .

واكدت صحيفة الجزيرة ان التصعيد العسكري الايراني في الخليج العربي في الوقت الذي تسعى فيه الامم المتحدة لايجاد ارضية صالحة لانهاء الحرب العراقية الايرانية ليس له من مبرر سوى تغذية عدوان النظام الايراني ومحاولته فرض هيمنته وتسلطه على الشعوب الايرانية .

واشارت الى ان اطلاق صاروخ جديد من طراز سيلكوورم على الكويت الشقيق وعدم بروز اية دلائل مشجعة تقود الى التفاؤل كلها امور تشير الى مواصلة نظام طهران سياسته العدوانية والتوسعية وتحطيم فرص السلام الذي تنتظره شعوب ايران والعالم اجمع .

اضراب العمال في الارجنتين

بوينس ايرس ـ ٩ ـ اب . واع : بدا ٢٥ الف عامل من اتحاد عمال الارجنتين امس اضرابا عن العمل لم تحدد مدته احتجاجا على السياسة الاقتصادية للحكومة الارجنتينية ومطالبة برفع الاجور .

وصاحبت الاضراب اعمال عنف ادت الى اعتقال العديد من المضربين من قبل رجال الشرطة .

ويذكر ان هذا الاضراب هو العاشر الذي تشهده الارجنتين خلال الاربع سنوات الماضية .

انخفاض الدولار مقابل الين الياباني

طوكيو ـ ٩ ـ انصات . واع : انخفض سعر الدولار الاميركي بواقع ٤٣ ٪ ازاء الين الياباني في سوق العملات الاجنبية بطوكيو اليوم وبلغ سعره لدى افتتاح السوق صباح اليوم ١٣٢ ينا .

وكان سعره عند اقفال السوق امس الاول ١٣٢ ينا يابانيا و٧٨ ٪ من الين .

ضوء

اللعب بالنار

كل يوم يمر دون تطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ كلما عد حكام طهران ذلك دليلا على قدرتهم في افراغ الارادة الدولية من قوة الاندفاع نحو تحقيق السلام في النزاع العراقي الايراني وفرضه على النظام الايراني المصر وحده على الحرب والعدوان .

ان مرور اكثر من اربعة شهور على صدور قرار اعلى منبر عالمي بوقف الحرب العراقية الايرانية واحلال السلام بين العراق وايران كان ومايزال وقتا كافيا ان لم نقل انه وقت زائد عن الحد الضروري والمطلوب لتنفيذ القرار ٥٩٨ من قبل المجتمع الدولي وعلى اساس المواقف المعلنة لطرفي النزاع من ذلك القرار .

غير ان الملاحظ مع ذلك ان قرار مجلس الامن ظل بدون تطبيق طيلة الفترة الماضية بسبب رفض النظام الايراني المستمر للسلام وروح المجاملة التي سادت المواقف العملية لبعض الاطراف الدولية ازاء المعتدي الايراني وفي وضع اقليمي وعالمي لايحتمل المجاملة ويرفض اخضاع القرارات الدولية المهمة والمتعلقة بامور بالغة الدقة والحساسية الى مزاج الذين صدرت تلك القرارات ضدهم وضد افكارهم وخططهم المستندة الى العدوان والحرب بقصد التوسع وضم اراضي الغير بالقوة المسلحة والغزو .

ليس سرا يذاع او يقال لاول مرة ان تحدي ايران لقرار مجلس الامن بشان انهاء الحرب مع العراق خارج ساحات المعارك وعلى طاولة المفاوضات قد شجع نظام خميني على تصعيد عدوانه على العراق الى حد الاعلان عن هجوم جديد على الاراضي العراقية في اية لحظة وعلى توسيع العدوان ليشمل الكويت والسعودية وطرق الملاحة الاقليمية والدولية .

يقابل ذلك كله ان بعض الجهات الدولية قد وظفت الموقف الايراني ومجمل الوضع في المنطقة للتقرب من طهران وتسوية حسابات سياسية واقتصادية قديمة معها او البحث عن مواقع جديدة داخل ايران من خلال المراهنة على النظام نفسه او من خلال بعض قادة ذلك النظام وفي طراز غريب من السباق يجمع بين ايران في ظل وجود خميني في الحياة او في غيابه في حالة الوفاة كما يجمع بين ايران المتورطة بالعدوان على العراق وبين ايران بعد توقف الحرب وتحقق السلام بين بغداد وطهران .

ان السذج ايضا في علم السياسة اينما كانوا في العالم لايمكن ان يخدعوا بتلك الاراء والتحليلات التي تحاول تبرير التهرب من المسؤولية الدولية في اقرار السلام بين العراق وايران الى المراهنة على حاضر مظلم في ايران وعلى مستقبل اكثر ظلاما متى اصر خميني واعوانه على الحرب ضد العراق وفي المنطقة .

ولعل من المفيد ان نذكر المراهنين الان وقبل فوات الاوان ان النار يمكن ان تحرق ايدي مشعليها وايدي الذين يحاولون التقاط الكستناء من فوق نار مشتعلة سواء بسواء .

● مظهر ●

الامم المتحدة :

الولايات المتحدة ملزمة بالسماح لمسؤولين من منظمة التحرير بالاقامة في نيويورك

الامم المتحدة ـ ٩ ـ رويتر . واع : قال متحدث باسم الامم المتحدة امس ان الولايات المتحدة ملزمة بموجب معاهدة بالسماح لمسؤولين عن منظمة التحرير الفلسطينية بالاقامة في نيويورك لمباشرة عملهم في مقر المنظمة الدولية ..

واضاف ان وزارة الخارجية الاميركية تعرف ذلك وان وزير الخارجية جورج شولتز شرح الموقف القانوني للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ ..

واضاف المتحدث فرانسوا جولياني قائلا ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بعث برسالة بهذا الشان امس الى فيرنون وولترز ممثل الولايات المتحدة في المنظمة الدولية بعد اجراء في الكونغرس يرمي الى اغلاق مقر بعثة المراقبين الخاصة بمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال السيد جولياني ان الامم المتحدة دعت منظمة التحرير الى ارسال بعثة الى نيويورك .. وان ممثلي منظمة التحرير تحدد وضعهم ثلاثة بنود في معاهدة انشاء مقر الامم المتحدة التي ابرمت مع الولايات المتحدة ..

واضاف جولياني قائلا للصحفيين ولذلك فان الدولة المضيفة ملزمة بموجب معاهدة بالسماح لافراد بعثة منظمة التحرير الفلسطينية بالدخول والبقاء في الولايات المتحدة للقيام بعملهم في الامم المتحدة ..

وسئل السيد جولياني عن تقرير بان المسالة ربما تحال الى محكمة العدل الدولية لتبت فيها فقال انه من السابق لاوانه التكهن بهذا الشان لان الاجراء الاميركي لم يصبح قانونا بعد ولان الاميركيين لم يوضحوا كيف يعتزمون تنفيذ الاقتراح ..

وقال السيد زهدي الطرزي رئيس بعثة منظمة التحرير في الامم المتحدة للصحفيين انه لايتمتع باية امتيازات او حصانة دبلوماسية واضاف قوله وهناك مضايقات كثيرة .

الملك حسين يختتم

زيارته السعودية

عمان ـ ٩ ـ واخ . واع : عاد الى عمان الليلة الماضية الملك حسين ملك الاردن بعد زيارة للسعودية استغرقت يومين اجتمع خلالها مع الملك فهد بن عبدالعزيز .

وتبادل الملكان وجهات النظر حول عدد من القضايا المهمة والرئيسية على الساحة العربية كما تم استعراض الجهود المبذولة لدعم التضامن العربي وخدمة المصلحة العليا في ضوء القرارات المهمة التي اتخذها مؤتمر الوفاق والاتفاق في عمان الشهر الماضي واخر تطورات الحرب العراقية الايرانية .

تحطم طائرة اميركية

ولنغتون ـ ٩ ـ اب . واع : تحطمت طائرة اميركية ذات اربعة محركات تستخدمها البحرية الاميركية للابحاث العلمية اليوم عندما كانت تحاول الهبوط في منطقة القطب الجنوبي .

وذكرت مصادر رسمية انه لم يعرف بعد حجم الخسائر الناجمة عن تحطم الطائرة التي كانت تقل ١١ راكبا .



● واشنطن : الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان يوقعان المعاهدة التاريخية لازالة الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى في البيت الابيض امس .





● واشنطن : رايسا غورباتشوف ونانسي ريغان تتطلعان الى المنصة التي يقف عليها زوجاهما الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان خلال حفل الترحيب الذي اقيم امس في البيت الابيض .

« الاطلسي » و « وارشو »

ترحيب بالمعاهدة الاميركية السوفيتية لازالة الصواريخ متوسطة المدى

بروكسل ـ ٩ ـ انصات . واع : رحب زعماء حلف شمال الاطلسي وحلف وارشو بالمعاهدة التاريخية التي وقعها امس الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والتي ستتم بموجبها تصفية الاسلحة النووية متوسطة المدى ..

واعلن ناطق بلسان حلف الاطلسي في بروكسل ان التحالف الغربي يرحب بالمعاهدة ويعدها حجر اساس لعملية الاشراف على الاسلحة ..

وقال انها لاتتعارض على الاطلاق مع السياسة الامنية للحلف

وقد صدرت بيانات ترحيب بالمعاهدة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر والمستشار الالماني الغربي هلموت كول ورئيس وزراء النرويج كروهاريو ..

واشاد زعماء اخرون في حلف وارشو بالمعاهدة من بينهم الزعيم البولندي ياروزلسكي و الرئيس الالماني الشرقي اريش هونيكر ..

وفي الامم المتحدة قال السكرتير العام خافيير بيريز دي كويلار عن المعاهدة ان الصبر والارادة الجيدة تغلبتا على الصعاب والعقبات من اجل مستقبل يسوده السلام .

على صعيد اخر اعلنت المانيا الاتحادية امس .. ان الولايات المتحدة والدول الاوربية الخمس التي وافقت على نشر صواريخ اميركية نووية متوسطة المدى في اراضيها ستوقع على الاتفاقية يوم الجمعة المقبل للسماح للاتحاد السوفيتي بالتفتيش على قواعد الصواريخ ..

وقال السيد فريد هلم اوست المتحدث باسم الحكومة الالمانية ان التوقيع الذي تشترك فيه بلجيكا وبريطانيا وايطاليا وهولندا والمانيا الاتحادية سيتم خلال اجتماع لوزراء خارجية منظمة حلف شمال الاطلسي في بروكسل ..

جائزة نوبل للسلام لرئيس كوستاريكا

اوسلو ـ ٩ ـ اف : وصل رئيس كوستاريكا اوسكار ارياس سانشيز الى اوسلو الليلة الماضية في زيارة خاصة يتسلم خلالها جائزة نوبل للسلام في احتفال رسمي يقام في جامعة اوسلو .

وكانت هيئة التحكيم الخاصة بلجنة نوبل النرويجية قد اختارت اريلس في تشرين الاول الماضي من بين ٩٣ مرشحا للحصول على جائزة نوبل لعام ١٩٨٧ وذلك بفضل جهود السلام التي بذلها في اميركا الوسطى .

ومن المقرر ان يتسلم رئيس كوستاريكا (الخميس) شارة الجائزة وقيمتها التي تبلغ هذا العام ٣٤٥ الف دولار .

موقف

المجتمع الدولي وهذا التحدي الايراني

اية قراءة متفحصة لعموم ممارسات النظام الايراني وتصرفاته على الساحة الدولية منذ مايقرب من تسع سنوات تظهر بوضوح ان هذا النظام قد تصرف ويتصرف باستهتار واستهانة واضحين ازاء المجتمع الدولي وارادته وازاء جملة المواثيق والقوانين التي تنظم العلاقات بين اعضائه . ان نظام طهران لايحترم المؤسسات الدولية الشرعية ولايعترف بدورها ولايلتزم باي من قراراتها وتوصياتها .

وباختصار يجوز القول بان النهج السياسي الايراني الراهن في الحياة الدولية يمثل حالة شاذة فعلا .. وبالطبع فان تعبيرات هذه الحالة ومظاهرها كثيرة جدا ومتنوعة .. وفي المقدمة منها هذا العدوان السافر والمستمر على العراق منذ اكثر من سبع سنوات ، وهذا الارهاب الدولي الذي يمارسه نظام طهران بصورة رسمية ومعلنة ! .. وهذه التدخلات الفظة والمكشوفة في شؤون الدول الاخرى ومحاولاته الدائبة لفرض هيمنته ونفوذه عليها . هذا فضلا عن نهج الاستبداد والطغيان الذي يمارسه داخل ايران .

وصحيح جدا ان نظام خميني الدجال نظام خارج على القانون الدولي ، ونظام عنصري توسعي متخلف يرفض الانصياع للارادة الدولية .. ولكن . لماذا يسكت المجتمع الدولي على هكذا نظام ، ولماذا يكتفي العالم بالتفرج على هذه الحالة الشاذة والشائنة . ثم اليس السكوت عن هذا النظام الخارج على القوانين تشجيعا صريحا له على مواصلة خروجه وعلى الاستمرار في تحديه للمجتمع الدولي ؟ !

ولسنا بصدد توجيه اللوم الى احد عندما نقول بان مواقف المجتمع الدولي من نظام طهران على امتداد قرابة تسع سنوات هي التي شجعت هذا النظام على المضي في سياساته وممارساته المنحرفة وعلى التمادي في مسلكه العدواني والارهابي والاجرامي .. فلم يعد خافيا على احد ان كثيرين جاملوا هذا النظام وعملوا على استرضائه ، وان اخرين ساوموه وعقدوا معه الصفقات السرية والعلنية ، وان اطرافا عديدة تعاملت معه على امل تحقيق ارباح ومصالح انية وقصيرة النظر .

وهكذا يصح القول ان النظام الايراني لم يكن ليستمر في نهجه العدواني الارهابي . وفي ممارساته وتصرفاته اللامنطقية لولا الذين ظلوا يتعاملون معه في السر والعلن ويمدون له حبل النجاة في اصعب الظروف واكثرها تعقيدا .. بل نستطيع ان نقول بلا مبالغة ان نظام خميني لم يكن ليقدر على الاستمرار في السلطة لولا الذين عقدوا معه الصفقات وقدموا له (المساعدات) والخبرات .

ولكن ماذا كانت النتيجة .. الذي حدث ان عدوانية النظام الايراني لم تعد تستهدف دولة او منطقة بعينها فقط . لقد بدات تطول دولا عديدة ، وبدات تدخلاته وممارساته الارهابية والاجرامية تمتد الى اطراف دولية شتى ويوما بعد اخر يتكشف المزيد من المعلومات والتفاصيل حول فضائح النظام الايراني وجرائمه ومخططاته الشريرة على امتداد الساحة الدولية .. ان العالم كله يعاني من مشكلات هذا النظام وعدوانيته وغطرسته .

ولكن الى متى يستمر هذا الوضع غير الطبيعي ، وهل يبقى المجتمع الدولي ساكتا على مضض ، مغمضا عينيه عن تجاوزات النظام الايراني وممارساته الارهابية والاجرامية ، والى متى تظل المنظمة الدولية تتحمل هذا النظام وعنجهيته وتحديه لارادتها .. بل سخريته منها ومن ميثاقها ؟

من اجل كبح جماح هذا النظام المجرم ، وايقافه عند حده ، ولتبصيره بواجباته والتزاماته ازاء المجتمع الدولي .. لابد من ممارسة الحزم الدولي ، اذا صح التعبير في التعامل مع هؤلاء الدجالين المشعوذين . ولابد من اتخاذ الاجراءات والعقوبات الرادعة بحقهم . لابد من اجبار نظام طهران على الانصياع للارادة الدولية وقراراتها ، والا فان خطره يظل يستفحل ويتفاقم وشروره تتزايد . وما نجح اليوم في ممارسة ضد هذه الدولة سيمارسه ضد غيرها .. ان التصدي لنظام صهاينة طهران وردعه مهمة دولية ملحة ومشروعة .. وقد ان الاوان لكي ينهض المجتمع الدولي بها بصورة جدية وشاملة .

● صبري حمادي ●



المتحف الدوائي

عندما اغلقت صيدلية وليم وايت في عام ١٩٠٩ لم تكن لديه فكرة ان باب الصيدلية سوف يبقى على حاله وهو مغلق لمدة قرن تقريبا .. والان بعد مرور ٧٨ سنة على اغلاقه فان الصيدلية تحتوي على مجموعة من الادوية يعود تاريخها الى عصر الملكة فكتوريا .

وقد قام فريق علمي للتقويم بجولة تفتيشية في الصيدلية الصغيرة التي تقع جنوب بيترتون سومرسيت خلال العام الحالي حيث وجدوا اغرب انواع الادوية التي كان وليم يعرضها للزبائن وقد وضعت على الواح خشبية مغطاة بالغبار وبارتفاع نصف بوصة .

ومن ابرز انواع هذه الادوية لحاء الاشجار والجذور والاوراق الجافة ومادة السيانيد والخلرصين التي كان يتم تعاطيها على شكل جرعات صغيرة في عصر الملكة فكتوريا لعلاج الصداع ونزلات البرد والمعدة وضغط الدم العالي والروماتيزم .

لقد اثار الاكتشاف الدهشة وخصوصا العثور على نسخة جريدة تتحدث عن غرق السفينة تيتانيك وعن تشابه ادوية الصيدلية القديمة مع الادوية الحديثة وخصوصا التي كانت تستخدم في علاج امراض القلب .

واخيرا تم بيع الصيدلية في المزاد بقيمة ٩١ الف باون .

سنديكيد فيتشرز





من الجهات الاربع

.. واخيرا انكشف امره

● لاهاي : ذكرت انباء صحفية امس الاول ان الشرطة الهولندية استوقفت مواطنا يبلغ من العمر ٦٩ عاما ظل يقود سيارته بدون استصدار رخصة قيادة لمدة تزيد على اربعين عاما وبدون ان تكتشف السلطات امره ..

وقد تم ايقاف هذا الرجل الذي لم يكشف النقاب عن اسمه اثناء حملة مرور روتينية في قرية جوايتشيك ..

وقد ظل هذا الرجل يقود سيارته بدون رخصة او التامين على سيارته طيلة الاثنين والاربعين عاما الماضية غير انه لم يتعرض لاية حوادث على الاطلاق ..

وقد نقلت الصحف عن هذا الرجل قوله انه يريد الان اجتياز اختبار القيادة الذي يؤهله للحصول على رخصة قيادة قانونية ..

مبالغ اليانصيب بتركيا

● انقرة : اعلن في انقرة امس ان مجموع المبالغ التي ستمنح الى الفائزين في اليانصيب الوطني بتركيا خلال سحبة راس السنة ستبلغ (٣٤) مليار ليرة تركية اي مايعادل (٢٤) مليون دولار اميركي ..

وسيحصل الفائز الاول في اليانصيب على مبلغ (٥) مليارات ليرة (خمسة ملايين دولار) وهو اعلى مبلغ يتم وضعه في تاريخ لعب الحظ في تركيا ..

وستبدا عملية بيع بطاقات اليانصيب الوطني غدا وبمبالغ تتراوح مابين ثلاثة الى عشرة دولارات اميركية للبطاقة الواحدة ..

تربة المريخ

● موسكو : يخطط الاتحاد السوفيتي لجلب عينات من تربة كوكب المريخ بواسطة مركبة فضائية اوتوماتيكية وذلك قبل نهاية القرن الحالي ..

واوضح البروفسور (فاليري بورسكوف) مدير معهد جيولوجيا الكواكب السوفيتي ان الخبراء السوفيت يعكفون حاليا على تصميم المركبة (مارسلخود) المخصصة لتنفيذ هذه الخطة وذلك في نفس المركز الذي صنع مركبة (لونا خود) السوفيتية الاوتوماتيكية التي اوصلت الى الارض عينات تربة القمر ..

وحول امكانية وجود ميكروبات في تربة المريخ قال بورسكوف ان الخطة تنص على فحص عينات تربة المريخ اولا في المحطات المدارية الفضائية للتاكد من خلوها من الميكروبات ومن ثم احضارها الى الارض لدراستها ..

واكد العالم السوفيتي في تصريحاته التي نشرتها جريدة (ازفستيا) السوفيتية امس انه لايستبعد وجود انواع من الحياة البدائية في تربة المريخ ..

ضحايا اخطاء الجراحين

● لندن : كشف اطباء كبار بريطانيون امس ان قرابة الف مريض يموتون سنويا نتيجة اخطاء الجراحين في العمليات الجراحية ..

واوضح هؤلاء الاطباء في تحقيق اجرته معهم رابطة الجراحين واطباء التخدير البريطانية ان الكثير من المرضى من الذين يحتاجون الى عمليات جراحية يقضون نحبهم على ايدي اطباء ثانويين يمارسون هذه العمليات دون اشراف او استشارة من الجراحين المختصين ..

واشاروا الى ان بعضا من الجراحين يمارسون عمليات لاتدخل في نطاق اختصاصهم حيث اجريت عمليات للدماغ من قبل اطباء في الجراحة العامة واوصت الرابطة الطبية بضرورة اتخاذ اجراءات مشددة على الكليات الطبية التي تنظم التدريس والامور التعليمية الطبية الاخرى في المستشفيات للحد من ظاهرة قتل المرضى بسبب اخطاء الجراحين ..

صدمة بسبب راس افعى !!

● لندن : تلقت انجيلا موري وهي ربة منزل بريطانية .. صدمة العمر عندما كانت تعد طعام العشاء في مطبخها .. اذ فتحت البازلاء المجمدة فاذا براس ثعبان يطل بين محتويات الكيس ..

واعلن في لندن امس ان احدى المحاكم قد حكمت بغرامة مقدارها ٣٥٠ جنيها استرلينيا تدفعها للسيدة البريطانية الشركة المنتجة لطبق الطعام ..

● لندن : احدى اللوحات التي بيعت في مزاد علني اقيم في لندن امس الاول بسعر ١٫٠٩ مليون دولار .

ضحايا الانهيارات الارضية في كولومبيا

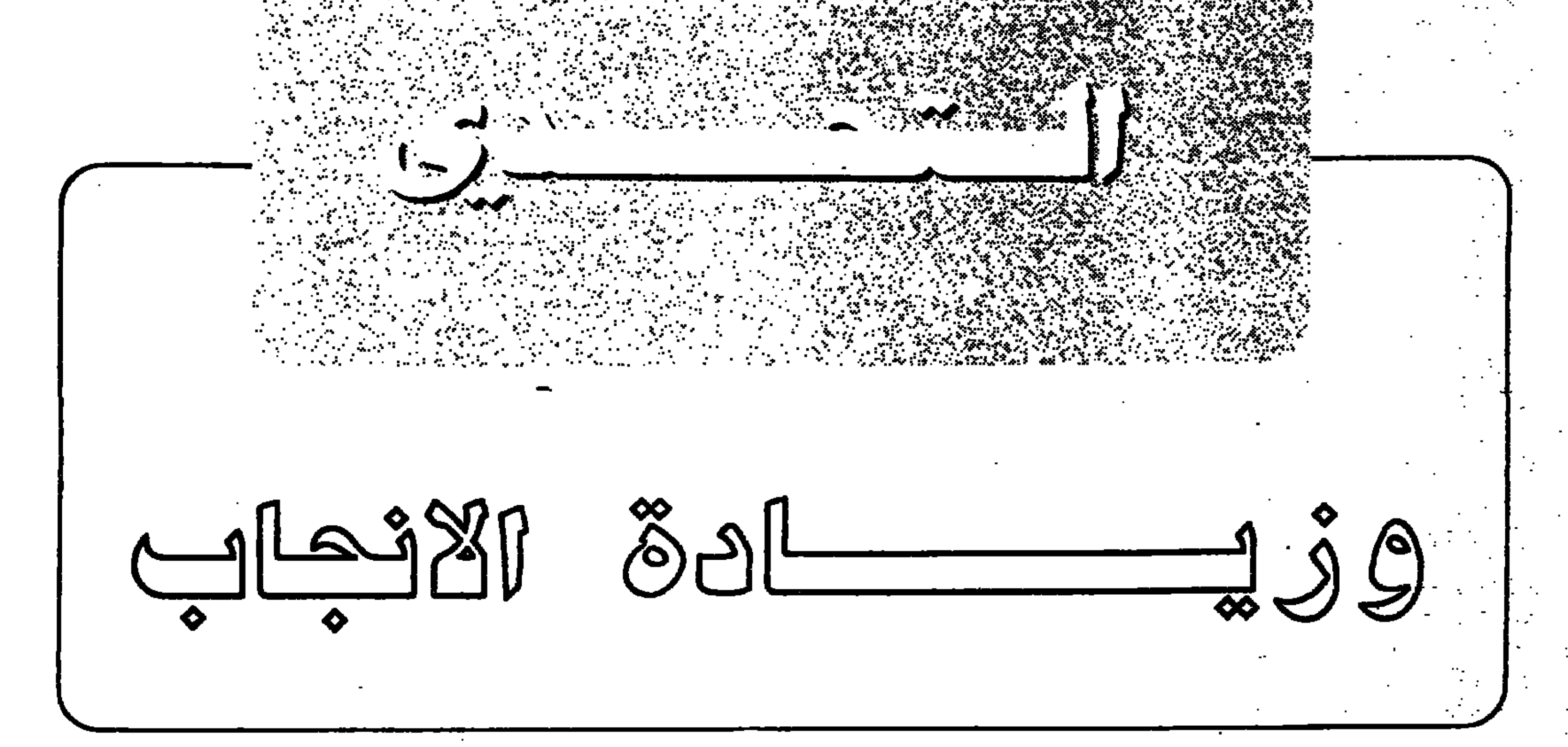
● بوغوتا

لقي ثلاثون شخصا مصرعهم في انهيارات وقعت امس في وسط كولومبيا .

وذكرت مصادر مسؤولة في بوغوتا ان الضحايا لقوا مصرعهم عندما طمرت الانهيارات الارضية حافلتي ركاب تحت اطنان من الصخور والطين على بعد مئتين وخمسين كيلومترا جنوب شرق العاصمة الكولومبية .

واضافت المصادر ان فرق الانقاذ تواصل عملياتها حيث تمكنت من انتشال احدى عشرة جثة .

● لندن : استعملت في احدى محطات قطارات الانفاق في لندن امس الاول ست شاشات مخصصة لعرض افلام الدعاية والاغاني الحديثة لتسهم عائداتها في الانفاق على المحطات الارضية اضافة الى امتاع المسافرين .



القسم الثالث

سهيل محمد صالح

نهج قومي اصيل

ان النهج القومي الاصيل الذي تمسك به العراق وقدم دفاعا عنه الثمن الغالي كان وما زال نهجا ثبتت قدرته على الصمود والنصر وسيكون لهذه النتيجة تأثير جوهري في حياة الامة العربية .

الرئيس القائد
صدام حسين

ويمكن تحديد مجال علم السكان في نواح اساسية هي :

أ ـ حجم السكان :

يشمل حجم السكان عددهم وما يطرأ عليه من تغير ، واثر هذا التغير في السكان عامة والمعروف ان التغير في حجم السكان يخلق اوضاعا اجتماعية مختلفة تتطلب الاهتمام بدراسة هذا التغير لما يتطلبه من محاولة التوفيق بين التغير الحادث وبين الاوضاع الاجتماعية في المجتمع . فالزيادة السريعة في سكان مجتمع ما تصاحبها في الوقت نفسه الحاجة السريعة الى انشاء المدارس والملاعب ووسائل الترفيه وتغير في طرق المواصلات ووسائلها . كما ان النقصان السريع في السكان يقود الى مشكلات عديدة من بينها النقص في الموارد البشرية والقوى العاملة ومع اختلال في التوازن الاجتماعي اضافة الى النقص في القدرة العسكرية ، حيث ان للتغير في حجم السكان اثره في تحديد القوة العسكرية للمجتمعات المختلفة ، وهذا التغير لايكون بنسبة واحدة في كل دولة ، ففي سنة ١٧٩٠ مثلا كان عدد سكان الولايات المتحدة الاميركية حوالي ١ / ٤٥ من عدد سكان اوربا ، بينما يبلغ في الوقت الحاضر حوالي الربع كما كان عدد سكان فرنسا في اوائل القرن التاسع عشر معادلا لعدد سكان ما اطلق عليه في ما بعد الامبراطورية الالمانية ثم تغير الامر عند قيام الحرب العالمية الاولى حيث اصبح سكان فرنسا حوالي ٤٠ مليونا ، بينما ازداد عدد سكان الامبراطورية الالمانية الى حوالي ٦٨ مليونا ، علما ان عامل حجم السكان ليس هو العامل الوحيد في تحديد القوة العسكرية لدولة من الدول ، فهو عامل له حسابه في هذا التحديد ومن شأنه زيادة الاهتمام بتعدادات السكان في الداخل والخارج بقصد المقارنة الداخلية والخارجية وما يكمن وراء هذه المقارنات من معان مختلفة .

ب ـ توزيع السكان :

يمثل توزيع السكان المسألة الثانية في الدراسات السكانية ، فالتغير في توزيع السكان في مساحة معينة ينشأ عنه تغير نسبي في اهمية النشاط الاقتصادي في تلك المساحة والتغير في التوزيع ، اي في حجم السكان النسبي للمجتمعات والمناطق يحدث من وجهة النظر السكانية عن طريقين :

الاول : ان سكان مجتمع ما قد تزيد بينهم نسبة المواليد عنها في مجتمع اخر فيزدادون تبعا لذلك بنسبة اكبر . اما الطريق الثاني في التوزيع فهو الهجرة وذلك حين ينتقل الناس من منطقة الى اخرى في هجرة داخلية ، وهذا العامل الاخير لا يؤثر في الحجم الكلي للسكان ، على عكس الحال حين تكون الهجرة خارجية فان ذلك يسبب نقصا في عدد السكان في منطقة وزيادتها في اخرى .

اما الوفيات فانها تؤثر في حجم السكان ، وخاصة حين تكون الوفيات في الفئات العمرية الصغيرة او المتوسطة ذات الخصوبة العالية ، وحين تكون الوفيات بسبب الحوادث فان ذلك يعد عاملا في تقليص النمو السكاني والى جانب هذه الصفات هناك عدد اخر من الصفات الاجتماعية والاقتصادية ذات العلاقة باهتمامات علم السكان ، ومن اهمها وضع الزواج ، والاحوال التعليمية والمستويات الاقتصادية ، والتوزيع الريفي والحضري حيث ان هذه العوامل ذات علاقة بنمو السكان .

وهنا لابد ان نشير الى ان الاهتمام بالسكان من حيث الحجم والتوزيع كان مثار اهتمام كثير من المجتمعات القديمة ، كما كان كثير من الباحثين والرحالة العرب قد اولوا هذه المسألة بعض اهتمامهم .

وكان اليونانيون القدماء قد اهتموا بتعداد السكان ، وظهر الاهتمام بالمسألة السكانية في كتابات ارسطو وافلاطون .

اما الرومان فقد اهتموا بمسألة زيادة السكان ، وكانوا يعدون كثرة النسل امرا محمودا وعندما وجدوا ان علامات قلة النسل قد بدأت في الظهور عقب الحرب اليونانية فكروا في وسائل مختلفة للاكثار من النسل ، على اساس ان لحجم السكان علاقة بمصير الحرب .

واهتمت الديانة اليهودية بزيادة حجم السكان حيث يعد العقم لدى اليهود لعنة كبيرة وان الاطفال هم سهام في يد الرجل القوي ، لذا فان اليهود يدعون الى زيادة النسل . وفي الكيان الصهيوني تتخذ اجراءات كثيرة لزيادة حجم السكان اليهود اليوم كما تتخذ اجراءات اخرى عديدة : للتقليل من زيادة حجم السكان العرب في الاراضي المحتلة .

وفي المسيحية انصبت الاهتمامات السكانية على زيادة النسل وكثرة الانجاب وقد ظهر ذلك بشكل واسع اثناء العصور الوسطى حيث كانت المسيحية راغبة في التوسع وان ذلك التوسع يتطلب زيادة السكان بينهم .

وفي الدين الاسلامي جاء الكثير من الايات القرانية التي تدعو الى زيادة النسل فقد ورد في القرآن الكريم قوله تعالى (المال والبنون زينة الحياة الدنيا)[7] ووردت آية اخرى (ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم) . وجاء في الحديث الشريف (تزوجوا وتناسلوا فاني مباه بكم الامم يوم القيامة)[8] وورد في ادبيات عربية عديدة تأكيد على زيادة النسل مثل كتابات ابن حوقل وياقوت الحموي وابن خلدون والفارابي وابن بطوطة وابن جبير .[9]

وفي العصر الحديث ظهرت نظريات عديدة حول السكان والنمو السكاني ، وكانت من بين اكثر النظريات شيوعا نظرية مالثوس (١٧٦٦ ـ ١٨٣٤) التي ظهرت في القرن التاسع عشر والتي اكد فيها مالثوس ان السكان يتزايدون وفق متوالية هندسية بينما يتزايد انتاج الطعام وفق معادلة حسابية وهذا يعني ان السكان يتزايدون كمايلي : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٨ ، ١٦ ، ٣٢ ، ٦٤ ، ١٢٨ ، ٢٥٦ ، ٥١٢ ، ١٠٢٤ بينما يتزايد الطعام كما يلي : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ . وهذا يعني وفق منظور مالثوس انه بينما يتصاعد عدد السكان كل ٢٥ سنة فان انتاج الطعام لن يزيد الا بمقدار مرة واحدة كل (٢٥) سنة .[10]

وقد رسم مالثوس صورة متشائمة للعالم وحذر من زيادة السكان ، وينظر اليوم الى هذه النظرية على انها غير واقعية . ذلك لان مالثوس اغفل امكانية استثمار القدرات البشرية والطبيعية لانتاج الطعام اللازم كما اغفل امكانية الاخذ بنظم اجتماعية تجعل من الممكن للجميع الانتاج والعيش .

ومع ان الغرب مايزال يلوح بهذه النظرية ويركز على ان تعمل المنظمات المختلفة على اساسها . الا ان ذلك لم يحل دون ظهور نظريات جديدة مختلفة تفند الآراء التي جاء بها مالثوس والنظريات الاخرى الجديدة التي يطرحها الغرب باشكال مختلفة عما كان يطرحها مالثوس ولكنها في جوهرها قريبة الشبه بنظرية مالثوس ومن هذه النظريات المشابهة لنظرية مالثوس نظرية (العوائد الحدية المتناقصة) التي تعني

ان عامل حجم السكان ليس هو العامل الوحيد في تحديد القوة العسكرية لدولة من الدول فهو عامل له حسابه في هذا التحديد ومن شأنه زيادة الاهتمام بتعدادات السكان في الداخل والخارج بقصد المقارنة الداخلية والخارجية وما يكمن وراء هذه المقارنات من معان مختلفة .

انه عند ثبات حجم المساحة الارضية فان زيادة السكان او حتى زيادة في رأس المال لا تؤدي الى زيادة متناسقة في انتاج الغذاء .

ولم يتطابق ماتنبأ به مالثوس مع الواقع ، وخاصة في الدول الصناعية لعاملين جوهريين : اولهما انخفاض معدل المواليد في تلك الدول عن مستواه الممكن وثانيهما التقدم التقني قد سمح بانتاج ضروريات الحياة بما فيها الغذاء بمعدل يفوق نمو السكان ، الا ان نظرية مالثوس ظلت صحيحة الى حد ما في كثير من الدول النامية التي تعاني من الفقر والجوع والمرض او تلك التي لاتمتلك موارد طبيعية او ان مواردها غير مستثمرة بشكل كفوء او ان تلك الموارد تتعرض للنهب الاستعماري بسبب عدم حصول هذه البلدان على استقلالها الاقتصادي .

٢ـ مفاهيم معاصرة عن السياسة السكانية

يلاحظ ان الذين خالفوا ويخالفون نظرية مالثوس قدموا نظرية متفائلة الى حد كبير حيث ركزت بعض النظريات الاخيرة على ان توزيع الثروات بصورة عادلة واستغلال الاراضي الزراعية استغلالا واسعا واستخدام الاساليب الحديثة في الزراعة والصناعة يمكن ان يهيء للسكان جميعا الحياة الآمنة ويكفل لهم الطعام .

ومع ان هذه النظرية الاخيرة طرحت منذ عدة عقود من السنين الا انها في واقع الحال ماتزال حتى اليوم مجرد نظرية مثالية غير قابلة للتطبيق خاصة وان هناك عوامل طبيعية كالملوحة والتصحر وغيرها تحد من امكانات الانسان في السيطرة على الطبيعة وفي استثمارها بالشكل الذي يريد .

وعلى هذا ظهرت نظرية جديدة هي نظرية (الحد الامثل للسكان) وهذه النظرية تشير الى ان هناك حجما للسكان يجب على كل دولة ان تسعى اليه فاذا تعدت الدولة هذا الحجم فانها تعاني من الانفجار السكاني ، اما اذا نقص عدد سكانها عن الحجم الامثل فانها تعد قليلة السكان .

ويعرف الحد الامثل للسكان على انه حجم السكان الذي يتناسب مع درجة الرخاء الاقتصادي العام ، واوضح اخرون ان الحجم الامثل يتحدد بصفة عامة بمقدار الموارد الطبيعية التي تخص كل فرد من السكان .

وقد زاد من قوة هذه النظرية تأييد عديد من الخبراء في العالم لها باعتبارها النظرية الاكثر تلاؤما مع حاجة المجتمع كما ان عددا كبيرا من الحكومات قد اكدها ، وافقت ١٣٦ دولة على خطة العمل السكانية العالمية المنبثقة عن المؤتمر العالمي للسكان في بوخارست عام ١٩٧٤ والتي تم تاكيدها في المؤتمر الثاني في المكسيك عام ١٩٨٤ ، وكانت التوصية الاولى لهذا المؤتمر كما يلي :

باعتبار التنمية الاجتماعية والاقتصادية عاملا رئيسيا في حل المشاكل السكانية وان العوامل السكانية مهمة جدا في الخطط والاستراتيجيات الانمائية وذات تأثير رئيسي على بلوغ الاهداف الانسانية ، لذا ينبغي ان توضع السياسات والخطط والبرامج الانمائية الوطنية وكذلك الاستراتيجيات الانمائية الدولية على اساس نهج متكامل يأخذ في الاعتبار علاقات الترابط بين السكان والموارد البيئية والتنمية . وفي هذا السياق ينبغي ان تعطى الجهود الوطنية والدولية اولوية لبرامج العمل التي تكفل تأمين الاندماق بين السكان والتنمية ونصت التوصية رقم (١١) على مايلي :

ـ حث الحكومات على اعتماد سياسات سكانية وسياقات للتنمية الاجتماعية والاقتصادية يعضد بعضها بعضا مع ايلاء الاهتمام بوجه خاص لمستويات الفرد والاسرة والمجتمع المحلي فضلا عن العوامل الاخرى على المستوى الجزئي والكلي ، مع التاكيد بوجه خاص على الصلات بين ـ الاتجاهات السكانية والعرض والطلب على اليد العاملة ومشاكل البطالة وايجاد عمالة منتجة ، وحث الحكومات على تبادل خبرتها في دمج السياسات السكانية في سياسات التنمية الاجتماعية والاقتصادية الاخر .

مع العلم ان السياسة السكانية تتوجه الى محاولة التأثير على الوضع السكاني ممثلة في الخصوبة والوفيات وحجم وتركيب السكان والهجرة من والى الدولة ، ومعدل النمو والتوزيع الجغرافي للسكان .

ورغم هذا كله ، فان هناك اقطارا كثيرة لم تستطع حتى الان ان ترسم لنفسها سياسة سكانية ، كما ان غالبية الدول النامية قد رفعت تحت تأثير الدعاية الاجنبية الغربية التي تلوح بشكل دائم بما تسميه اخطار الانفجار السكاني . لذا فان كثيرا من الدول النامية اليوم تسعى بشكل كثيف الى تخفيض اعداد المواليد ويقدم الغرب اليوم الخبراء للكثير من بلدان العالم النامية للعمل على خفض نسبة النمو السكاني في بلدان العالم النامية على اساس ان الزيادة السكانية في هذه البلدان ترهق الدولة وتجعلها غير قادرة على تلبية الحاجات الاساسية للمواطنين حتى اصبح شعار تحديد النسل من الشعارات التي يرفعها كثير من الدول النامية ويعمل على تحقيقها وقد كانت جمهورية مصر العربية مثلا في مقدمة الاقطار العربية التي استعانت بالخبرات الاجنبية للحد من زيادة السكان ، كما ان المملكة المغربية هي الاخرى تستعين بخبرات اجنبية منذ سنوات قليلة ماضية للحد من زيادة السكان .

ان الزيادة السريعة في سكان مجتمع ما تصاحبها في الوقت نفسه الحاجة السريعة الى انشاء المدارس والملاعب ووسائل الترفيه وتغير في طرق المواصلات ووسائلها كما ان النقصان السريع في السكان يقود الى مشكلات عديدة من بينها النقص في الموارد البشرية والقوى العاملة ومع اختلال في التوازن الاجتماعي اضافة الى النقص في القدرة العسكرية .

ويلاحظ ان بعض الدول النامية اليوم يعزو كثيرا من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية الى زيادة عدد السكان ، وقد ادى هذا الى ظهور العديد من الآراء المناقضة لهذا الاتجاه .. ففي مصر مثلا هناك آراء اليوم تطرح على الساحة تؤكد ان مشكلات مصر لا تكمن في عدد سكانها ، بل تكمن في اوجه الخلل في النظام الاجتماعي والاقتصادي في مصر .

وهذا الاتجاه يعبر تعبيرا دقيقا عن المسألة وتأثرها بالنظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

وعلى هذا امكن القول ان الدول الغربية اهتمت بمسألة زيادة السكان في البلدان النامية وصورت هذه المسألة على انها من المشاكل المستعصية ، كما ان الجمعية العامة للامم المتحدة دعت الى المطالبة بانشاء جهاز متخصص في مجال المساعدات السكانية وفي عام ١٩٦٩ انشيء صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية وتتركز اهداف الصندوق على الجوانب التالية وفق ماهو منصوص عليه :

أ ـ بناء المعرفة والقدرة على التجاوب مع الحاجات الوطنية والاقليمية وشبه الاقليمية والعالمية في مجال السكان وتنظيم الاسرة على اساس دولي بمساعدة الاجهزة المتخصصة التابعة لمنظمة الامم المتحدة .

ب ـ نشر الوعي في كل من الدول المتقدمة والنامية بشأن الاثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للمشاكل السكانية القومية والدولية وبشأن حقوق الانسان بالنسبة لتنظيم الاسرة والسياسات التي يمكن ان تؤثر فيه طبقا لخطط واوليات كل دولة .

ج ـ منح المساعدة بصفة منتظمة ومستمرة الى الدول النامية في ما يخص مشاكلها السكانية ويجري تقديم هذه المساعدة بالشكل الذي تطلبه الدول المتلقية للمساعدة وبالطريقة التي تناسبها لتلبية حاجات الدول المعنية ..

د ـ القيام بدور قيادي داخل نظام الامم المتحدة في تشجيع البرامج السكانية وتنسيق المشروعات التي يساعدها الصندوق .

ومن ابرز مجالات عمل الصندوق :

أ ـ تنظيم الاسرة .
ب ـ الاعلام والاتصال والثقافة السكانية .
ج ـ جمع المعلومات والبيانات السكانية .
د ـ ديناميكية السكان .
هـ ـ وضع وتقويم وتنفيذ السياسات والبرامج السكانية .
و ـ برامج خاصة متعلقة بالمراة والشباب والاطفال والمسنين .

ويعمل الصندوق على التعرف على احتياجات الدول عن طريق ارسال وفود من الخبراء للتباحث مع المسؤولين في الحكومات التي تطلب ذلك في ما يتعلق بالوضع السكاني واولويات الاهداف السكانية والاستراتيجيات المطلوبة ، وتقوم الحكومات بناء على توصيات تقارير الخبراء بالتعاون مع الصندوق لوضع برامج المساعدة ، ومن بين المنظمات التابعة للامم المتحدة التي تقوم بالتعاون مع الحكومات في التنفيذ منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية واليونسكو ، واليونسيف ، وغيرها وفي احيان اخرى تقوم الحكومات نفسها بتنفيذ المشاريع بصورة مباشرة عند توفر الكفاءات اللازمة مع العلم ان صندوق الامم المتحدة يعمل من اجل ان يكون محايدا تجاه السياسات والبرامج السكانية التي تتبناها الحكومات فمثلا يسعى الصندوق الى وضع خبراته والمساعدة في تنفيذ ماتضعه دولة لزيادة سكانها او ما تضعه اخرى لتخفيض عدد السكان ..

ونحدد حالة عربية واحدة في مجال التعاون مع صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية وهي حالة الاردن . حيث ابرمت بين الحكومة الاردنية والصندوق اتفاقيتان اولاهما خلال السنوات ١٩٧٦ ـ ١٩٧٩ . وقد قدم الصندوق بموجب هذه الاتفاقية مساعدات بقيمة مليونين واربع مئة الف دولار لتمكين الاردن من وضع وتنفيذ برامج وسياسات سكانية تتلاءم مع الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية . ومن اهم المشاريع التي شملها البرنامج الاول :

أ ـ مشروع التحضر : وقد نفذت دائرة التعاون الفني للتنمية في الامم المتحدة والذي يستهدف جمع البيانات للتحضر ومراجعة نظم التخطيط الاقليمي للتنمية .

ب ـ برنامج الدراسات السكانية في الجامعة الاردنية : وقد نفذته دائرة التعاون الفني للتنمية في الامم المتحدة بهدف تأسيس برنامج تعليمي في علم السكان على المستوى الجامعي والدراسات العليا في الجامعة الاردنية .

ج ـ مراكز الامومة والطفولة في وزارة الصحة : وقد نفذته منظمة الصحة العالمية بهدف انشاء ستة مراكز امومة وطفولة سنويا وتحسين اداء المراكز الموجودة وادخال خدمات تنظيم الاسرة في المراكز وتوفير التدريب للعاملين في هذه المراكز لتحسين الوضع الصحي للسكان .

د ـ الاعلام التنموي السكاني : وقد نفذته منظمة اليونسكو بهدف ادخال المضمون السكاني التنموي في البرامج الاعلامية وتدريب وتطوير مهارات العاملين في الاعلام التنموي والسكاني في مجال البحوث الميدانية المتخصصة والتخطيط لتنفيذ الحملات الاعلامية .

يتبع

توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد على متميزين في بغداد وكركوك

وزعت امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المتميزين المساهمين في انجاز المرحلة الثانية لاحد المشاريع الكهربائية في بغداد .

وشمل التكريم ١٧ من العاملين في المنشأة العامة لتوزيع كهرباء بغداد ممن اسهموا بفعالية في تنفيذ المشروع وانجازه بطريقة التنفيذ المباشر قبل انتهاء الفترة المحددة له وبتقنية عالية وضمن البرنامج المقرر تخطيطا وتصميما وتنفيذا.

وتضمنت المرحلة الثانية التي انجزت في تموز الماضي شبكة ارضية ذات ضغط عال وعشر محطات تحويل وشبكتي انارة حديثة وضغط واطيء ساهم بتنفيذها مئتا ملاك فني من منتسبي المنشأة .

واشاد السيد عبدالتواب الملا حويش وزير الصناعات الثقيلة في كلمة له في حفل توزيعه المكرمة بالجهود التي بذلها المكرمون وتجاوبهم مع التوجيهات لانجاز الواجبات بفترات قياسية وباساليب وطرق علمية ودعا العاملين بالقطاع الصناعي الى تطويع الامكانات التكنولوجية الحديثة ليكونوا سباقين في طرق ابواب النمو وخدمة العملية التنموية التي يشهدها العراق .

وقال ان تكريم المتميزين وباستمرار يعطي دلالة واضحة على الطاقات الكامنة والقدرة على التجدد لدى العاملين وهو ماجسدته الارقام الانتاجية والطفرات النوعية في مختلف ميادين العمل بالوزارة .

واكد اهمية احترام الزمن والعمل المنظم واستثمار الجهود بالشكل الامثل والاستجابة للخطط الموضوعة وتنفيذها بمستوى التميز الذي وصل اليه المكرمون .

ووزعت امس في كركوك مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على مجموعة من منتسبي شركة نفط الشمال لتحقيقهم ارقاما انتاجية قياسية .

واقيم احتفال بالمناسبة القى خلاله المدير العام للشركة كلمة عبر فيها عن شكر وتقدير منتسبي الشركة للسيد الرئيس القائد صدام حسين على التفاتته الكريمة مؤكدا تفانيهم من اجل تحقيق طموحات الثورة في القطاع النفطي .

واع

مستشارو وآمرو افواج الدفاع الوطني باربيل يجددون عهد الوفاء والولاء للقائد المنصور

جدد مستشارو وآمرو افواج الدفاع الوطني بمحافظة اربيل العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء خلف رايته الخفاقة حتى تحقيق النصر النهائي المؤزر على العدو الايراني الصهيوني المجرم .

واكدوا في ختام ندوة موسعة عقدتها لجنة الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس بمحافظة اربيل استعدادهم للمساهمة الدائمة في بناء الوطن والدفاع عنه ضد اعدائه الطامعين الحاقدين ..

وحيا السيد ابراهيم زنكنة محافظ اربيل والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي في كلمتين في الندوة الروح المعنوية العالية لابناء شعبنا الكردي وتضحياتهم الجسام في معركة قادسية صدام المجيدة .

واع

الحقوقيون العرب يندّدون بالانظمة العنصرية ويستنكرون جرائم النظام الايراني البشعة

اكد الحقوقيون العرب ان الانظمة العنصرية المتمثلة بالنظام الايراني والكيان الصهيوني ونظام جنوب افريقيا تمارس اعمالا تشكل تحديا لارادة المجتمع الدولي وخرقا فاضحا لكافة المواثيق والاعراف الدولية .

واوضحوا في بيان اصدرته الامانة العامة لاتحاد الحقوقيين العرب التي تتخذ من بغداد مقرا لها لمناسبة مرور ٣٩ عاما على الاعلان العالمي لحقوق الانسان ان النظام الايراني جسد تحديه لهذه الاعراف والمواثيق من خلال ارتكابه جرائمه البشعة بقتل الاسرى العراقيين العزل واطفال مدرسة بلاط الشهداء وقصفه السكان الآمنين على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي .

وجددوا وقوفهم ضد كل انتهاك لحقوق الانسان انطلاقا من حرصهم على تعضيد ميثاق الامم المتحدة ونشر مبادىء الاعلان العالمي لحقوق الانسان .

واعربوا في بيانهم عن تضامنهم ومساندتهم للشعوب الايرانية التي تعاني من وطأة الحكم الفردي المتخلف ومع الشعوب الاخرى التي تعاني اوضاعا متشابهة في الاضطهاد والقمع والارهاب ودعمها لضمان حقوقها الكاملة .

جمعية حقوق الانسان تدين جرائم الفئة العنصرية الحاكمة في ايران

اكدت جمعية حقوق الانسان في العراق ان الفئة العنصرية الحاكمة في ايران تمارس منذ وصولها الى السلطة سياسات لا انسانية تتمثل باعمال القمع والعدوان وحملات الاعدام الجماعية والتي بلغت ضحاياها الالوف من البشر الى جانب الاف السجناء والمعتقلين والهاربين من جور النظام واضطهاده .

وقالت الجمعية في بيان اصدرته امس لمناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين للاعلان العالمي لحقوق الانسان ان السياسة القمعية التي ينتهجها النظام الايراني تؤذي الضمير الانساني وتمس في الصميم ميثاق الامم المتحدة ومبادىء حقوق الانسان .

واوضحت الجمعية في بيانها ان اجزاء كثيرة من العالم تنتهك فيها حقوق الانسان والشعوب بشكل بشع وصارخ فالكيان الصهيوني الذي نشأ اساسا كعمل عدواني على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره مازال يمارس ابشع انواع الممارسات ضد ابناء فلسطين وحقهم في الحياة واقامة دولتهم المستقلة على ارضهم ووطنهم .

واشار بيان الجمعية الى ان العراق ومنذ اكثر من سبع سنوات يتعرض للعدوان الايراني الغاشم الذي يهدف الى النيل من سيادة العراق واستقلاله وحق شعبه في اختيار طريقه وتحقيق تطلعاته المشروعة .

وحيت الجمعية في بيانها نضال الشعوب من اجل حريتها واستقلالها ونضال كل البشر من اجل انتصار حقوقهم .

واع

جمعيتا الطلبة المغاربة والكيميائية الاردنية تستنكران العدوان الايراني على اطفال العراق

ادانت جمعية الطلبة المغاربة في الهند الاعمال الاجرامية للنظام الايراني بقصفه مدرسة اطفال بلاط الشهداء ببغداد في شهر تشرين الاول الماضي .

واعربت في برقية تلقاها الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق عن تضامنها مع طلبة وشعب العراق في دفاعهم عن وطنهم وارضهم والجناح الشرقي للامة العربية ضد عدوان النظام الايراني الحاقد .

ودعت الجمعية المنظمات العربية والدولية الى العمل الجاد والفاعل لتطبيق قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) والضغط على النظام الايراني للاستجابة للارادة الدولية من اجل احلال الامن والسلام العادل في المنطقة .

وعلى صعيد اخر استنكرت الجمعية الكيميائية الاردنية العدوان الايراني الوحشي على مدرسة اطفال بلاط الشهداء والاحياء السكنية في بغداد الذي راح ضحيته الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ .

واكدت الجمعية في برقية تلقتها الامانة العامة لاتحاد الكيميائيين العرب التي تتخذ من بغداد مقرا لها ان ضرب الاحياء السكنية يتنافى مع ابسط قواعد الاخلاق ويكشف عن طبيعة العدوان الايراني على الامة العربية .

واع

الرفيق طه ياسين رمضان يزور احد معسكرات تدريب المقاتلين في نينوى



زار الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي احد معسكرات تدريب المقاتلين في قيادة منطقة نينوى .

واطلع خلال جولته في المعسكر على الجهود التي تبذل لاعداد المقاتلين ومضاعفة قدراتهم القتالية بما يعزز مشاركتهم الفاعلة في معركة قادسية صدام المجيدة دفاعا عن العراق العظيم ودحر العدوان الايراني الغادر .

وعقد الرفيق القائد العام للجيش الشعبي اجتماعا لقيادة المعسكر اكد خلاله اهمية تكثيف التدريب باعتباره عنصرا اساسيا للارتقاء بالمستوى القتالي المطلوب وفقا للبرامج التي اعدتها القيادة العامة .

ثم عقد اجتماعين في قيادتي نينوى والموصل للجيش الشعبي بين خلالهما اهمية مضاعفة جهود المشرفين على التدريب لتعريف المقاتلين بخواص الاسلحة المختلفة واستخداماتها بالشكل الامثل واعتماد المحاضرات الخاصة بذلك واجراء منافسات بين المقاتلين حول مدى استيعابهم للمعلومات العسكرية خلال التدريب .

وشارك في الزيارة والاجتماعات السيد رئيس اركان القيادة العامة والرفيقان قائدا منطقتي نينوى والموصل للجيش الشعبي وعدد من الرفاق اعضاء فرعي نينوى والموصل لحزب البعث العربي الاشتراكي .

ندوة في وزارة التخطيط تناقش الدراسة الخاصة بمنهجية التنمية لاقتصادنا

ناقشت ندوة عقدت في وزارة التخطيط امس الدراسة الخاصة بمنهجية التنمية للاقتصاد العراقي اعدها المعهد القومي للتخطيط .

وتضمنت الدراسة ثلاثة محاور اساسية الاول تناول الاقتصاد العراقي في الوقت الحاضر وموضوع رفع كفاءة الاداء للاجهزة الحكومية والانشطة الانتاجية بغية تحقيق الوفورات الاقتصادية لخدمة المجهود الحربي .

وتناول المحور الثاني منهجية التنمية الصناعية في القطاعين الزراعي والصناعي وتنمية القطاعات غير السلعية

وتناول المحور الثالث كيفية تحديد السياسات الاقتصادية.

وثمن السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط خلال الندوة الجهود التي بذلت في اعداد الدراسة مؤكدا الاهتمام بالدقة والتفصيل في رسم السياسات الاقتصادية والتخطيطية او المساهمة في تقديم الاقتراحات التي تسهم في اغناء وانجاح خطط التنمية .

وحضر مناقشات الدراسة اساتذة من الجامعة المستنصرية وكلية الادارة والاقتصاد وذوو الاختصاص .

مناقشة خطة التربية بمحافظة الانبار

بحث السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية باجتماع عقده امس مع السيد عدنان غيدان محافظ الانبار الواقع التربوي للمحافظة والاستعدادات الجارية لبناء ٥٧ مدرسة تقرر تنفيذها خلال العام المقبل .

ونوقشت بالاجتماع خطة تربية المحافظة في مجال استقرار الملاكات التعليمية والتدريسية وانجاز تحديد مواقع ابنية المدارس الجديدة وتامين التجهيزات المدرسية من الكتب والقرطاسية واللوازم المدرسية .

كما تقرر قيام المشرفين التربويين بمسح شامل لجميع المدارس ضمن قطاعاتهم لتحديد احتياجاتها من اعمال الترميم والصيانة ووضع خطة عمل في ضوء ذلك بالتنسيق مع المحافظة للعمل على تنفيذها حسب الاولويات .

وفدنا الفلاحي يعود الى القطر

عاد الى بغداد امس الاول الوفد الفلاحي العراقي بعد ان شارك في اجتماعات المجلس المركزي للاتحاد العام للفلاحين التعاونيين العرب التي اختتمت في الجزائر مؤخرا

وقال السيد خالد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية رئيس الوفد ان الاجتماعات ناقشت المشاكل الزراعية والامور الفلاحية العربية والتعاونيات الزراعية واقرت انعقاد المؤتمر العام المقبل في شهر نيسان من العام المقبل في طرابلس .

واع

حافلات الخط السريع رقم ٦٥

بدأت المنشأة العامة لنقل الركاب تسيير حافلتين على الخط السريع رقم ٦٥ المنطلق من ساحة التحرير باتجاه معهد التكنولوجيا.

وحددت المنشأة موعد انطلاق الحافلتين الاولى والثانية في الساعة السابعة والدقيقة الخامسة والعشرين والسابعة والدقيقة الخامسة والاربعين صباحا على التوالي وبالاجور المقررة المقطوعة لتامين خدمات النقل للطلبة والمواطنين .

من جهة اخرى دعت المنشأة اصحاب السيارات الخاصة بالتسجيل على خط النقل الخاص رقم ٥٣ العامل بين نقطتي المسار علاوي الحلة – حي السلام .

واع

اختتام اعمال ندوة استخدام الحاسب الالكتروني في الجيولوجيا والتحري المعدني

اختتمت مساء امس اعمال ندوة (استخدام الحاسب الالكتروني في .. الجيولوجيا والتحري المعدني) التي نظمتها المنظمة العربية للثروة المعدنية واتحاد الجيولوجيين العرب ونقابة الجيولوجيين العراقيين بالتعاون مع وزارة الصناعات الثقيلة .

واوصى المشاركون في الندوة بعد مناقشة (٣١) بحثا علميا بضرورة استحداث بنك عربي للمعلومات الجيولوجية والمعدنية ودعوة المؤسسات الجيولوجية العربية الى تبادل الخبرات المختصة في مجال استخدام الحاسب الالكتروني واشاعة استخدام الحاسب الشخصي وتامين توفيره والتعريف بتقنياته واقامة الندوات المتخصصة باستخدامات الحاسب الالكتروني في مجال علوم الارض ومتابعة المستجدات الحاصلة في هذا المجال ودعم وتشجيع المبادرات التي من شانها تطوير برامج الحاسب .

ودعوا الى الاستفادة من تجربة عمليات الاستكشافات النفطية والمعدنية العراقية في مجال الحاسب الالكتروني وقيام المنظمة العربية للثروة المعدنية بتوحيد الرموز والمصطلحات الجيولوجية بالتعاون مع المؤسسات ذات العلاقة وتدريس مبادىء علوم الحاسبات في مختلف المراحل الدراسية واستكمال معلومات البنوك المحلية .

ورفع المشاركون في الندوة في ختام اعمالهم برقية الى السيد الرئيس صدام حسين اكدوا فيها استعدادهم لوضع برامجهم في خدمة التنمية الصناعية والاقتصادية العراقية وصولا الى تحقيق صيغ افضل للعمل العربي المشترك .

وحيوا انتصارات جيش العراق الباسل في دفاعه عن سيادة وكرامة الامة العربية ضد عدوان النظام الايراني الحاقد .

واع

بدء الندوات الطلابية المفتوحة

بدأ فرع بغداد للجامعات والمعاهد في الاتحاد الوطني للطلبة وشباب العراق عقد وتنفيذ الندوات الطلابية المفتوحة بين طلبة الكليات وعماداتها

وكادرها التدريسي فتحت شعار (انت تسأل والاتحاد يجيب) وبحضور السيد انور مولود نيبان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد عقدت مساء

امس في قاعة البكر بالكلية الطبية ندوة موسعة حضرها عدد كبير من الطلبة اضافة الى عمداء واساتذة عدد من الكليات ورئيس واعضاء فرع بغداد للجامعات والمعاهد وقد اكد

السيد رئيس المكتب التنفيذي على ان عقد هذه الندوات ياتي تنفيذا لقرار الاتحاد باعتماد اوسع الصيغ الديمقراطية بين الطلبة وتوفير مناخات الحوار الجاد والموضوعي من اجل الارتقاء بالعملية التعليمية

والتربوية وتطور المجتمع الجامعي خدمة لعراقنا العظيم وهو يخوض حربه العادلة ضد العدوان الايراني العنصري ويحقق الانتصارات بهمة جند القائد المنتصر السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

وبعد فتح باب الحوار للطلبة اجاب السادة عميد كلية طب الاسنان والكلية الطبية بجامعة بغداد وعدد من اساتذتها على الاسئلة والمقترحات المطروحة فيه ..

وفدنا العمالي يعود من المغرب

عاد الى بغداد امس وفد الاتحاد العام لنقابات العمال بعد ان حضر سلسلة من الفعاليات نظمها عمال المغرب في عدد من مدن القطر الشقيق لمناسبة يوم الشهيد العراقي .

وقال السيد نائب رئيس الاتحاد الذي رأس الوفد ان كلمات وقصائد القيت خلال الفعاليات التي اقيمت في الرباط والدار البيضاء وطنجة وتطوان مجدت شهداء العراق والامة العربية وحيت انتصارات الجيش العراقي الباسل الذي يخوض اشرف معركة دفاعا عن سيادة وكرامة الامة العربية ..

لقاء تعاوني

التقى السيد قيس عبد الجبار شريدة الامين العام للاتحاد التعاوني العربي امس مع وفد الحركة التعاونية الالمانية الاتحادية .

وجرى خلال اللقاء بحث افاق التعاون الثنائي بين الجانبين خصوصا في مجال التدريب والتثقيف التعاوني والتبادل السلعي من خلال الاتحاد العربي .

وكان وفد الحركة التعاونية الالمانية الاتحادية قد بحث مع نائب رئيس الاتحاد العام للتعاون في العراق امكانية التوقيع على اتفاق للتعاون بين الجانبين من خلال الاتحاد العربي .

الرفيق مزبان خضر هادي يحضر حلقة دراسية حول فكر القائد

ناقشت حلقة دراسية عقدتها لجنة الدراسات والبحوث في قيادة فرع البصرة للحزب بحوثا حول فكر القائد وعملية التغيير

وقال الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي في كلمة له في الحلقة ان منهج السيد الرئيس القائد صدام حسين النضالي لخص واقع الامة العربية وطريق خلاصها اضافة الى فتح الافاق الرحبة للتصورات المبدئية الخلاقة وكانت الحلقة قد ناقشت مساء امس الاول بحوثا اخرى تركزت حول فكر السيد الرئيس القائد في السياسة الدولية وحركة عدم الانحياز والابداع في فكر القائد ومعركة قادسية صدام المجيدة .

واع

اختتام ندوة بغداد ٢٠٠١

كتبت – مندوبة « الثورة » :

اختتمت صباح امس اعمال الندوة الخاصة بمشروع بغداد عام (٢٠٠١) التي عقدها مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية بالتعاون مع جمعية المهندسين العراقية وامانة بغداد .

وتمت خلال الجلسة الختامية التي حضرها السيد خالد عبد المنعم رشيد امين بغداد والسيد رئيس الجامعة التكنولوجية مناقشة مشروع التخطيط الانمائي المتكامل لبغداد من قبل خبراء في امانة بغداد والجامعة التكنولوجية ووزارة الاسكان والتعمير والدوائر الاخرى ذات العلاقة .

ومن الجدير بالذكر ان الندوة المذكورة بدأت اعمالها في السابع من الشهر الحالي واستمرت ثلاثة ايام حيث تمت خلالها مناقشة مواضيع تتعلق بمشروع التخطيط الانمائي المتكامل لمدينة بغداد عام ٢٠٠١ واعداد تصور شامل للتطور العمراني ووضع الاطار الاقليمي لوسط العراق ومركز بغداد وبغداد الكبرى وضرورة الحفاظ على الموروث الطبيعي والاجتماعي لسكان بغداد والابقاء على طابعها الحضاري المتميز لتكون بغداد واحدة من حاضرات الامة العربية والعالم وبما يتلاءم ودورها التاريخي والمستقبلي الفاعل .

الدورة الجديدة لمجلس الطيران المدني العربي تعقد في بغداد السبت المقبل

تبدأ في بغداد السبت المقبل اعمال الدورة الثلاثين للجمعية العمومية لمجلس الطيران المدني للاقطار العربية .

وتناقش الجمعية على مدى خمسة ايام ستراتيجية النقل الجوي والطيران المدني العربي وقضايا الملاحة الجوية وخدمات الطيران وتحديد تعريفات موحدة لاساطيل الطيران الجوية العربية لتسهيل التنقل بين اقطار الوطن العربي .

وسينتخب خلال الدورة امين عام جديد للمجلس للفترة المقبلة واعضاء اللجان الفرعية وهي النقل الجوي والملاحة الجوية والعليا المشتركة والدائمة اضافة الى مناقشة تقرير اللجنة المالية والهيكل التنظيمي للمجلس

ويشارك في اعمال الدورة ممثلون عن سلطات الطيران في جميع الاقطار العربية اعضاء مجلس الطيران المدني العربي والامانة العامة للاتحاد العربي للنقل الجوي والمنظمات الاقليمية والاتحادات الدولية المعنية بشؤون الطيران المدني .

ويذكر ان الجمعية العمومية لمجلس الطيران المدني العربي تعقد دورتها مرة كل سنة على الاقل وكانت الدورة الاخيرة قد عقدت في العاصمة المغربية خلال شهر كانون الاول الماضي .

علماء الدين يستنكرون التصريحات الالحادية الهدامة للدجال الصغير رفسنجاني

اجتمع السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس بالسادة علماء الدين الافاضل وتدارس معهم اثار التصريحات الالحادية الهدامة التي اطلقها الدجال الصغير رفسنجاني ودعا فيها بوقاحة الى تحويل مكة المكرمة مثل بيت المقدس .

وقال السيد الوزير في الاجتماع ان احدا من المسلمين في العالم لم يجرؤ حتى الان على طرح مثل هذه الدعوة الشاذة التي تؤكد الترابط الواضح بين الخمينية والصهيونية فبينما يزعم الدجالون في ايران انهم يسعون الى تحرير القدس يطلق رفسنجاني بين اعوانه وازلامه مثل هذه التصريحات التي يستنكرها المسلمون كافة .

واضاف ان رفسنجاني في تصريحاته يدعو اعوانه الى تحقيق حلم سيده الدجال خميني بالاستيلاء على مكة المكرمة وبذلك كما قال هو .. يرقص قلب خميني فرحا .

واشار السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية الى ان هذه هي المرة الاولى التي يصدق فيها رفسنجاني حيث عبر عن سلوكية خميني الاجرامية الذي لايرقص قلبه فرحا الا على مناظر الدماء البريئة وهي تسيل والفتن وهي تشتعل .

وقال ان اخطر مافي تصريحات الدجال الصغير انه تعمد تشويه تفسير قوله تعالى (جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس) عندما زعم ان ذلك يعني ان الكعبة الشريفة يجب ان تكون مركزا للحكومة الاسلامية الواحدة .

واضاف السيد عبدالله فاضل ان الامر اذا كان كما زعم رفسنجاني فلماذا جعل رسول الله محمد (ص) المدينة المنورة عاصمة للدولة الاسلامية واختار الامام علي بن ابي طالب الكوفة عاصمة لها وهذا يؤكد ان ماذهب اليه هذا الدجال الصغير افتراء على الله سبحانه وتعالى وعلى دينه الحنيف ورسوله الكريم .

واوضح ان هذه التصريحات تشكل بداية مرحلة جديدة للهجوم على الاسلام ومقدسات المسلمين وتجسد قطعا الاهداف المشتركة للنظام الايراني والكيان الصهيوني في معاداة العروبة والاسلام .

وعبر السادة علماء الدين عن سخطهم على تصريحات رفسنجاني التي تحمل كل معاني الكفر والالحاد وتشكل احدى حلقات التآمر على الاسلام والمسلمين .

وحضر الاجتماع السيدان وكيل الوزارة والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

التوسع في زراعة محاصيل الشلب والحنطة والشعير في ذي قار

ذي قار – مراسل « الثورة » :

تقرر في محافظة ذي قار التوسع في زراعة محصول الشلب من خلال زيادة مساحاته المزروعة من عشرة الاف الى ٥٥ الف دونم .

وتقرر ايضا خلال اجتماع موسع رأسه السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري وحضره السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفيق امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب التوسع في زراعة محصولي الحنطة والشعير وزيادة مساحتيهما من ٥٠٠ الف دونم الى ٥٣٠ الف دونم وبما يحقق الاكتفاء الذاتي

وجرى في الاجتماع التاكيد على التوسع في زراعة اشجار الغابات وتشجير الطرق الخارجية وشوارع المحافظة الى جانب التوسع في استخدام المضخات .

بعدها تفقد السيد الوزير عددا من مواقع العمل الاروائية والتقى بالعاملين فيها مؤكدا على اهمية تصعيد الجهود للاسراع بانجازها وبما يعزز مسيرة القطاع الزراعي الذي حظي برعاية خاصة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وكان السيد الوزير قد استمع الى شرح مفصل عن الواقع الزراعي في المحافظة وحملة الاستزراع الشتوية الحالية والخدمات التي تقدم للمزارعين والفلاحين قدمه السيد المحافظ والعاملون في فرع زراعة وري ذي قار .

ثلاث دورات عربية للاتحاد العربي للتعليم التقني

كتب – مندوب « الثورة » :

ينظم الاتحاد العربي للتعليم التقني في الثاني عشر من الشهر الحالي الدورة التدريبية العربية في اساليب التدريب الحديثة في التعليم التقني وذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية اليمنية .

كما ينظم الاتحاد بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي التونسية في السادس عشر من الشهر الحالي الندوة العربية في اعداد الخطط وتوزيع الساعات الدراسية في التعليم التقني في العاصمة التونسية .

وفي الخرطوم يقيم الاتحاد في السادس والعشرين من هذا الشهر الدورة التدريبية العربية في طرائق التدريس واستخدام التقنيات التربوية الحديثة في التعليم التقني الزراعي بالتعاون مع الامانة العامة لمجلس التعليم العالي في جمهورية السودان .

ساحات عامة في اربيل والسليمانية ودهوك لبيع الفواكه والخضر مباشرة للمواطنين

تقررت تهيئة ساحات عامة في محافظات اربيل والسليمانية ودهوك لتسويق الفواكه والخضر من قبل الفلاحين والمزارعين وبيعها للمستهلك مباشرة وبدون وسيط .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي رأسه السيد حميد محمد سعيد الامين العام للزراعة والري لمنطقة كردستان للحكم الذاتي لمديري فروع الهيئات الزراعية والري بمحافظات المنطقة والذي خصص لمناقشة سير تنفيذ خطة الاستزراع الشتوي للموسم الحالي .

واكد الامين العام خلال الاجتماع الذي حضره مديرو فروع المياه الجوفية ومراكز تحسين التبوغ والمصارف الزراعية في محافظات المنطقة اهمية الالتزام بتنفيذ مفردات الخطط والبرامج الواردة ضمن خطة الامانة العامة بشقيها النباتي والحيواني .

افتتاح مشروع تبليط شوارع قضاء الخضر

المثنى – مراسل « الثورة » :

افتتح السيد كاظم نعمة سلمان محافظ المثنى المرحلة الثانية لمشروع تبليط شوارع قضاء الخضر والذي انجزته مديرية بلدية القضاء بمساحة خمسين الف متر مربع وبالتنفيذ المباشر ..

وجرى احتفال كبير بهذه المناسبة جددت خلاله جماهير القضاء الحب والولاء المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادها الدائم للدفاع عن العراق العظيم ضد العدوان الايراني الصهيوني الحاقد .

طالب عراقي يصمم هاتفا يعمل بالنفخ

توصل الشاب حسن يونس وباشراف من مركز الرعاية العلمية في المحافظة الاولى نينوى الى تصميم جهاز هاتف خاص للمعوقين يعمل بالنفخ بدلا من التزويل .

وقال حسن يونس وهو طالب في الصف الاول قسم الكهرباء في اعدادية صناعة الموصل لمراسل وكالة الانباء العراقية بالمحافظة ان الجهاز صمم على شكل انابيب لكل رقم انبوب خاص به .

من احكام القضاء العراقي

الاحكام الصادرة بالتعويض لصالح المواطنين

اصدرت محكمة التمييز قرارا قضت فيه بمسؤولية المؤسسة العامة للكهرباء عن تعويض المواطن « المدعي » عن الاضرار التي اصابته ماديا وادبيا نتيجة صعق ولديه بالتيار الكهربائي المتسرب من سلك عمود الكهرباء المتدلي الى الارض .

المميز والمميز عليه متقابلا : م و ح

المميز عليه والمميز متقابلا : رئيس المؤسسة العامة للكهرباء

ادعى وكيل المدعين م اصالة عن نفسه وحسب ولايته الجبرية على بناته القاصرات لدى المحكمة الادارية في القادسية بان ولدي موكله (س و ع) قد توفيا نتيجة صعقهما بالتيار الكهربائي وبسبب من السلك المتدلي من عمود الكهرباء العائد للمدعى عليه رئيس المؤسسة العامة للكهرباء وباهمال وتقصير من دائرة المدعى عليه وتابعيه وان ذلك سبب لموكله اضرارا مادية وادبية قدرت بمبلغ « اربعين الف دينار » لذا طلب دعوة المدعى عليه للمرافعة والحكم لموكليه . ابتداء بمبلغ « ٥٠٠٠ » دينار والاحتفاظ لهم بحق المطالبة بالزيادة بدعوى منضمة او مستقلة وتحميله المصاريف . فاصدرت المحكمة المذكورة بتاريخ ٢٠ /١٩٨٧/٧ وبعدد ٨٦/ج/٣٤ حكما حضوريا يقضي بالزام المدعى عليه بتاديته للمدعين (م و ح) مبلغا قدره « ٤٠٠٠ » دينار مناصفة بينهما عن التعويض المادي والادبي وكذلك الزامه بدفع مبلغ « ٨٠٠ » دينار للمدعي عن مصاريف الدفن والفاتحة ورد الدعوى بالزيادة ورد دعوى الشقيقات القاصرات وتحميل المدعى عليه المصاريف واتعاب المحاماة لوكيل المدعي البالغة « ٤٨٠ » دينارا ، طعن وكيل المدعى عليه بالفقرة القاضية بالزام موكله تمييزا طالبا نقضها بعريضته المؤرخة في ١٩٨٧/٧/٨ . كذلك طعن وكيل المدعين بالفقرة الحكمية الخاصة برد الدعوى تمييزا طالبا نقضها بعريضته التمييزية المؤرخة في ١٩٨٧/٧/١٦ ولعلاقة التمييزين بموضوع وقرار واحد فقد تقرر توحيدهما .

القرار :

لدى التدقيق والمداولة وجد ان العريضة التمييزية لكل من المميزين قد قدمت خلال المدة القانونية فقرر قبول العريضتين التمييزيتين شكلا ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد انه بالنظر لما استند اليه من اسباب صحيح وموافق للقانون لانه من الثابت وفق ماجاء في الاوراق التحقيقية وفاة الطفلين ولدي المدعين صعقا بالسلك الكهربائي المقطوع من خطوط الكهرباء العامة المتدلي على الارض وان تقدير التعويض قد جرى من ثلاثة خبراء وان الاشقاء لايستحقون التعويض الادبي لانهم من الدرجة الثانية من اقارب المتوفين . وعليه قرر تصديق الحكم المميز ورد الاعتراضات التمييزية وتحميل كل مميز رسم تمييزه وصدر القرار بالاتفاق في ١٩٨٧/١٠/٢٦ .

احــذية الاطفـــال

بين الاســعــار المرتفعــة ورداءة الانتــاج

● المنشأة العامة لصناعة الجلود : ارتفاع اسعار احذية الاطفال غير مبرر .. وانتاجنا لا يستطيع سد السوق المحلية .



● المطلوب تشديد الرقابة على منتوجات القطاع الخاص في صناعة الاحذية .

هل صادف ان اصطحبت اطفالك الى بعض معارض بيع الاحذية لتبتاع لهم ما يحتاجونه في الاعياد او عند بدء العام الدراسي ؟ قد يبدو التساؤل ساذجا للوهلة الاولى .. والجواب عليه لا يحتاج الى تفكير .. ولكن نتائج الاجابة ستفاجئك بارقام حسابية لا تصدقها الاعين ولا يرتضيها العقل . وتضطرك الى اعادة جدولة ميزان المدفوعات ومعالجة العجز فيه لتكتشف اخيرا ان راتبك الشهري لم تبق منه الا وريقات نقدية لا تسد اعباء بقية ايام الشهر !!

وهنا تنتابك الحيرة والتردد - وانت تستمع للكلمات المعسولة لصاحب العرض - بين ان تتحامل على نفسك وتضغط نفقاتك لتلبي متطلبات اطفالك ، وتدخل الفرحة الى قلوبهم ، وبين ان ترجع بهم بخفي حنين مكفهر الوجه تفتش في زوايا ذهنك عن اعذار تقنع بها تلك العقول الغضة الصغيرة التي لا تفهم غير لغة الطلبات اليومية .

هذه الصورة الخيالية لاسعار احذية الاطفال ستظل تلازم تفكير كل رب عائلة وهو يتساءل عن اسباب ارتفاع اسعار احذية الاطفال وجشع اصحاب معارض الاحذية الذين اصبحوا يشيحون بوجوههم عن بعض الزبائن حين يدخل معهم بالاخذ والرد في التعامل ، والذين لا هم لهم غير جني الارباح على حساب المواطن غير مكترثين بالنوعية مادامت معاملهم وورشاتهم الانتاجية بعيدة عن انظار المسؤولين في الرقابة التجارية والجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية .

وازاء هذه الحالة والتي تؤشر زيادات اخرى محتملة فانها ستؤثر بشكل او بآخر على تنفيذ استراتيجية الزيادة السكانية خاصة اذا بقيت نوعية احذية الاطفال بهذه الرداءة ، والتي لا تقاوم اكثر من شهر ، في الوقت الذي تتطلب صناعتها المتانة والقوة لتدوم وقتا اكثر بالقياس الى الاحذية الرجالية او النسائية .

اسباب ارتفاع اسعار احذية الاطفال

في المنطقة القريبة من سوق الشورجة ، وحين تمر عبر ازقتها الضيقة ، تشعر من خلال رائحة الجلود التي تزكم الانوف ان معظم البيوت تحولت الى ورشات حرفية لصناعة الجلود سواء كانت يدوية او معامل صغيرة ، فاختلطت الاوراق بين المجاز رسميا ، وبين من هو بدون اجازة لاسباب بعضها يتعلق بالتهرب من الضمان للعمال والضرائب ، فكانت نتائج الانتاج على حساب النوعية واسعارا غالية جدا يتحملها المواطن على مضض .

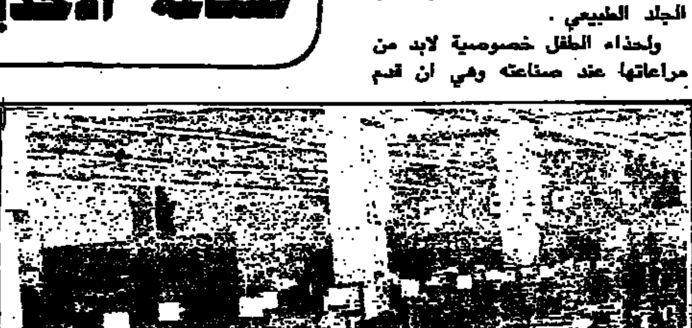
وقبل ان نطرق ابواب المنشأة العامة للصناعات الجلدية ، التي هي ملاذ الكثير من المواطنين في سد احتياجاتهم الى الاحذية بانواعها واحجامها وذلك لاسعارها المتواضعة وجودة منتجاتها فتشنا عن اسباب ارتفاع اسعار احذية الاطفال ..

في شركة دجلة لصناعة الاحذية اشار السيد محمد جواد محمد - المدير المفوض - الى ان صناعة الاحذية صناعة فنية تعتمد على خبرة ودراية العامل ، وهناك تكنولوجيا تستعيض عن الجلد الطبيعي بالجلد الصناعي او القماش ونوعية هذا الحذاء وتكلفته اقل .. وهذا لايعني انتاج احذية دون اعتماد المواصفات العلمية لان القدم التي يرتكز عليها جسم الانسان تضم ٢٤ عظمة وفيها ٢٥ مفصلا ولهذا يتطلب تغليفها بحذاء لوقايتها من الحرارة والبرودة والخشونة وامتصاص العرق مع مراعاة الدقة والذوق والفن .

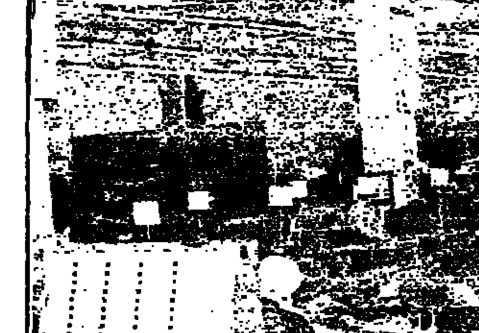
وعلى الرغم من ان الفرق بين الحذاء الرجالي وحذاء الطفل قليل من حيث المادة الاولية الا ان صناعة حذاء الطفل اصعب ، ومع ذلك فلا موجب لزيادة الاسعار بهذا الحجم ، واسباب الزيادة تعود الى رفع التسعيرة مما خلق حالة جشع لتحقيق الارباح السريعة على حساب نوعية المنتوج ، اضف الى ذلك هناك معامل تعمل وفق تقنية متقدمة تستعمل مواد اصطناعية وتبيع انتاجها بضعف القيمة للاحذية المصنوعة من الجلد الطبيعي .

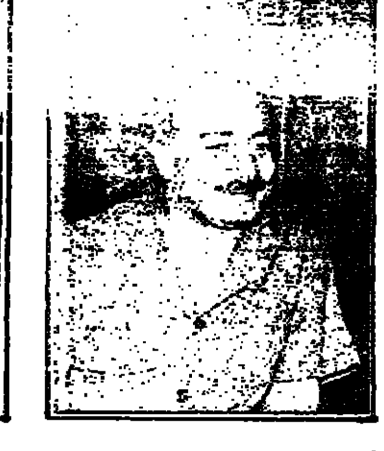
ولحذاء الطفل خصوصية لابد من مراعاتها عند صناعته وهي ان قدم الطفل لا تأخذ شكلها الطبيعي الا بعد اربع سنوات ، واذا ما ألبسنا الطفل قبل هذه السن حذاء لم يكن بالمواصفات العلمية المطلوبة فان تشوهات ما ستصيب قدم الطفل .. وهذه الخصوصية لاتجدها عند اكثر صانعي الاحذية من الحرفيين لانهم بعيدون عن الرقابة النوعية والتجارية .. وحذاء الطفل يحتاج الى عناية في صناعته التي تتطلب ذوقا ومهارة وخبرة مضافة .

ويؤشر السيد محمد جواد محمد - بعض اسباب ارتفاع اسعار احذية الاطفال كمزاحمة الحرفيين للمعامل الكبيرة على المواد الاولية مما يخلق شحة فيها وظهور السوق السوداء ، وكذلك التوجه العام في اعتبار المعامل الحرفية الصغيرة كالمعامل الكبيرة المتخصصة ، وقلة الايدي العاملة ، والعمولات بين صاحب المعمل الحرفي وباعة الجملة والمفرد والتي يتحملها المواطن والضرائب الكمركية على المواد المصنعة والتي تبلغ ٧٥ بالمئة ونصف المصنعة ٥٠ بالمئة اضف الى ذلك الاجراءات الروتينية في المؤسسة العامة للتنمية وفتح الاعتماد المصرفي ومنح الاجازة وقناعة المجيز وغيرها من الاجراءات التي تؤثر على وصول المواد الاولية او ابطال الموديل المراد تصنيعه .









المنافسة في الانتاج

ولوضع حد لارتفاع اسعار احذية الاطفال لابد من معالجة الاسباب المذكورة آنفا وادخال اسلوب المنافسة في الانتاج الجيد وتشجيع المعامل ذات النوعية الجيدة والاسعار المعتدلة مما يجعلها نموذجا اساسا لنمو صناعة متطورة .

ولزيادة الانتاجية في المعامل المتخصصة بصناعة الاحذية لابد من تطوير معامل انتاج الادوات الاحتياطية وتصنيع القوالب والمواد الاولية كاسلوب لاختصار الزمن وتوفير العملة الصعبة والوصول الى انتاجية اعلى ونوعية احسن من اجل كسب ثقة المواطن لانه دائما على حق .

وفي شركة رافد تحدث السيد علي محمد علي - المدير المفوض - ان عملية صناعة الاحذية الرجالية والنسائية واحذية الاطفال تستغرق نفس الوقت في صناعتها ولكن الفارق الوحيد هو ان المادة الاولية لحذاء الطفل اقل بكثير من الاحذية الرجالية او النسائية ، ولهذا يحجم صانعو الاحذية عن انتاج احذية الاطفال ويفضلون الرجالية عليها للفارق الكبير في السعر وتحقيق الارباح .

وشركتنا متخصصة بانتاج الاحذية الرياضية بكل انواعها واحجامها وتمتاز باسعارها الثابتة الا اذا تغيرت كلف المواد الاولية المستوردة لاننا نعتمد على المواد المحلية بالدرجة الاساس وامتاز انتاجنا بالجودة فكانت شركتنا متميزة في انتاجها وتعاملها خلال عام ١٩٨٦ .

غياب الرقابة

وتعود بعض اسباب ارتفاع اسعار احذية الاطفال الى افتقار الكثيرين من الحرفيين واصحاب المعامل الصغيرة الى التقنية والخبرة ولقلة المواد الاولية وغياب الرقابة النوعية والتجارية واساليب المراوغة لدى التجار وعدم وجود معامل متخصصة بهذا المجال وكثرة الحرفيين غير المجازين الذين يكون انتاجهم على حساب النوعية .

انتاج لا يسد الحاجة

بعد معرفة الكثير من الاسباب عن ارتفاع اسعار احذية الاطفال عدنا الى المنشأة العامة للصناعات الجلدية ، ومن خلال حديث السيد مهند عبدالمجيب علاء الدين - مديرها العام - اشرنا حقيقة ان زيادة الاسعار بهذا الشكل لا مبرر لها ، ومهما كانت الزيادة النسبية في اسعار بعض المواد الاولية فهذا لايعني ان سعر حذاء الطفل يقفز من دينارين ونصف الى سبعة دنانير او تسعة دنانير او اكثر ، وهذه الزيادة غير المنطقية تعود الى شدة المنافسة بين القطاع الخاص نفسه وادت الى رفع اسعار الخامات بشكل يفوق التصور مما ادى الى زيادة مهولة في الاسعار .

وفي هذه الحالة يجب على الاجهزة المختصة في السيطرة النوعية والرقابة التجارية ان تفرض قيودا اصعب وتشديد الرقابة لحماية المواطن والحفاظ على الجانب النوعي والزام صانعي الاحذية بالحد الادنى من المواصفات العلمية من حيث المواد الاولية وتركيبة الحذاء وشكله لان اغلبهم يستخدمون الجلد الصناعي الذي يكلف ربع القيمة بالنسبة للجلد الطبيعي وهذا ايضا لا يبرر ان يكون سعر حذاء طفل لايتجاوز عمره السنتين بستة دنانير .. واقولها بصراحة لولا القطاع الاشتراكي لارتفعت الاسعار بشكل مرعب لان القطاع الخاص لاينتج من اجل المنافسة في تحسين النوعية في هذا المجال . وانما ينتج كميات كبيرة على حساب النوعية لتحقيق الارباح العالية والاسعار العالية ايضا ، وبهذا تكون ارباح القطاع الخاص ثلاثة اضعاف .

ان انتاجنا ونتيجة للاقبال عليه لا يسد الحاجة ، ومساهمة القطاع الخاص في ما يخص احذية الاطفال قليلة فبقيت هناك ثغرة لسد الحاجة وتحسسنا ذلك وتمكنا من تشغيل خطوط انتاجية اضافية خلال الشهرين الماضيين للوصول الى طاقات اقصى لتحقيق زيادة بحدود ٣٠ بالمئة في مجال احذية الاطفال خلال العام المقبل حيث عملنا على زيادة الكفاءة الانتاجية بوتائر عالية عن طريق الحوافز التشجيعية ووضع حدود عليا ودنيا للانتاج لزيادة كفاءة العاملين والانتاج وتحسين نوعيته .

خطوط لزيادة الانتاج

وتقوم حاليا بانتاج احذية الاطفال الصيفية خلال الموسم الشتوي من خلال خطوط انتاجية لتهيئة نصف مليون حذاء طفل صيفي جاهز للموسم القادم مع ما ننتجه كخطوط اضافية وتحقيق الزيادة المخططة ٣٠ بالمئة لسد حاجة السوق المحلية .

مقترحات

وفي ختام هذه الجولة ندعو الاجهزة المختصة الى دراسة مقترحاتنا هذه من اجل وضع حد لطمع الجشعين وحماية المواطن من اساليب المراوغة التي يتبعونها والحفاظ على نوعية الانتاج وتوجزها بالتالي :-

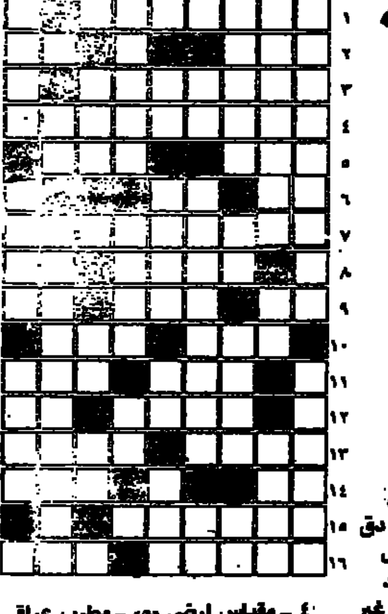
● اعادة قرار تسعير الاحذية بشكل عام واحذية الاطفال بشكل خاص .
● تخفيض اسعار احذية الاطفال .
● تاكيد دور الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية ، على منتجات المعامل وورشات الحرفيين لتحسين النوعية وتطبيق المواصفات العلمية لصناعة احذية الطفل .
● تشديد الرقابة التجارية واحالة غير المجازين رسميا والمتلاعبين بالاسعار الى المحاكم المختصة .
● تشجيع المعامل التي تنتج اكثر وبنوعية احسن ضمن اطار التنافس الانتاجي .
● انشاء معامل متخصصة بانتاج احذية الاطفال .
● اعتماد الطرق العلمية في صناعة الاحذية .

عباس مهدي الحديدي
تصوير : فريد شمعون

صباح الخير

استراحة القارئ

كلمات متقاطعة



افقيا

١ - صحيفة عربية
٢ - لهيب - شقيق «م»
٣ - حارس كرة عراقي راحل
٤ - ممثلة عربية
٥ - آلة موسيقية - مكرر
٦ - في الوجه «م» - دق «م»
٧ - مجلة عراقية
٨ - من القارات «م» ٢/١ ادهم
٩ - مهنة انسانية - متشابهة - دق
١٠ - عكس حر «م» سهر الليل
١١ - مستنقع مائي «م» - لحد
١٢ - مكان لصقل المواهب «م» - غير طازج
١٣ - من الطيور الجميلة «م» - مصارعة «م»
١٤ - جدها في هادي - عذاب «م»
١٥ - اغنية لام كلثوم
١٦ - اغنية لام كلثوم - عاصمة عربية

عموديا

١ - انسان فاشل - صوت الحمام «م»
٢ - اغنية للمطرب ياس خضر - مناص - علم مؤنث
٣ - جدها في الراعي - مكرر - مكان استلام الرسائل - نتيجة «م»
٤ - مقياس ارضي «م» - مطرب عراقي ريفي - مكان مرتفع
٥ - في الوجه - الاسم الاول لممثل عراقي - للتألم «م» عشق «م»
٦ - من اجزاء اليوم - [illegible] «م» - احصل
٧ - اكلة شعبية مصرية - عبودية - للتعريف
٨ - ناصبة «م» - قائد عربي اسلامي
٩ - ماراثون «م» - عاصمة اوربية - ماركة سيارات

اعداد
ليث عبود حمزة المعرجي
حي الميكانيك / [illegible]

بين اثار اربيل

لمحافظة اربيل ذات اهمية تاريخية كبيرة ضمن محافظات القطر لمركزها المرموق فقد اتخذت منها قيادة الحزب والثورة مقرا لمنطقة الحكم الذاتي والعاصمة الصيفية للعراق الحبيب .

ومن خلال دراسة النصوص المسمارية العراقية ندرك ان اربيل كان لها شان في التاريخ وكانت لها شواهد ناطقة بعراقتها .

وكاحدى مدن القطر المرتبطة بتراثه ذكرها السومريون قبل اربعة الاف عام بصيغة (اوربيلم) و (اربيلم) . اما في الكتابات الاشورية والبابلية فقد اصبح اسم المدينة (اربائيلو) يعني [الالهة الاربعة] ومن الناحية الدينية كانت مركزا لعبادة الالهة البابلية عشتار التي ورد اسم معبدها بصيغة (اي -كشان -كلاما) بمعنى (بيت سيدة الاقاليم) . وفي الوقت نفسه كان هناك معبد للاله اشور . وضمن اللقى الاثارية ، وجد المختصون لوحا للملك اشور بانيبال (٦٨٨ - ٦٢٧ ق . م) اضافة الى الواح ملوك اشوريين اخرين .

لقد ادرك الملك الاشوري سنحاريب (٧٠٥ - ٦٨١ ق . م) ما لمدينة اربيل من اهمية لذلك انشأ فيها قناة للري جلب المياه اليها من وادي باستورا . ويبدأ هذا المشروع من ترية (قلة موريكة) في الجانب الجنوبي من الوادي ، الذي يشاهده الزائر وهو في طريقه الى مصيف صلاح الدين ، اما طول القناة فكان (٢٠ كم) . وعند باستورا توجد فتحة لقناة يزينها جدار من الحجارة المهندمة المنقوشة بالكتابات المسمارية منها عبارة الملك الاشوري (انا سنحاريب ملك بلاد اشور حفرت ثلاثة انهار في جبال (خاني التي) في اعلى مدينة اربيل موطن السيدة الجليلة الالهة عشتار وجعلت مجاريها مستقيمة .

وفي العهود الاسلامية ازدهرت اربيل ووصف المؤرخون العرب قلعتها الشهيرة التي تعنى المؤسسة العامة للاثار والتراث بصيانتها ، وتضم القلعة بين ثناياها دورا قديمة من السكن تعود الى ما قبل الفترات الاسلامية .

ومن المآثر التاريخية منارتها المسماة بالمظفرية نسبة الى مظفر الدين حاكم اربيل المتوفى عام (٦٣٠ هـ - ١١٣٢ م) وكانت المئذنة جزءا من جامع كبير ، وما فيها من زخارف اجرية شبيهة بمثيلتها في الجامع النوري بالموصل وداقوق .

بقايا القلعة .

المنارة المظفرية

عبدالكريم عثمان اسماعيل
معهد بغداد للسياحة والفندقة

اضف الى معلوماتك

« اكتشافات »

● التلقيح ضد الحصبة كان في عام ١٧٩٦ من قبل العالم الانكليزي لجنر .
● التخدير بالكلوروفورم كان في عام ١٨٤٧ من قبل العالم [illegible] سمبسون .
● اكتشاف الاسبرين تم عام ١٨٥٣ من قبل العالم الفرنسي جرهارت .
● في عام ١٨٦١ اكتشف العالم الفرنسي باستور الجراثيم .
● باهرة مهدي الشيخلي

في اللغة

● البات : المهزول
● والابتر : المقطوع
● الباتر : القاطع ، ومنه سيف باتر وبتار
● البتراء : من الخطب التي لم يذكر في مقدمتها «الحمد لله» .
● البائك : المنقطع .
● البتلاء : فسيلة النخلة التي استغنت عن امها .
● انبتل : انقطع .

حل الشبكة الماضية

مفقودات

فقدت شهادة الجنسية العراقية الصادرة عن مديرية الجنسية في بغداد والبطاقة الشخصية الصادرة من مديرية الاحوال المدنية في الكرخ واجازة السوق الخصوصي الصادرة من مديرية مرور بغداد وجميعها باسم (بهنان وليم عربو) فمن يعثر عليها تسليمها لجهات اصدارها .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد هيت باسم (حاتم عيسى علي) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان وصل

فقد وصل التامينات الصادر من الشركة العامة لتجارة السيارات/ قسم المبايعات باسم (رشيد عبدالله سلطان) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من الجامعة التكنولوجية/ قسم البعثات باسم (عيسى مصطفى عيسى) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها وله جزيل الشكر .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من كلية الهندسة / جامعة بغداد باسم (اياد كمال هاشم) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

محكمة الاحوال الشخصية بالبصرة

اعــلان

المدعي : عبدالامام عودة عباس
المدعى عليها : نورية جاسم سلمان

اصدرت محكمة الاحوال الشخصية بالبصرة حكما غيابيا مؤرخا ١٩٨٦/٩/٢٦ وبعدد الدعوى ٢٨٧٤/ش ع / ٨٥ يقضي الحكم بصحة العلاقة الزوجية التي كانت قائمة فيما بين المدعي عبدالامام عودة عباس وبين المدعى عليها نورية جاسم سلمان بتاريخ ١٩٤٥/٣/٢ واستمرارها حتى تاريخ طلاقها في ١٩٧٧/٧/١٥ والحكم بتصديق الطلاق الرجعي الواقع بينهما بتاريخ ١٩٧٧/٧/١٥ وعليه قررت المحكمة تبليغ المدعى عليها نورية جاسم سلمان بالحكم الغيابي المذكور اعلانا بصحيفة يومية محلية واحدة ولها حق الاعتراض عليه خلال مدته القانونية .

القاضي
مفيد محمد علي

محكمة الاحوال الشخصية في الكرخ
العدد ١٩٨٧/١٨٩٤

المدعي / براق سعيد يحيى
المدعى عليه / ساندرا تيلو

بناء على الدعوى المقامة بهذه المحكمة من قبل المدعي براق سعيد يحيى يطلب فيها الطلاق وقد عين يوم المرافعة ١٩٨٧/١٢/٢٨ وعند تبليغك وعدم حضورك او ارسال وكيل عنك سوف تجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفقا للاصول .

القاضي الاول
محمد حسن كشكول

المحكمة الادارية/ الكرادة

اعــلان

اصدرت هذه المحكمة قرارها المرقم ٨٥/ح/٦٦٨ في ١٩٨٧/٩/٢ القاضي بالزامه بالتكافل والتضامن مع المدعى عليه شكر شهاب احمد بمبلغ (١٣٨٠٠) دينار الى شركة التامين ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين لاستعمال حقك بالطعن بالطرق القانونية خلال ثلاثين يوما وبعكسه سوف يكتسب الحكم الدرجة القطعية .

القاضي
عبدالامير الحميري

هكذا من الاصل

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للاشراف والمتابعة
القسم/ المشاريع الخاصة

« اعــــلان »

تعلن الهيئة العامة للاشراف والمتابعة/قسم المشاريع الخاصة التابعة لوزارة الاسكان والتعمير عن وجود مناقصة سرية لتنفيذ اعمال في مقر قيادة الجيش الشعبي لمنطقة اربيل يرجى من المقاولين المصنفين الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة مراجعة قسم المشاريع الخاصة في مقر الهيئة العامة المذكورة الكائن في كرادة مريم مجاور مديرية شرطة الكرخ لاستلام المستندات .

١) ان سعر المستندات (٢٠) عشرون دينارا غير قابل للرد

٢) ان مدة المقاولة اربعة اشهر

٣) الغرامة التاخيرية اليومية (٢٠) عشرون دينارا تزداد حسب الزيادة في التاخير وحسب الشروط العامة لمقاولات اعمال الهندسة المدنية بجزئيها الاول والثاني والتي سيجرى التعاقد بموجبها .

٤) ان التامينات الاولية للمناقصة هي ١٠١٧ الف وسبعة عشر دينارا على شكل مبلغ نقدي او شيك مصدق او خطاب ضمان نافذ المفعول لمدة اربعة اشهر قابلة للتجديد .

٥) اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم السبت الموافق ١٩٨٧/١٢/١٢ .

المدير العام وكالة
باسم عبد الوهاب كمونة

وزارة النفط
شركة توزيع الغاز / التاجي
اعلان مزايدة تاجير ساحة غاز فلسطين

تدعو هذه الشركة الراغبين في تاجير ساحة غاز فلسطين الواقعة في بغداد مراجعة هذه الشركة في بغداد / التاجي لاستلام نسخة من الشروط لقاء مبلغ قدره ـر٣ دنانير (ثلاثة دنانير فقط) غير قابل للرد على ان يقدم المزايد تامينات اولية قدرها (ـر١٠٠٠) (الف دينار فقط) نقدا او بشيك مصدق او كتاب ضمان صادر من مصرف الرافدين وان اخر موعد لاستلام العروض هو يوم ١٩٨٧/١٢/١٥ علما بان مبيعات هذا المركز لسنة ١٩٨٥ كانت (١٢٨٦٠٩٠) اسطوانة وفي سنة ١٩٨٦ كانت (١٥٥١٩٢٠) اسطوانة .

المدير العام
لشركة توزيع الغاز
نعمان حديد غانم الحديثي

اعلان

تعلن وزارة الزراعة والري/ الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية عن تاجير هور السناف الواقع في محافظة ذي قار/ قضاء سوق الشيوخ والبالغة مساحته (٤٠) اربعين الف دونم لاغراض تربية وصيد الاسماك والاحياء المائية الاخرى وفق الشروط والضوابط التي يمكن الحصول عليهما من القسم القانوني في هذه الهيئة لقاء مبلغ خمسة دنانير غير قابل للرد فعلى الراغبين بتاجير كامل المساحة من الشركات المتخصصة والافراد الاشتراك بالمزايدة العلنية التي ستجرى يوم الاثنين المصادف ١٩٨٨/١/٤ في ديوان الهيئة الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات القانونية ويتحمل الذي ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

محمود راضي حسن
المدير العام وكالة

اعــــلان

تدعو شركة الصناعات الخفيفة كافة المقاولين ذوي الخبرة بالمشاركة في مناقصات اعمال انشائية مختلفة فعلى الراغبين مراجعة مقر الشركة ـ قسم الحسابات للحصول على نسخة من المناقصة بعد دفع مبلغ ٣٠ دينارا غير قابل للرد عن كل عطاء وبموجب الشروط العامة للمقاولات علما بان اخر موعد لقبول العطاءات هو يوم ١٩٨٧/١٢/٢٥ .

اعــلان

تعلن الهيئة الادارية للمركز الثقافي والاجتماعي لعمال بغداد الكائن في حي ٧ نيسان البلديات عن تاجير الارض الزراعية التابعة للمركز والبالغة عشرون دونما لـلاغراض الزراعية وسيكون اخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم ١٩٨٧/١٢/١٥ ويتحمل من ترسو عليه .
الهواتف ٧٧٢٠٥٨٢
٧٧٢٤٨٣٣

المنشاة العامة للصناعات الحريرية
مصانع حرير السدة

تقرر ان يكون غلق المناقصات المعلنة سابقا المدرجة ادناه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٥ / ١٢ / ١٩٨٧ بدلا من ١٦ / ١ / ١٩٨٨ .

مناقصة رقم ٧ / ١ / ١٩٨٨ ٨٠٠ طن فحم خشبي .

مناقصة رقم ٧ / ٢ / ١٩٨٨ ٦٠٠٠ طن عجينة حريرية .

مناقصة رقم ٧ / ٣ / ١٩٨٨ ٨٠ طنا اصباغ الفسكوز .

مناقصة رقم ٧ / ٤ / ١٩٨٨ ٦٠ طنا اوكسيد الزنك .

مناقصة رقم ٧ / ٥ / ١٩٨٨ ١٨٠ طنا كاربون الباريوم .

مناقصة رقم ٧ / ٦ / ١٩٨٨ ٥ اطنان زئبق .

مناقصة رقم ٧ / ٧ / ١٩٨٨ ١٠٠ طن كاربونات الصوديوم .

و . المدير العام
صبيح محمد علي الوهيب

اعلان

بغية فسح المجال امام اكبر عدد من المواطنين للاشتراك بالمزايدة العلنية الخاصة بشراء محطة تربية الحيوان في النجف .

تعلن وزارة الزراعة والري عن تمديد فترة الاعلان عن بيع محطة تربية الحيوان في النجف العائدة لها مع كافة موجوداتها وملحقاتها من حظائر ومخازن عدا الارض المحدثة عليها بالمزايدة العلنية وفق الشروط والضوابط المعدة لهذا الغرض والتي يمكن الحصول عليها من مديرية الاستثمارات الزراعية بمركز الوزارة .

فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية (شركات وافراد) مراجعة المديرية المذكورة للاطلاع على شروط البيع والاجابة على استفساراتهم ودفع التامينات القانونية اعتبارا من ١ ـ ١٩٨٧/١٢/٢٠

ع . وزير الزراعة والري
خضر ابراهيم خضر

اعلان

سوف تقوم المنشاة العامة الزراعية في الدجيلة ببيع الحيوانات المدرجة اعدادها واوصافها ادناه عن طريق المزايدة العلنية في العاشرة صباحا من يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٧/١٢/١٥ وحسب قانون بيع اموال الدولة رقم ١٠ لسنة ١٩٨٦ .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الموعد المذكور مستصحبين معهم التامينات القانونية .

علما ان البيع سوف يتم في محطة الابقار الاولى التابعة لهذه المنشاة محافظة واسط ناحية واسط ويتحمل المشتري اجور الاعلان حيث سيكون البيع قطعيا ويسلم المال الى مشتريه بعد دفع كامل بدل البيع والمصاريف وان الدائرة غير مسؤولة عن تلف او هلاك الحيوانات بعد الانتهاء من عملية البيع بصورة نهائية .

١) عجول تسمين عدد ١٥٠ مئة وخمسون

٢) ابقار نبذ عدد ١٠٠ مئة فقط

٣) عجلان نبذ بمختلف الاعمار عدد ١٠ فقط عشرة وغير صالحة للتربية الجماعية

مدير عام
المنشاة العامة الزراعية في الدجيلة وكالة
د/ مطشر كنعان محمد

مزايدة علنية

١ ـ تعلن المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد عن بيع اعمدة حديد فائضة عن حاجتها بالمزايدة العلنية والتي ستجرى في تمام الساعة العاشرة صباحا للفترة من ١٢ / ١٢ / ١٩٨٧ ولـغـايـة ١٥ / ١٢ / ١٩٨٧ في مقر مديرية مخازنها الواقعة في الوزيرية مقابل الجامعة المستنصرية فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم تامينات مقدارها ٢٠٪ من المبلغ الذي سترسو عليه المزايدة ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والدلالية .

٢ ـ يتم رفع المواد المباعة خلال مدة اقصاها عشرين يوما من تاريخ تبليغ المشتري بالاحالة وبعكسه يتحمل غرامات تاخيرية قدرها مئة دينار عن كل يوم اضافي .

٣ ـ يمكن مشاهدة المواد المراد بيعها في المواقع ادناه :

١ ـ مدينة الشعب / شارع الاسواق المركزية

٢ ـ مدينة صدام / مجاور نادي الجولان الرياضي

٣ ـ حي العامل / مقابل العمارات السكنية لحي صدام / الكرخ

٤ ـ حي العامرية في الكرخ / شارع العمل الشعبي

المدير العام
المهندس ليث رزوقي عبدالوهاب

اعلان مناقصة اكمال
تاثيث فندق الموصل ٣ نجوم

تدعو مديرية السياحة العامة المناقصين الى الصنف السابع والدافعين ضريبة الدخل لهذا العام للاشتراك في مناقصة اكمال تاثيث فندق الموصل ٣ نجوم وبموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من الشعبة الهندسية في مديرية السياحة العامة لقاء مبلغ قدره ـر ١٠٠ مئة دينار غير قابل للاسترجاع .

تقدم المناقصة في اغلفة مختومة قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم ٣١ / ١٢ / ١٩٨٧ . وان هذه المديرية غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات كما ويمكن الغاء المناقصة دون اعطاء اي سبب لذلك ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

مديرية السياحة العامة

اعلان

تعلن الهيئة العامة للاشراف والمتابعة /قسم المشاريع الخاصة التابعة لوزارة الاسكان والتعمير عن وجود مناقصة سرية لانشاء قاعة للمراتب سعة (٢٨) جنديا في محافظة صلاح الدين يرجى من المقاولين المصنفين الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة مراجعة قسم المشاريع الخاصة في مقر الهيئة المذكورة الكائن في كرادة مريم مجاور مديرية شرطة الكرخ لاستلام المستندات علما :ـ

١ ـ ان سعر المستندات (٢٥) خمسة وعشرون دينارا غير قابلة للرد .

٢ ـ ان مدة المقاولة خمسة اشهر .

٣ ـ الغرامة التاخيرية اليومية (٢٥) خمسة وعشرون دينارا تزداد حسب الزيادة في التاخير وحسب الشروط العامة لمقاولات اعمال الهندسة المدنية بجزعيها والتي سيجرى التعاقد بموجبها .

٤ ـ اما التامينات الاولية للمناقصة فهي (١١٥٠) الف ومئة وخمسون دينارا على شكل مبلغ نقدي او شيك مصدق او خطاب ضمان نافذ المفعول لمدة خمسة اشهر قابلة للتجديد .

٥ ـ اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الموافق ١٤ / ١٢ / ١٩٨٧ .

عـ/ المدير العام
باسم عبدالوهاب كمونة

المنشاة العامة لمنتوجات الالبان
مناقصة رقم : ـ ١٩٨٨/٥
لشراء : اجهزة ترقيم لتثبيت تاريخ الانتاج على منتجات الالبان ..

تعلن المنشاة العامة لمنتوجات الالبان عن حاجتها الى المادة / الاجهزة المذكورة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر هذه المنشاة الكائنة في ابي غريب لقاء مبلغ قدره (٥/ـ) دنانير غير قابل للرد وعلى المناقص تقديم الوثائق التالية :ـ

١ ـ شهادة انتسابه الى غرفة تجارة في العراق على ان تكون مجددة للعام الحالي ..

٢ ـ وثيقة تسجيل لدى مديرية ضريبة الدخل العامة مجددة للعام الحالي .

٣ ـ تستثنى من الفقرتين اعلاه الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها مباشرة بدون وساطة وكيل في العراق .

٤ ـ يرفق العطاء بتامينات اولية قدرها (٥٪) من القيمة الاجمالية او كفالة مصرفية صادرة من البنك العراقي ..

٥ ـ تقدم العروض باغلفة مختومة يذكر فيها رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٧/١٢/٣١ وتعنون الى المنشاة العامة لمنتوجات الالبان .

٦ ـ كل عطاء يرد غير كامل للشروط اعلاه يرفض والمنشاة العامة لمنتوجات الالبان غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ..

حمدي دخيل عبدالله
المدير العام

المنشاة العامة لمنتوجات الالبان
٨١ /١٩٨٨
مناقصة رقم : ـ ١) ـ ١١٠ مليون علبة معدنية سعة ١٠٠ غرام مع اغطيتها لتعبئة الجبن الاصفر
٢) ٤٥ مليون علبة معدنية سعة ٢٠٠ غرام مع اغطيتها لتعبئة الجبن الاصفر ..

تعلن المنشاة العامة لمنتوجات الالبان عن حاجتها الى المادة/ المذكورة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول من امانة الصندوق في مقر هذه المنشاة الكائن في ابي غريب لقاء مبلغ قدره (ـ ر٥) دنانير غير قابل للرد وعلى المناقص تقديم الوثائق التالية :ـ

١ ـ شهادة انتسابه الى غرفة تجارة في العراق على ان تكون مجددة للعام الحالي ..

٢ ـ وثيقة تسجيل لدى مديرية ضريبة الدخل العامة مجددة للعام الحالي .

٣ ـ تستثنى من الفقرتين اعلاه الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها مباشرة بدون وساطة وكيل في العراق ..

٤ ـ ترفق العطاء بتامينات اولية قدرها (٥٪) من القيمة الاجمالية او كفالة مصرفية صادرة من البنك العراقي ..

٥ ـ تقدم العروض باغلفة مختومة يذكر فيها رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٧/١٢/٢٦ وتعنون الى المنشاة العامة لمنتوجات الالبان .

٦ ـ كل عطاء يرد غير كامل للشروط اعلاه يرفض والمنشاة العامة لمنتوجات الالبان غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات

حمدي دخيل عبدالله
المدير العام

الرويال كورت وتتابع الاجيال في المسرح الانكليزي

الدكتور صبري حافظ

في مثل هذا العام قبل ثلاثين عاما، وبالتحديد سنة ١٩٥٦، قدم مسرح الرويال كورت في لندن مسرحية جون اوزبورن (انظر وراءك في غضب) ومنذ ذلك التاريخ اصبحت هذه المسرحية علامة فارقة في تاريخ المسرح الانكليزي الحديث . واصبح ذلك المسرح واحدة من المؤسسات الثقافية التي يرقبها متابعو الحركة المسرحية باهتمام وشغف . فقد كانت هذه المسرحية هي النبوءة التي استشرفت نهاية عصر وبشرت بطلوع عصر جديد ، وشارة الانطلاق الاولى التي زحفت بعدها جحافل التغيير واكتسحت امواجه بقايا عصر بكامله . ولاتحمل النبوءات التي تنطوي عليها الاعمال الادبية والفنية دائما اخبارا سارة . ولكنها كثيرا ماتشي بمقدم الكوارث والاعاصير . وكان هذا هو الحال مع مسرحية اوزبورن الغاضبة تلك والتي اعطت اسمها لجيل بكامله .

فلم يثنه عرض هذه المسرحية الجديدة حتى كانت بريطانيا قد شهدت تحولات سياسية خطيرة لم تعرف مثلها في تاريخها السياسي الحديث . ففي اكتوبر من العام نفسه تلقت بريطانيا صدمة الافاقة من حلم الانتصار الكبير في الحرب العالمية الثانية . صدمة انهيارها كقوة عظمى وانتهاء عصر الاستعمار القديم مع هذه النهاية الفاجعة . فقد كان هذا العام هو عام السويس كما يسميه الانكليز ، وعام العدوان الثلاثي كما نعرفه نحن وشتان مابين التسميتين . ان المسافة الشاسعة بينهما تنطق بان العالم كان قد اخذ بالفعل في التغير ، وبان قوى جديدة

كانت قد بدأت في البزوغ ، وشرعت في تسمية الاشياء من منطلق جديد ، مما تصور الانكليز انها عملية صغيرة لتاديب « متمرد » من العالم الثالث تجرأ على رفع راية العصيان في وجه الامبراطورية ، التي لم تعرف بعد ان الشمس قد بدأت بالفعل في الغروب عن ممتلكاتها الواسعة ، سميناه نحن « وبالجرأة ! » عدوانا، وكانت الصدمة الكبرى التي تلقاها الانكليز ، ان العالم تبنى تسميتنا لهذا الحدث التاريخي ورفض تسمية بريطانيا « العظمى » له . وانه وقف معنا معلنا لبريطانيا نهاية عصر : نهاية عصرها، وبداية عصر اسوأ: عصر الولايات المتحدة .

لكن الصدمة الاكبر كانت في ان قطاعا كبيرا من الشعب الانكليزي نفسه ، كان يرى الاحداث من منظور مصر الفتية الطالعة ايامها من اتون معركة الاستقلال . كانت هذه صدمة كبيرة لمن واصلوا دفن الرؤوس في الرمال ، وتوهموا ان بلادهم قد خرجت من الحرب العالمية منتصرة متناسين انها تعيش على مشروع مارشال الذي لولاه لكانت اسوأ حالا من المهزومين فيها. وان تلونها السياسي قد تبدد منذ عصفت الحرب باستقلالها الاقتصادي . فليس هناك استقلال سياسي مع التبعية الاقتصادية لامريكا.

فما ان قالت امريكا لا لبريطانيا، التي تجرأت واقدمت على هذا العمل دون مشورتها، حتى انهار الجنيه الاسترليني . الا يذكرنا هذا بما حدث ويحدث للجنيه المصري وللارادة المصرية معا. والواقع ان الصدمة الكبرى كانت صدمة هؤلاء الذين مثلهم ايدن وحكومته . لان القطاع العريض من الشعب الانكليزي الذي خرج احتجاجا على اوهام ايدن وبعض اعضاء حكومته ، كان هو الذي عبر اوزبورن عن رؤاه قبل ان تخرج جموعه الغفيرة للتظاهر ضد حماقة ايدن وعدوانه السافر على مصر .

فقد اطلقت مسرحيته الجميلة الجارحة (انظر وراءك في غضب) صرخاتها المحذرة قبل ان تطلق البوارج مدافعها على بور سعيد ، والقت على المجتمع الانكليزي لعناتها القارسة قبل ان تلقي القاذفات قنابلها الحارقة على مطار الجميل ، واسقطت على مواضعاته المتحجرة جام غضبها قبل ان تسقط الطائرات مظلييها على ضفاف القناة ،

وانقضت على المؤسسة الانكليزية القديمة بمعاول الهدم قبل ان ينقض مشاة الاسطول باسلحتهم على شواطىء مصر ، وكشفت لشاهديها عن التصدعات الداخلية في بنية المجتمع الانكليزي قبل ان يكتشف ايدن ان صدوعها قد تغلغلت في داخل حكومته نفسها، وان وزير ماليته ـ هارولد ماكميلان ـ يتلقى تعليماته من وول ستريت اولا ثم من داوننج ستريت بعد ذلك .

وقد استطاع اوزبورن ان يفعل ذلك لانه هو نفسه ابن عمليات التغيير التي انتابت بريطانيا الطالعة من ازمة سنوات الحرب العالمية الثانية . فهو ـ كبطل مسرحيته الغاضب جيمي بورتر ـ من ابناء الجيل الذي فتحت اصلاحات حكومة العمال التي جاءت الى الحكم عقب الحرب مباشرة ، امامه باب التعليم العالي الذي كان موصدا في وجه ابناء طبقته برمتها. فدخل الجامعة واخترق حاجز التقسيمات الطبقية الصارمة في المجتمع الانكليزي . ومع ذلك ظلت المؤسسة التقليدية الانكليزية تنظر الى ابناء هذا الجيل ، من الطالعين من حضيض السلم الاجتماعي ، على انهم مازالوا من « حثالة الارض »

حسب تعبير عزيز على سومرست موم ، برغم كل مانالوه من تعليم . ولاتقبله المجتمعات التي كانت تتقبل نظراءه من المتعلمين بكل احترام وترحيب ، لانه لم يذهب الى المدارس الخاصة ، ولاينتمي الى ابناء البيوتات الراقية او العريقة ، ولايتحدث بلكنتهم المميزة .

كما استطاعت مسرحيته ان تصبح علامة تحول فارقة في تاريخ المسرح الانكليزي ، لانها وضعت ضرورات القضية الاجتماعية قبل مقتضيات الحبكة جيدة الصنع . وقدمت صدق المشاعر الانسانية على متطلبات المسرحيات العادية في تلك الفترة واستخدمت لغة مسرحية جديدة ، تنأى عن ذرابة المسرح المستهلكة ، وتنحو الى استخدام لغة الحديث اليومية وتعبيراته الدارجة . واهم من هذا كله لانها انطوت على احساس جديد بالواقع ،

وعلى معرفة متميزة به ، وعلى طرح قوي لاهم قضاياه واكثرها حيوية ، وانفعال حقيقي صادق بها. وارست قواعد حساسية مسرحية جديدة مالبثت ان تبلورت مع تلاحق اعمال جيل الغضب في المسرح الانكليزي وتتابعها، ومع وفود نوع من الواقعية الجديدة التي اكتسحت بحيويتها الدافقة خمول مسرحيات بن ترافرز ، و ج ب . بريستلي ، وتيرانس راتيجان ، ونويل كاوارد . وزعزعت ايمان المشاهدين والكتاب على السواء باهمية المسرحية محكمة الصنع ، بل وغيرت مفهومهم للمسرح ذاته .

فلم تكن مسرحية اوزبورن عملا منفردا معزولا والا لما كانت لها هذه الاهمية ، ولكنها كانت بداية لحركة مسرحية جديدة سرعان ماتتابعت موجاتها في اعمال جون اردن ، وهارولد بنتر ، وروبرت بولت ، وبرندان بيهان ، وبيتر شيفر ، وآن جيليكو ، وبيتر بارنز ، وتشارلز وود ، وبيتر نيكولز وغيرهم من الكتاب الذين غيرت اعمالهم صورة المسرح الانكليزي . وبلورت في ساحته رؤية درامية جديدة . تنهض على حس واقعي قوي ، وعلى وعي صارم بضرورة تبديد الاوهام القديمة وتغيير المواضعات الاجتماعية الجامدة .

وتؤمن بان المسرح ليس فن النخبة ، ولا هو وسيلة للترفيه عنها، ولكنه فن القطاعات العريضة من الشعب الانكليزي الذي بدأ يتعامل الآن مع واقع جديد : واقع بريطانيا مابعد ضياع الامبراطورية . وعليه لذلك ان يضع رؤى هذه القطاعات العريضة على خشبة المسرح . وان يقوم من فوقها بتشريح الماضي والتعرف على الآليات الجديدة الفاعلة في الحاضر .

وقد ظهرت معظم اعمال هؤلاء الكتاب الاولى على خشبة مسرح الرويال كورت الذي اخذ على عاتقه منذ ذلك التاريخ اكتشاف المواهب الجديدة وترسيخ ملامح الحساسية المسرحية الجديدة . فمنذ ان وقفت طلائع هذا الجيل الغاضب على خشبته ، ونظرت من فوقها بهذا الغضب الجارح الجميل الى حالة المسرح والمجتمع الانكليزي المتردية . اصبح مسرح الرويال كورت ـ وهو البيت المسرحي لفرقة المسرح الانكليزي ـ معمل الحركة المسرحية الانكليزية الذي يفرخ اهم المواهب المسرحية الجادة ، ويتعهدها بالاهتمام والرعاية ، ويخرج بها من حيز الظل ومن حدود المسرح الاقليمي او التجريبي الضيقة الى دائرة الضوء العريضة . فقد اخذ هذا المسرح على عاتقه ان يضع المواهب الجديدة في قلب الحركة المسرحية ، وفي قلب لندن عاصمة المسرح العالمي بلا نزاع . وان يزود المسرح الانكليزي بسيل متدفق من الدماء الشابة التي تمنعه من الانزلاق من جديد في وهاد الموت والجمود الذي عانى منه في الاربعينات واوائل الخمسينات . وتخصص في تثبيت اقدام الكتاب الواعدين الجدد في عالم المسرح ، ثم تسليمهم بعد ذلك الى المؤسسات المسرحية الراسخة ، مثل المسرح القومي او الجناح المعاصر في فرقة شكسبير الملكية او غيرها من الفرق المسرحية الكبرى .

فقد قدم هذا المسرح على مدى العقود الثلاثة الماضية ثلاثة اجيال مسرحية ، لايمكن الفصل بين اعضائها بصرامة قسرية لان كلا الحياة والفن يتنأيان عن مثل تلك التحديدات القاطعة . ولان كتابات الامواج المتلاحقة من المسرحيين الانكليز تتلاحق في حركة موجية ، تأخذ فيها كل موجة بأذيال سابقتها، وتتداخل فيها الموجات وتتداح كل منهما في قلب الاخرى . حتى توشك الحدود الفاصلة بينها على الاختفاء . وان اتضحت تلك الحدود بجلاء في ذرى الامواج وعنفوان عرفها.

فالى جانب جيل جون اوزبورن الذي يدعوه البعض بجيل الخمسينات او الجيل الغاضب ، وهو الجيل الذي تجاوز كتابه الآن الخمسين من العمر ، وانفثأ مع التحقق الاجتماعي والثقافي غضب معظمهم ، واعطى كتابه خيرة ماعندهم ، وبدأ كثيرون منهم في المراوحة في اماكنهم ، بل وتراجع بعضهم عن افكار الشباب الثائرة ، هناك جيلان آخران يعرف اولهما باسم جيل الستينات او جيل مابعد الغضب ، بينما يعرف الآخر باسم جيل التمرد او جيل السبعينات . والواقع انه اذا كان التداخل بين الجيل الغاضب وجيل الستينات واضحا، فانه بين جيل مابعد الغضب وجيل التمرد كبير جدا الى الحد الذي يصعب فيه وضع حدود فاصلة بينهما.

ويضم جيل مابعد الغضب كوكبة كبيرة من الكتاب الذين ولد معظمهم حول اواسط الثلاثينات وبدأوا ممارسة الكتابة في عقد الستينات . ومن ابرز هؤلاء الكتاب ادوارد بوند ، وتريفر جريفيث ، وديفيد ستوري ، وتوم ستوبارد ، وسايمون جراي ، والآن ايكبورن ، وديفيد رادكين ، وشيلا ديلاني ، وجو اورتون ، ومايكل فراين وغيرهم . وينقسم هذا الجيل الى قسمين رئيسيين يمثلان امتدادين مختلفين لما جاء به الجيل الغاضب من تجديدات . اذ ركز القسم الاول من هؤلاء الكتاب (مثل جريفيث ، وديلاني ، وستوري) على موضوع القضية الاجتماعية ، واهتم بعناصر الاحتجاج وابراز حدة السخط الذي شاع في مسرحيات كتاب الغضب .

وواصل ترسيخ ملامح الحساسية الواقعية الجديدة . بينما سعى القسم الثاني (ستوبارد ، وغراي ، وفراين) الى استعادة نقاء اللغة المسرحية التي اختفت من ساحة المسرح مع اجتياح لغة الساخطين الحادة الصادمة لها، مع الحفاظ على الروح النقدية التي جلبها الجيل الغاضب الى المسرح وتخليصها من جانبها الصادم ، او بالاحرى تدجينها، والاستعاضة عن الصدمة بحدة المفارقة ، او ببراعة اللعب بالعناصر الصوتية ، واستغلال الطاقة الفكاهية المتولدة عن تفجير علاقات التجاور والتداعي بين الالفاظ . كما حاول جناح من هذا القسم (يمثله ايكبورن) اعادة مسرحيات الفارس الى مكانتها البارزة في المسرح الانكليزي . والتي فقدتها، لفترة عقب زحف الجيل الغاضب على المشهد المسرحي .

واذا كان القسم الاول من هذا الجيل امتدادا للجيل الغاضب فان القسم الثاني منه يشكل رد فعل عليه . فقد اراد ان يتخلص من اللغة الصادمة التي ملأ بها الجيل الغاضب المسرح بالتعبيرات النابية والالفاظ الحادة الجارحة . ولكن هناك في هذا الجيل كاتبا (هو ادوارد بوند) استطاع ان يجمع في اعماله فضائل الجيلين معا، وان يطورها بصورة واضحة عن طريق اقامة حوار خلاق مع تراث المسرح الانكليزي والانساني معا. ويعد بوند بحق ابرز الكتاب الجدد في المسرح الانكليزي ، لانه استطاع خلق لغة مسرحية على درجة كبيرة من الرهافة والشاعرية . وتمكن من عقد علاقة تناصية ثرية بين مسرحه وكل من المسرحين الشكسبيري والاغريقي . وحلق بالمسرح الى افاق انسانية عامة ، دون ان يفصم علاقته بقضايا الواقع الاجتماعي الذي يصدر عنه ، او بهموم العصر الذي كتب فيه .

اما جيل السبعينات ، الذي ولد معظم كتابه في الاربعينات . فقد برز منه عدد كبير من الكتاب الموهوبين من اهمهم دافيد هير ودافيد ادجار ، وهاوارد برينتون ، وهاوارد باركر ، وتشارلز موروويتز ، وجون مكجراث ، وباري اوكيف ، وس . ب تايلور ، ودافيد ماكلينات وغيرهم . وهو الجيل الذي بدأ الكتابة بعد ان بعدت الشقة بين المسرح وتجديدات الجيل الغاضب له . وبعد ان تحولت الانجازات الجديدة الى مؤسسة مسرحية راسخة يحاول تيارها الرئيسي القوي ان يعصف باية محاولة لتغييره ، ويوشك ان يرتد بالمسرح الى حالة الثبات والركود التي ثار عليها في شبابه الاول . ولا غرو فقد اخذ الفارس يستعيد مكانته الاولى . كما استردت المسرحية المحبوكة اهميتها ، واخذت القضية الاجتماعية في التراجع حتى اوشكت على الاختفاء كلية من اعمال بعض الكتاب ما بعد الغضب . ولهذا كله اخذ هذا الجيل الجديد في التمرد على المسرح والواقع الاجتماعي معا ، وصب جام غضبه على المؤسسة السياسية بشكل خاص ، وملأ مسرحه بمحكمات قاسية للواقع الاجتماعي والتاريخي على السواء ، واعاد للمسرح مذاقه النقدي اللاذع ، وطرد من ساحته الحبكة محكمة الصنع ، وضحى بعض كتابه بالبناء المتماسك ، وبالشخصية الدرامية واضحة الملامح والابعاد . من اجل وضوح الموقف الايديولوجي وجلاء القضية السياسية ، وبرغم تمرده على الجيل الغاضب . فقد اعاد للمسرح اهم خصائصه ، وهي روح التمرد والتجدد الدائم ، وزخم الموقف الواقعي الزاخر بالحياة ، والمفعم بالحيوية والتدفق .

وهكذا اكمل المسرح الانكليزي دورة كاملة تلاحقت فيها الاعمال وتتابعت عليه فيها اجيال ثلاثة اطلت الاعمال الاولى لمعظم كتابها من فوق خشبة مسرح « الرويال كورت » العتيدة ، بصورة تؤكد ان هذا المسرح لا يزال وفيا لرسالته ، وان اكتشاف المواهب الجديدة لا يقل اهمية عن الاحتفاء بمن توطدت في عالم المسرح مكانتهم ورسخت فوق خشبته اقدامهم . فبدون هذه المهمة لا يتواصل عطاء الاجيال ، ولا يزدهر الفن المسرحي الجميل .

وبدون الاهتمام بالرؤى الشابة والتجارب الجديدة ، وجلبها من الهوامش الى المركز ، ومن الاقاليم الى قلب العاصمة ، لا يتأتى للمسرح الاستمرار ، ولا تتحقق حيويته . فتحية لهذا المسرح العتيد ، الذي يواصل الاطلاع بتلك المهام ، في العيد الثلاثين لانتفاضته الابداعية ثرية العطاء .

مكتبات
وخير جليس في الزمان كتاب

الدكتور عبدالستار جواد

«الكتاب نعم الانيس في ساعة الوحدة ، ونعم المعرفة في دار الغربة ، ونعم القرين والدخيل ونعم الزائر والنزيل ، ومن لك بجليس يفيد الشيء وخلافه والجنس وضده ينطق عن الموتى ويترجم عن الاحياء ، ان غضبت لم يغضب وان عربدت لم يصخب ، اكتم من الارض وانم من الريح واهوى من الهوى واخدع من المنى وامتع من الضحى ، وانطق سحبان وائل واعيا من باقل ، هل سمعت بمعلم تجلى بخلال كثيرة وجمع اوصافا عديدة يفيدك ولايستفيد منك ويزيدك ولايستزيد منك ، مخزن الودائع قيد العلوم وينبوع الحكم ومعدن المكارم ومؤنس لاينام ، يفيدك علم الاولين ويخبرك عن كثير من اخبار المتأخرين جليس لايطريك ورفيق لايملك ، يطيعك في الليل طاعته في النهار ويطيعك في السفر طاعته في الحضر ، ان اطلت النظر اليه اطال امتاعك وشحذ طباعك وبسط لسانك وجود بيانك وفخم الفاظك ان الفته خلد على الايام ذكرك وان درسته رفع في الخلق قدرك فلكرم به من صاحب واعزز به من مرافق» ..

منذ ان شدوت من القراءة والكتابة شيئا ذا بال في المرحلة الابتدائية اصبحت كلمات الاستاذ احمد الهاشمي مؤلف كتاب جواهر الادب هي الصورة التي اتمثلها في خيالي واضعها دوما في بالي ، حتى اذا وقع لي كتاب شرعت التهم صفحاته واستظهر بعض فقراته واشدو امام الرائح والغادي في حال من الغرور الصبياني كأنني ظفرت بعلق نفيس دون غيري من سائر اقراني ..

قبل المدرسة التحقت بـ (الملا) لقراءة القرآن الكريم على يد الشيخ احمد البرزنجي رحمه الله لقاء اجر شهري قدره (١٥٠) فلسا فقط . واذكر الان تلك اللحظة التي دلفت فيها الى غرفة القراءة فكان التلاميذ يتحلقون حول شيخهم فابصرت في وسط الغرفة خشبة اعدت لاحتضان القرآن الكريم وكان ذلك اول عهدي به كتابا قدسيا عانيت في قراءته الكثير من قسوة الشيخ البرزنجي وابنته حليمة التي كانت تعلمنا القراءة في غياب والدها . وكانت حليمة هذه تعاقبني بان احمل قدرا من الماء واصبه في الخزان الموجود في السطح ، كلما اخطأت في لفظ او تلكأت في قراءة منذ صباي كنت اهتم بالكتاب وقد فهمت والدتي هذه الرغبة فكانت تقوم بتغليف حاشية الكتب بشريط من القماش تلصقه بشيء من العجين حين لاتجد الصمغ ..

وكان اول ماشتريت من الكتب في المرحلة الابتدائية مسرحية «ابو عبدالله الصغير» الامير الاندلسي المعروف وهي من تأليف الشاعر عبدالستار القره غولي وكان سعر المسرحية (٥٠) فلسا على ماأذكر ..

في تلك المرحلة كانت مجلة «الهلال» تحتل الاولويات عندي واذكر انني اعطيت احد زملائي مجموعة من كتب المنفلوطي من بينها ماجدولين والعبرات واحد اجزاء النظرات مقابل مجلد ضخم يضم مجموعة اعداد من الهلال في اخريات الاربعينات ومازال هذا المجلد عندي وله وقع في نفوس اطفالي ..

كنت انتظر الشهر حتى يمضي على مجلة الهلال وهي في الاسواق ثم اذهب الى سوق السراي لشرائها بعشرة فلوس او اقل بعد ان ينزع منها الغلاف الاول ويعاد الى مصر على انه مرجوع وكثيرا ماكنت استغفل بائع المجلات فاتصفح المجلة واقرأ منها مااستطيع ثم اردها في حسرة وانا احترق حتى تطرح الاعداد القديمة في سوق السراي مع الكتب القديمة ..

من مجلة الهلال والكاتب المصري والعصور عرفت كبار الكتاب وشرعت اتتبع مؤلفاتهم فافتش عنها اولا عند حسين فلفي او «احمد كاظمية» وغيرهما .

في تلك المرحلة استهوتني كثيرا كتب العقاد وطه حسين والرافعي واحمد امين والزيات وبتأثير هؤلاء تشبثت في التراث العربي مع التطلع على الثقافات والاداب العالمية ..

منذ المرحلة المتوسطة اخذ ميلي نحو الادب يشتد ليصل حالة الحمى التي لم يهدأ اوارها بسبب ضعفي في المواد العلمية ورغبتي في التعويض عن هذا النقص عن طريق التبريز في اللغة والادب .

كان عدد المكتبات العامة قليلا في بغداد فكنت ادمن التردد على سوق السراي لشراء الكتب المستعملة او التي تباع بالمزاد فكان لي ان اقرأ الجاحظ اولا من خلال كتاب الحيوان وليس البيان والتبيين كما هو المعتاد ، فوجدت في مؤلفات الجاحظ معينا ثرا من المعارف والاداب فكنت اعيد قراءتها مرات ومرات ثم استبدلها بكتب اخرى ادفع عنها شيئا من المال الى بائع الكتب المعروف حسين فلفي .

وقد ادركت منذ ذلك الحين اهمية النحو واللغة ، فعمدت الى البحث عن امهات كتب النحو واللغة ، واذكر انني انتظرت ثلاث سنين للحصول على كتاب سيبويه ، وقد كتبت رسالة شعرية للمحقق اللغوي الشيخ محمد حسن آل ياسين ارجوه فيها ان يهديني كتاب سيبويه ولكنه اعتذر برسالة رقيقة . وكان لي ان احصل على «شرح التصريح» للشيخ الازهري واعتبره اوسع كتب النحو ثم على شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك التي حفظت اكثرها مع الشرح ، وانا في المرحلة الثانوية . ومن اهم كتب النحو التي حصلت عليها في تلك الفترة هي «قطر الندى» و «شذور الذهب» و«اوضح المسالك» لابن هشام وشرح الاشموني وعدة شروح للاجرومية ومغني اللبيب وعدة حواش عليه ومازالت هذه الكتب تحظى باهتمامي اراجعها بين حين وحين فاجد في ذلك متعة متناهية . واذكر انني حملت معي الى انكلترا كتاب «اصلاح المنطق» لابن السكيت وكتاب «اوضح المسالك» لابن هشام خوفا من ان تفسد لغتي العربية في بلاد الانكليز وكنت اظن ان هذه الكتب نادرة هناك ولكني وجدت لندن تضج بالكتب العربية قديمها وحديثها ..

وكان فرط اهتمامي بالعربية وعلومها لقد دفعني الى ان اتخذ طريقا صعبا رغبة في التحدي وحبا جما لهذه اللغة العملاقة مع شائبة من حب الظهور امام اقراني وامام اساتذتي الذين كان قسم منهم يستعير مني بعض الكتب التي يراها في يدي ..

هذه الرغبة في التحدي دفعتني الى ان اتقن الاوزان الشعرية دون معلم .. وكان اول مااقتنيت من كتب العروض هو «ميزان الذهب» للاستاذ احمد الهاشمي فرحت اقرأه بامعان كلمة كلمة فكانت دهشتي عظيمة حين استطعت معرفة الاوزان الشعرية في ايام معدودات بفضل هذا الكتاب اولا وكتاب الشاعر معروف الرصافي « الادب الرفيع» حتى صارت لي بمرور الزمن ، اذن موسيقية تحدد البحور واعاريضها واضربها بمجرد سماع اشطرها الاولى . وقد ساعدتني هذه النزعة على التمييز بين المقامات العراقية التي شغفت بها مثل شغفي بالعروض ..

وكان انتصاري على بحور الخليل واتقاني عسائل النحو وابوابه قد دفعني الى ان انظم الالغاز النحوية ..

وكنت ادمن قراءة حاشية الشيخ ياسين على شرح التصريح للازهري فاغرتني الغازه النحوية الى نظم بعض المسائل النحوية وكنت لحرض بعض الطلبة في قسم اللغة العربية على احراج اساتذتهم في بعض المسائل العويصة في النحو ..

هذا شيء يسير من تأثير الكتب في قارنها بطريقة فيها شيء من الطرافة ، اذ ان حبي للكتاب جم وثر حد الحمى والهوس ، اذ كثيرا ماكنت اقرض الكتب التي تستهويني اكثر من غيرها ..

وماذا احدثك ايها القارىء الكريم عن رحلتي مع الكتاب فهو مشروع سفر دائم وقد تكون مثلي شغوفا بالمعاجم فاقول لك في مكتبتي عشرات المعاجم العربية والانكليزية والفرنسية والالمانية بالاضافة الى عدد من معاجم الفلسفة والاداب كل ذلك من اجل ملاحقة الكلمة في مظانها لانني من الذين يؤمنون بان المعجم الواحد لايكفي بل المعاجم يكمل بعضها بعضا . وارجو ان لاتنتفض من مكانك حين اقول لك بان رفوف مكتبتي تجمع بين «تاج العروس» للزبيدي و «القاموس المحيط» للفيروز ابادي و «اساس البلاغة» للزمخشري» وبين معاجم اكسفورد الانكليزية ومعاجم «ويبستر» الاميركية فالذي يعنى بشؤون اللغة والادب والترجمة لابد ان يحتاج الى امهات المعاجم التي تسعف غرضه وتلبي حاجته ..

لاتضم مكتبتي اكثر من اربعة الاف كتاب ولكنها غنية جدا بالمراجع والمصادر باللغتين العربية والانكليزية الا انها في مجملها يغلب عليها الطابع الادبي والفلسفي ..

وقد بلغت عنايتي بالمجلات انني اجمعها في مجلدات تحفظ ورقها وتسهل الرجوع اليها وقد اشتدت هذه العادة عندي لتشمل الصحف الاجنبية التي اضم المختار منها في مجلدات لان ورق الصحف عرضة للتلف والتمزيق ..

ومن عادتي ايضا ان لاادع النور يتسرب الى الكتب ليبدل من الوانها ويحول اوراقها البيض الى صفرة شاحبة لاتلبث ان تتكسر حين تمسها اليد ..

واذا كنت قد قصرت على نفسي وعائلتي جراء الانفاق على الكتب والمجلات ، فانني وعائلتي نجد الان في مكتبتنا مكانا رحبا ومراحا خصبا ومصدر معرفة ومتعة وذلك حسبي وليس لي ان اقول الا كما قال المتنبي ..

اعز مكان في الدنى ظهر سابح
وخير جليس في الزمان كتاب

الفراشة وقصص اخرى

سليمان البكري

في عام ١٩٨٥ صدرت المجموعة القصصية الاولى للقاصة ميسلون هادي حملت عنوان (الشخص الثالث) ضمت اثنتي عشرة قصة قصيرة اوضحت صوت القاصة وطبعت بصماتها الخاصة على هذا الفن وحققت استقلالية فنية من خلال الثيمة التي تعاملت بها في قصصها واعني بذلك عنصر المفاجأة التي تنتهي به كل قصة متجاوزة توقعات القارىء التي تتجه اتجاها اخر . هذا التعامل ادى الى تحقيق عنصر مهم في هوية القاصة واصبحت من السهولة معرفة قصتها دون صعوبة ..

في هذا العام صدرت للقاصة مجموعة ثانية حملت عنوان (الفراشة وقصص اخرى) احتوت على عشر قصص سارت بنفس الاتجاه للمجموعة الاولى من حيث الاعتماد على عنصر المفاجأة الا انها تعاملت بثيمة اخرى مندمجة مع الثيمة الاولى وهي (حالة الحلم واسقاطها على الواقع او كسر الواقع بالاحلام الشفافة وهي ابرز تقنيات القاصة) كما يرى الدكتور علي عباس علوان المثبت رأيه على اغلاف المجموعة ..

هذا الاندماج بالثيمتين ادى بالضرورة الى التعامل الجاد مع الحدث وانسياب رشيق في لحظات الانتقال من الواقع الى الحلم او من الحلم الى الواقع وهي مهمة ليست سهلة على اية حال ، لكن القاصة حققت ذلك بتقنية جيدة اكدت فهمها واستيعابها لهذا النوع من التناول في فن القصة ..

المساحة التي تضع ميسلون شخوص قصصها فيها مساحة محددة تتصف بالجمال والنظافة والانسجام ، وتحركهم حركة مدروسة تخلو من التقاطع والتضاد ...

فالشخص الغائب ثلاث سنوات عن عائلته يعود وسط احتفاء كبير لحظة وصوله ، وتبدأ حركة طاغية بالبيت من قبل الجميع (الوالدة ، الوالد ، الاخت الكبرى ، الاخت الصغرى) كل واحد من هؤلاء تحركه القاصة بوعي وتضعه في مكان ملائم ، ويكون لقاء العائد بكل واحد من افراد عائلته يحمل نكهة حضور اعقب غياب ثلاث سنوات ، وتدريجيا تأخذ القصة ، ابعادها من خلال حوار جميل اعتنت به القاصة لانه يصعد ابعاد القصة حتى تصل الى الذروة لحظة التحول نحو الواقع والانسلاخ التدريجي من حالة الحلم القائمة منذ البداية حتى سطور القصة الاخيرة ، لقد كان ذلك حالة حلم عاشته الاخت الكبرى وهي تقف امام حوض الماء المعدني واندمجت فيها من خلال صوت قطرات الماء المنسابة من داخل الحوض ثم ممارسة الواقع المتخيل في عملية عودة الاخ الغائب بتفاصيلها العاطفية واخيرا العودة الى الواقع في عملية غلق حنبور الماء وعودة الاصوات الحقيقية الى سابق عهدها وممارسة طقوس الحياة اليومية القائمة في البيت ..

لقد انساب الحدث بهدوء ولم يشعر القارىء بالتغيير الحاصل الا في السطور الاخيرة من القصة وهذا التغيير احدث صدمة غير متوقعة رغم فنية التعامل . ان القاصة بنت ممسكة بزمام الحدث ونجحت في خلق اجواء فنية من خلال واقع حملى في ثناياه رغبات انسانية مشروعة ..

وتحمل قصة (رائحة الشتاء) هموما انسانية لنموذج من النساء محكوم عليهن بالوحدة والعزلة لقد تفرق الجميع ، الاخوات تزوجن ورحلن والام توفيت والاب يعاني من المرض والشيخوخة . هذه المرأة تعاني قسوة الوحدة وبرودة الحياة في زمن يتقدم بها العمر وتحس بانها تجاوزت مرحلة معينة يمكن ان تلفت بها انتباه اي رجل . هذا الاحساس بالاحباط والمرارة يأتي في سياق بناء القصة من خلال مونولوج داخلي للبطلة يأخذ مساحة القصة كلها ..

وفي اختيار القاصة لاسلوبها الفني فان تداخل الحلم والواقع يأتي هنا بضربات متعددة ويتحقق من خلال العلاقة المتخيلة بين المرأة وجارها الاعزب الموظف في المطار . ان حالة الانتقال من الواقع الى الحلم وبالعكس تجعله القاصة معادلا لحالة المرأة النفسية التي تعيش الحرمان والوحدة . وهي بهذا تختلف عن بناء القصة الاولى حيث تكون حالة الانتقال مرة واحدة وبشكل تدريجي . ان ميسلون في هذه القصة تصنع سعادة بطلتها المسروقة من عمر الزمن بشكل ضربات وانتقالات مفاجئة بين الواقع والحلم ، هذه السعادة المسروقة تعمق مأساة المرأة على مستوى الواقع فيجرفها تيار الزمن وتلفها رائحة الشتاء ..

ان نجاح القاصة في جعل المتلقي يتعاطف مع نموذج المرأة المطروح في القصة يفصح عن فهم القاصة لطبيعة نموذجها وتمكنها من التعامل مع شخصيات ليست اعتيادية في واقع يومي اعتيادي ..

وفي قصة (الفراشة) التي تحمل عنوان المجموعة حالة اخرى من امتزاج الحلم بالحدث ومحاولة دمجه بالواقع لخلق توازن نفسي لبطلة القصة المرأة التي تقف بانتظار ان ترى ابنها الذي اجريت له عملية جراحية . وخلال الانتظار تتمكن القاصة من خلق حالة اغتراب نفسي لبطلتها يعكس اجواء المستشفى واجوائها وصمتها الملفع بالحزن والتشنج في تصعيد التأثير النفسي للشخصية وترك اثره الواضح في عكس حالة الترقب المرهقة والانتظار المتعب لما سيؤول له امر العملية . ان توظيف المكان في القصة يفصح عن فهم لدى الكاتبة بالتعامل المدرك لهذه الحالة حتى نهاية القصة عندما يمتزج الحلم بالواقع وترى الام ابنها واقفا في الفضاء وقدماه لا تلامسان الارض وهو يحاول اصطياد فراشة . وهنا يلعب الايحاء الفني الذي يلامس صورة رمزية اقتران الواقع بصيغة مبسطة للرمز وبضربة سريعة تحقق فيها القاصة ابعاد المضمون من خلال جعل الفراشة معادلا لروح الشاب الذي انتهى بعد العملية . في الوقت ذاته تكشف القاصة ان الشاب الذي فاضت روحه هو غير الشاب الذي اجريت له عملية استبدال قلب بآخر وان الام التي رأت ابنها سابحا في الفضاء هي ام اخرى . اي اننا ازاء حدثين لكل حدث شخوصه وابعاده وهنا يكمن نجاح القصة في بنائها الفني الجميل الذي نفذ بطريقة سلسة مشوقة ويكشف عن قابلية القاصة باستعمالها فنا قصصيا يمكن ان يدعى بـ (قصة اللقطة) حيث الاسترسال بالسرد ثم مفاجأة القارىء في اللحظات الاخيرة بنهاية غير متوقعة ..

وفي قصة (العين السحرية) يتلون الحدث بلحظة انتقال الواقع الى الحلم والعودة ثانية اليه من خلال الجو الخاص الذي تعيشه بطلة القصة وهي بمفردها تستعد لاستذكار درسها الذي ستمتحن به غدا .. ان جو الوحدة والارهاق النفسي والقلق يحلق عندها جوا متخيلا بلحظات سعادة والفة من اجل تحقيق معادل نفسي للقلق الذي تعيشه . فتكون شخصية المقاتل ماجد بابعادها الجميلة الرائعة هي الاداة التي تحقق ذلك المعادل ويلعب الحوار دورا مؤثرا في القصة وينتشر على مساحتها ويتسلل فنيا دون عائق حتى يبدو الحدث حقيقيا واقعيا . ان توظيف الحوار بهذا الشكل يكشف عن فهم القاصة لهذا العنصر الفني في بناء الحدث ويكون عاملا مساعدا في اضفاء جو واقعي يتجاوز حالة اسقاط الحلم على الحدث وهذا امتياز دون شك تحققه القاصة في هذا اللون من التعامل . وهكذا يستمر الحوار في اداء الدور المرسوم له حتى لحظة الكشف الاخيرة . لحظة العودة الى الواقع حيث يجد القارىء ان شخصية المقاتل هي شخصية متخيلة وان العين السحرية هي فانتازيا جميلة عاشتها بطلة القصة من خلال الجو الذي وجدت نفسها فيه . ان هذه القصة تنويع نفسي اخر على نفس اللحن الذي بدأت به المجموعة القصصية واستمرت عليه مع تغيير بالفعل والحالة والاداة الفنية ..

وتطرح قصة (كانت هناك امرأة) اصرار الانسان على معرفة المجهول حتى وان كان لايعنيه بشيء . ونلاحظ في هذه القصة ان المؤلفة قد حافظت على صوتها الخاص ومقدرتها في تسلسل الحدث وتوازنه واستمراره . اي ان اللقطة القصصية ظلت قائمة ومستمرة من بداية القصة حتى نهايتها وان افتقدت عنصر المفاجأة او الثيمة المفضلة لدى القاصة في حين تأتي قصة (العاقل) لتطرح هما انسانيا يدفع الفرد لاختيار حريته رغم كل الظروف الناجمة عن ذلك الاختيار ..

وتأتي قصة (الحافلة) في سياق بعض القصص العراقية التي تطرح حالة اجتماعية وهموما انسانية من خلال حوار طويل في مكان محدد حيث يأخذ المكان دوره واهميته في تصاعد الحدث من خلال الحوار . وقد رأينا الصديق غازي العبادي يفعل ذلك في قصته (موقف باص) . وتأتي القاصة ميسلون لتحقق قصة جيدة في هذا الاتجاه من خلال وضع شخوصها في موقف باص ايضا وتطرح حوارات جميلة تأخذ مساحة القصة التي جسدت هموم الاشخاص على مستوى فردي والهموم العامة على مستوى جماعي . ورغم ثبات مكان الحدث الا ان حركة القصة الداخلية تأخذ مداها بشكل فني لتثير قضايا اجتماعية معاصرة وتبرز التطور الحضاري على حساب الهموم الانسانية العامة موظفة حركة الشارع والحافلات وكثافة الناس ومظاهر الاستعداد للحرب والعمارات الجديدة . هذه الحوارات لاتبدو شعارات جاهزة وانما تأتي في سياق طبيعي وفني موظف توظيفا جيدا عبر الحوارات الطويلة بين شخصيتي القصة العجوزين الهرمين الجالسين بانتظار الحافلة . ونلاحظ اهمية الحوار في هذه القصة فهو رغم كتابته باللغة الدارجة الا ان مفرداته المنتقاة وسلاسته وتدفقه وبمساعدة الحركة الداخلية للقصة هذه العوامل ساعدت في قبوله كعنصر فني يساهم في بناء القصة دون ان تكون اللغة الدارجة عائقا في توصيل القصة الى القارىء وان كنت افضل ان يكون الحوار باللغة الفصحى واسباب ذلك معروفة للجميع ..

وفي قصة (طلب اجازة) يتحول المشهد المألوف الى عمل ابداعي وهذا لايتحقق الا بالموهبة والمعرفة الدقيقة لخصائص العمل الفني . التقطت القاصة مشهدا يتكرر في دوائر الدولة بطلب الاجازة واستطاعت ان تحقق من خلاله قصة جيدة باسلوب رشيق يحمل سمة فنية تختلف عن تلك السمات في قصص ميسلون الاخرى فهو مونولوج داخلي طويل يكشف رغباتها الخاصة المكبوتة في محاولة تجاوز حالة ميكانيكية لحياة رتيبة تمارسها يوميا . ان جمال القصة تجسد في ممارسة بطلة القصة ميسلون هادي لحريتها خارج نطاق عملها وتحقيق رغبة داخلية تساورها بالانفلات من قيود جميلة تحدد حياتها في البيت والزوج الوفي والاولاد والعمل في المجلة . وهكذا يتحول المشهد العادي الى عمل ابداعي من خلال موهبة القاصة ومهارتها القصصية في هذه القصة المتميزة في قصص المجموعة ..

وتنتهي المجموعة بقصة (لغة الفورتران) وهي من ادب الخيال العلمي ، وهذا النوع من القصص قليل جدا في نتاجنا الادبي ونادر الحدوث وقراءتنا لنتاج عراقي منه يأتي على فترات متباعدة جدا ، وربما يكون هذا الميدان صعب التناول لدى القاص لكن قدرة هذا النوع من الادب (على عرض الكوامن غير المحدودة عند محاولة تحدي الروتين والرتابة او تقديم الاشياء الاعتيادية باطر غير اعتيادية مدهشة او عرض افكار عبر مناخ يوحي بالواقعية حتى ليكاد المرء يصدق مايقرأ) ومحاولة تجاوز الزمن الحالي نحو زمن مستقبلي بعيد المدى يحقق للانسان الشيء الكثير .. الخ من الطروحات الضرورية التي تدعم هذا النوع من القصص وتستثير القاص وتكون اداة فاعلة تدعوه لتجربة هذا اللون من الكتابة القصصية ..

وقصة (لغة الفورتران) نتاج بكر تألقت فيه القاصة بخيالها ووظفته في قصة امتلكت تقنية فنية ومضمونا مدهشين من خلال تسلسل الحدث وتصاعده لحظة يعم الكون والعالم الصمت وتتوقف الاصوات ويخمد الضجيج لان في تلك اللحظة الخاصة من ذلك اليوم ستستعمل لغة موحدة توفر على البشر مشقة تعلم لغات اخرى غير لغاتهم الام انها لغة الرموز التي تستعمل في الحاسبات الالكترونية وقد حصل هذا وفق برنامج اتفق عليه عالميا لجميع سكان الكوكب الارضي . ان تغلف الكرة الارضية بشعاع خاص يقضي تماما لمدة محدودة على خاصية الهواء بنقل الاصوات تمهيدا لبدء يوم جديد لايستعمل فيه احد لغة اخرى غير لغة الفورتران . هكذا يتحرك الحدث القصصي ليتجاوز الموقف اليومي الاعتيادي الى موقف غير اعتيادي وهو احدى سمات هذا النوع من القصص ولكي تضع القاصة بصماتها على طريقة تناولها لهذا اللون القصصي فانها تعود الى ثيمتها المفضلة وتلجأ الى المفاجأة في النهاية حيث تطرح بطلة القصة سؤالا ينسحب بدوره الى القارىء (ماذا لو كان هناك خطأ في كمية الاشعاع التي سلطت على الغلاف الجوي بحيث لايعود الهواء وسطا ناقلا للاصوات كما كان . ويظل الصمت يغلف العالم الى الابد) ص ١٠٠ . حقا ماذا لو يحدث مثل هذا الخطأ ؟سؤال يثير الرعب دون شك !

ان قصص (الفراشة) لميسلون هادي حملت صوت القاصة بتميز واضح وعمقت نتاجها القصصي باتجاه التكامل الفني نحو اضافة جديدة تغني النتاج الشاب وترفد مسيرة القصة العراقية بنسغ جديد من الابداع القصصي ..

القصائد .. والطفولة

اريد ان اعترف اولا اننا نحن التربويين نجهل في بعض الاحيان الكثير مما ينبغي ان نعرفه بحكم اختصاصنا ، ونحسب احيانا ان بعض مادرسناه واعتمدناه اصبح مسلمات لانقاش فيها ولاجدال . وفي كثير من الاحيان ودون قصد ينسى بعضنا ان من طبيعة



الحياة هو هذا التغيير المستمر [illegible] والسريع ، والذي يصعب [illegible] به . بل يفوتنا ان نتذكر [illegible] ونحس به ونلمسه كل يوم [illegible] عصرنا هو عصر التفجر العلمي وعصر المعلومات وعصر الفضاء والتكنولوجيا والروبوت و ... الخ ولعل الشيء مايمكن ان يلحق بنا الاذى هو ان ننسى - ونحن المربين والمعنيين طبيعة المتعلم وخاصة الطفل الصغير الذي نشأ في اطار الثورة وفي [illegible] الذي مر عليه مايقرب من عشرين عاما حيث تغير النظام السياسي والاجتماعي والتربوي تغيرا يكاد يكون جذريا . وتلك في رأيي خسارة كبيرة لنا كتربويين حيث تصبح معلوماتنا اقل قدرا وتكون اضعف علما واقل نضجا . وخاصة اذا كانت الطفولة التي نربيها ونتحدث عنها ونؤلف الكتب حولها ان نتعامل معها باسلوب ومعايير تبعدنا عنها وتبعدها عنا ، وتلك لعمري جريرة نتحمل مسؤوليتها بشكل مباشر .

اقول هذا وانا احدث الى حديث زميل لي من التربويين في الجامعة جاءه ان حفيده تجاوز عمره السنوات الثلاث بشهر ثلاثة .. قائلا :

عندما تحدث السيد الرئيس القائد حفظه الله عن الاطفال قائلا «نحن نطمح الى ان نجعل من الطفل الصغير مركز اشعاع داخل العائلة التي تضم والديه واخوته ليشع ويغير ايجابيا ولايتغير سلبيا فيعلم اهله جانبا من اصول التعامل والاحترام الذي يستند الى مفاهيم الثورة .. و .. ليخلق نمطا جديدا من الحياة» ..

كنا ندرك انه يعرفهم تماما من خلال كونه قائدا وابا يحبهم ويلاعبهم ويحتفل بهم ويزورهم في رياضهم ومدارسهم ويدعوهم لمشاركة افراح الشعب سيادته .. كنا كتربويين نفكر بمقولته وكيف يمكن تجسيدها في عملنا التربوي وفي تربية الاطفال حصرا وتساءلنا مع زملائنا . عن ماهية الصيغ والمفاهيم والمعارف وانماط السلوك التي يجب ان يكتسبها الطفل لكي يكون فعلا مصدرا للاشعاع في عائلته ..

استطرد صاحبي قائلا .

ولااخفيك ان تفكيرنا في الموضوع انصب على الطفل بحدود سن دخول المدرسة الابتدائية ومايليها اي السادسة ومابعدها . كما كنا حذرين في امكانية التوسع في اعطاء الفرص للطفل لممارسة دوره هذا ... لاسباب اجتماعية اولا .. ولاننا كتربويين كنا نفهم التربية وخاصة في مرحلة الطفولة انها عملية اكساب الطفل للمعلومات والمفاهيم والخبرات وانماط السلوك المتواضعة وفي احسن الاحوال فاننا نرى ان التربية ماهي الا عملية تفاعل بين الفرد وبيئته او عملية تكيف هذا الفرد مع محيطه من اجل ان يعيش حياة منتجة وسعيدة ..

ولا اخفيك ايضا اننا لم نأخذ باعتبارنا رغم اقرارنا بمبدأ التكيف والتفاعل في اطار المفهوم التربوي ان تعتبر الطفل او تضعه في موقع الاشعاع في العائلة .

وحتى بعد طرح هذه المقولة المبتكرة فاننا توقعنا ان هذا الاشعاع يمكن ان يتحقق ضمن اطار او في حدود العوائل ذوات المستوى الثقافي المتوسط او المنخفض ولم يدر في خلدنا ان يتعدى ذلك الى العوائل ذوات المستوى الثقافي العالي ..

توقف صاحبي عن الحديث .. وكأنه يتذكر شيئا ..

ابتسم .. قهقه .. ثم .. قال .. ساترك التدخين .. ساكون اكثر دقة في اختيار الفاظي وتعابيري .. وخاصة في التعبير عن انفعالاتي ...!!

قلت .. اعلم انك نادرا ماتدخن ... وتلك بادرة حسنة ان تتركه نهائيا .. !! ولكن .. ماعلاقة ذلك بحسن تعبيرك ودقة الفاظك ؟ ؟ وانفعالاتك ؟ ؟

وما علاقة هذا كله بالتربية والطفولة ؟ ؟

ابتسم مرة اخرى .. وقال .. حفيدي ياسيدي .. حفيدي !!! ..

قلت وما علاقة حفيدك بكل هذا ولم يتجاوز عمره السنوات الثلاث الا قليلا ؟ ؟

قال .. بكل بساطة .. اقول لك .. انه يضطهدني احيانا ..

كيف ؟ ! قلت ..

قال .. انه يمنعني من التدخين بطريقته الخاصة .. انه (يفضحني) امام الصغير والكبير يشهر بي .. لايدع احدا من افراد العائلة الا ويسحبه (ورغما عنه) من يديه ليكون شاهدا على جريمة التدخين التي يرتكبها جده (مثله الاعلى) .. (تعالوا شوفوا جدو يدخن .. جدو يدخن راح يكح .. شوفو شديسوي جدو ...) وهكذا .. وهكذا حتى بت اختبيء منه او ارمي السيكارة بسرعة قبل انتهائها .. وقد سبب ويسبب لي ذلك حرجا شديدا .. فوجدت الحكمة في ترك التدخين !!

قلت وما علاقة ذلك بدقة الفاظك وحسن تعبيرك ؟

قال : الموضوع نفسه ياخي ... ففي بعض الاحيان قد تبدر مني كلمة لاارضاها لنفسي في تعاملي معه فانا كما تعلم كثير الاحتكاك معه مغرم به .. اداعبه .. والاعبه .. وكثيرا مااؤنبه بكلمات قاسية او غير لائقة .. واعترف ان هذا خطأ مني - فاذا به اما ان يرد الصاع صاعين او يستنكر ذلك بقوله (عيب .. عيب جدو .. لاتقول هيجي) .. ثم تبدأ سلسلة استنكاره حيث يشتكيني الى بقية افراد العائلة [جدو قال كذا .. جدو قال ... (...) هذا عيب .. هذا مايصير) .. حتى يقلب الدنيا على جده ولايقعدها فيمطرني افراد العائلة فردا فردا بنظراتهم بين شامت لسوء صنيعي . وبين متعجب او مستفهم .. او مشفق ..

وهكذا قررت بعد الاتكال على الله ان اكون ادق تعبيرا واكثر حذرا في تعاملي معه ..

وبعد ... هل تريد ايضاحا اخر ؟ ؟

قلت ... تلكم هو ابداع القائد هو الفكر المتجدد العميق .. وتلك هو الطفل الذي تربى في ظل الثورة التي فجرها القائد .. اما نحن فحسبنا اننا بدأنا نتعلم (ان الطفل مركز اشعاع في العائلة ولو كان عمره سنوات ثلاثا او يزيد ..

حكمة البزاز

الاشراف التربوي الجامعي بين الواقع والطموح

اصبحت وسائل التوعية والتوجيه والارشاد في مختلف جامعات العالم تقودها مراكز متخصصة ومختصة في مساعدة التدريسي والجامعة والكلية على تحقيق طموح المجتمع في البناء المتكامل للانسان علميا وتربويا . واصبح الارشاد التربوي الجامعي واحدا من ابرز الوسائل والقنوات في نجاح العملية التعليمية في تحقيق اهدافها وتنفيذ سياسات المجتمع وتلبية طموحاته ، واخذت الجامعات تعطيه الاهمية في تأدية مهمتها بالشكل الافضل والامثل ، بل لقد اصبح الارشاد الاكاديمي علما قائما بذاته يدرس في العديد من الجامعات العالمية .

ولقد اولت قيادتنا السياسية وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين .. اهمية خاصة لهذا الجانب من خلال نظرتها الى الجامعات واهميتها في بناء المجتمع ، ودورها في بناء الانسان بكل الاتجاهات التربوية والعلمية لكي يكون قائدا في المجتمع ، ولكي تكون الجامعة مركزا للاشعاع داخل المجتمع . ولقد توفرت لها بفضل الرعاية والدعم الكبيرين كل مستلزمات التطور والنهوض والتقدم ، من الكوادر التدريسية متنوعة الاختصاص والتجربة والمختبرات والاجهزة وكل المعدات المطلوبة لانجاح العملية التعليمية .

ومايهمنا اليوم هو واقع الاشراف التربوي في جامعاتنا الذي يعد وسيلة مهمة من وسائل بناء الطالب وتوجيهه ومساعدته على النهوض بواجباته العلمية والدراسية ، والمساعدة على بناء شخصيته وفي تحديد اتجاهات مستقبله وفي البداية لابد من الاشارة الى ماهو المقصود بالاشراف والارشاد والتوجيه التربوي ، واستعنا في تحديد ذلك بالعديد من المصادر منها دراسة مقدمة الى دورة التأهيل التربوي التي عقدها مركز التعليم المستمر في جامعة بغداد بتاريخ ١٥ / اب / ١٩٨٧ والموسومة (التوجيه التربوي والارشاد النفسي) مؤشرات عامة .. وما طرحت من اراء حول تحديد وظيفة الارشاد الجامعي في المؤتمر السادس للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات العربية والتي عقدت في البحرين ١٩٨٥ . ومن هذه التعاريف :

● (هو عملية ارشاد الفرد الى الطرق المختلفة التي يستطيع عن طريقها اكتشاف واستخدام امكاناته وقدراته ، وتعليمه مايمكن ان يعيش اسعد حال ممكن بالنسبة لنفسه وللمجتمع الذي يعيش فيه).

● (هو عملية مساعدة الفرد وتشجيعه على الاختيار والتقرير والتخطيط للمستقبل بدقة وحكمة ومسؤولية في ضوء معرفة نفسه ومعرفة واقع المجتمع الذي يعيش فيه » .

● « هو عملية مساعدة الفرد في فهم حاضره واعداده لمستقبله بهدف وضعه في مكانه المناسب له وللمجتمع ، ومساعدته في تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني لتحقيق حياة سعيدة » .

● « مساعدة الفرد على توجيه ذاته ببصيرة وذكاء وكفاية لتحقيق الصحة النفسية والتوافق في مجالات الحياة المختلفة » .

● وكذلك فأن عملية الارشاد والاشراف التربوي الجامعي هي عملية ، تهدف الى مساعدة الطلاب في اكتشاف قدراتهم وامكاناتهم ومساعدتهم في التغلب على كل المشكلات التي تعترض مسيرتهم الدراسية » .

وتعكس لنا هذه التعاريف مجموعة حقائق اساسية ، تقف في مقدمتها ، ان مهمة الاشراف التربوي والجامعي ليست بالمهمة السهلة او اليسيرة والتي يمكن ان يقودها اي شخص اكاديمي حتى ولو كان هذا الشخص قد حصل على اعلى المراتب العلمية ، مالم تتوفر فيه مجموعة من الخصائص منها الرغبة الحقيقية في تأدية هذا الدور وليس مجرد النظر اليها على انها تنزيل مجموعة من الساعات الخاصة بالنصاب كما هو حاصل الان . كما يستوجب ان يكون ملما بكل المعارف التربوية والاساليب بالاضافة الى معرفته بظروف الطالب واتجاهاته ورغباته وانتماءاته ، وكذلك توفر الثقافة العامة والموسوعية للاستاذ المشرف .

مثل هذه المواصفات وغيرها ، وحركته في الوسط الطلابي هي التي تجعل من هذا الاستاذ او ذاك مشرفا تربويا ناجحا والعكس صحيح .

ولقد اجرت العديد من الجامعات العالمية سلسلة طويلة من الدراسات والبحوث ووضعت الاستبيانات لتأشير رغبات طلابها واتجاهاتهم ومايطمحون الوصول اليه في مستقبلهم واهتماماتهم الثقافية وقدمت هذه الاستبيانات مؤشرات لهذه الجامعات للاستفادة منها في رسم سياساتها التعليمية والتربوية والتخصصات المطلوبة وفي خططها الجامعية واستطاعت كذلك من خلالها تشخيص توجهاتهم فقد قام مثلا .. (سيبرك) بعملية مسح لحاجة الطلبة الاكاديمية في جامعة (جورجيا) وتبين له بان الطلبة اعطوا الاولوية في الاشراف الاكاديمي للجانب الدراسي ومايتعلق به وبالمناهج والسمات المقررة والمنهج المستخدم في التدريس وجاءت في الاهتمام الثاني مسألة رعاية مهارات الطلبة العلمية والكتابية ومن ثم كيفية استخدام المكتبة .

وفي بحث قام به (كارين) لتقويم مركز خدمات الارشاد الاكاديمي في جامعة (اوهايو) حيث وجد من خلال استبيان اجراه على (٨٠١) طالب وطالبة انهم يفضلون بالدرجة الاولى تقديم الفرص لهم في مجال تطوير مهاراتهم واختصاصاتهم المهنية .

وهناك العديد من البحوث التي اجريت في هذا المجال من اجل خلق المؤشرات الكافية في تأشير اتجاهات الطلبة ورغباتهم الدراسية والعلمية والاجتماعية .

ولقد اولت الجامعات العربية اهتماما متزايدا لهذا النشاط ورغم ان هذا الاهتمام جاء متأخرا الا انه ومن خلال الاطلاع على بعض الانظمة الجامعية يتبين بانها اعطت اهمية ورغبة اكيدة في تطوير مسألة الاشراف التربوي .

فلقد عقدت في جامعة اليرموك في الاردن ندوة الارشاد الاكاديمي في التعليم العالي والتي نظمتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ٨ / ٨ / ١٩٨٤ كما ان المؤتمر السادس للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات العربية والذي انعقد في البحرين ١٩٨٥ ، قد اشار الى اهمية الاشراف التربوي واكد هذا المؤتمر بان هناك ضعفا في مستوى الارشاد الاكاديمي في الجامعات العربية .

لقد اعطت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات العراقية اهتماما كبيرا لهذا الجانب وعدته واحدا من ابرز الوسائل في تأدية هذه الجامعات لدورها العلمي والتربوي والنضالي .

ومن المشاكل التي تواجه عملية الاشراف التربوي هي قلة الاشخاص المتخصصين بهذا الجانب وضعف الرغبة لدى الاخرين في القيام بهذه المهمة وهذا النقص نستطيع تجاوزه من خلال اختيار مجموعة من الاساتذة المؤهلين وادخالهم في دورات متخصصة .

اما المقترحات التي نراها ضرورية في انجاح هذه العملية ونقلها من الحالة الهامشية الى موقعها الصحيح والفاعل فهي في تقديرنا :

١) ان تتولى هذه العملية لجنة متخصصة في الكلية او المعهد تأخذ على عاتقها تنفيذ هذه المهمة . ويمثل هذه اللجنة عضو في مجلس الكلية او المعهد .

٢) ان يكون لكل مجموعة طلابية مرشد تربوي واحد يتابع شؤونها الدراسية والعلمية والاجتماعية منذ دخولها الى الكلية او المعهد حتى تخرجها ، ويقوم برعايتها ويحتفظ بكل المعلومات عنها ، ويساهم في مواكبة مشاكلها .

٣) ان تقوم الكلية بتوفير كل المستلزمات المطلوبة لانجاح هذه العملية كتوفير المكان المخصص للاشراف .

٤) اختيار العناصر المؤهلة والشابة من بين التدريسيين للاشراف على هذه الناحية ومن لهم خبرة في هذا المجال او رغبة ويمتلك القابلية في التعرف على المشاكل التي يعاني منها الطلبة وبالتنسيق مع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

٥) قيام الكلية او المعهد بتشجيع الاساتذة لكتابة البحوث حول هذا النشاط الحيوي في الجامعة .

٦) ان يصار الى تشكيل لجان في الاشراف التربوي بالاقسام مرتبطة بلجنة مركزية تكون مسؤولة عن الاشراف والتنسيق مع الاقسام والعمادة .

٧) قيام هذه اللجان بتنظيم استمارات خاصة بالاستبيان لتأشير توجهات ورغبات الطلبة ومشاكلهم الدراسية واعتمادها اساسا في وضع البرنامج التوجيهي .

ياسين طه ظاهر

جامعة بغداد

نشاطات جامعية

تثمين عدد من التدريسيين المنتجين

● ثمن السيد رئيس جامعة بغداد الدكتور طه تايه نجاب النعيمي جهود عدد من تدريسيي الجامعة الذين ساهموا بشكل فاعل ومثمر ومتواصل في الكتابة للاجهزة الاعلامية المختلفة وقد تم اختيارهم باعتبارهم الاكثر غزارة في نتاجهم العلمي المنشور .. حيث تم التكريم على اساس عدد المقالات والمشاركات في اجهزة الاعلام التي تبرز دور الجامعة في المجتمع وهم حسب غزارة انتاجهم ..

الدكتور نوري حمودي القيسي عميد كلية الاداب والدكتور محمد عبدالسعيدي من كلية الزراعة والدكتور حيدر كمونة من كلية التخطيط الحضري والدكتور عميد خالد عبدالحميد من كلية طب الاسنان والدكتور عقيل مهدي من كلية الفنون الجميلة والدكتور محيي هلال السرحان من كلية الشريعة والسيد حكمة عبدالله البزاز من كلية التربية والدكتور صباح العلوجي من كلية العلوم والدكتورة نادية عبدالله ابراهيم من كلية التربية للبنات والدكتور سعد جميل العزاوي من كلية التربية الرياضية ..

وسيكون التثمين تقليدا ثابتا لجامعة بغداد وذلك في نهاية كل عام دراسي ..

دورة لشرح توجيهات السيد الرئيس القائد :

● اقامت رئاسة جامعة بغداد - مديرية الشؤون الادارية بالتعاون مع كلية الادارة والاقتصاد قسم الادارة دورة خاصة لشرح توجيهات الرئيس القائد حفظه الله في الادارة والاقتصاد وشارك في هذه الدورة معاونو عمداء كليات جامعة بغداد ومسؤولو الادارة وقد حاضر في هذه الدورة اساتذة مختصون من قسمي الادارة والاقتصاد ، وقد استهدفت الدورة استيعاب التوجيهات القيمة للسيد الرئيس القائد بما ينعكس على اهمية زيادة كفاءة الاداء في الخدمات الجامعية والادارية في كليات جامعة بغداد ..

ندوة في ترشيد الاستهلاك وتبسيط اجراءات العمل الاداري :

● اقامت كلية الادارة والاقتصاد جامعة بغداد ندوة خاصة في ترشيد الاستهلاك والقرطاسية وتبسيط اجراءات العمل الاداري لمسؤولي الادارة والافراد لرفع الكفاءة والاختصار في الخطوات الزائدة والحد من النسخ الزائدة وترشيد استهلاك القرطاسية وقد حاضر فيها اساتذة من قسم ادارة الاعمال في كلية الادارة والاقتصاد ..

طلبة الدراسات العليا بين معاناة البحث وواقع المكتبات الجامعية

لاتخفى علينا اهمية الدراسات العليا في حياة المجتمعات وتطورها فمن بينها يبرز الباحثون المجدون ومن صفوفها يتخرج الاساتذة الاكفاء والباحثون المبدعون . ولهذا فقد [illegible] المجتمعات الانسانية على [illegible] وشكلتها كل انواع الاهتمام والرعاية والدعم . انسجاما مع حجم الدور الذي تنهض به .

وقد حظيت الدراسات العليا في قطرنا [illegible] به كل مرافق التعليم الاخرى من الاهتمام والرعاية وخصصت بعناية متميزة . اذ حرصت قيادة الحزب والثورة على النهوض بواقع هذا النمط من الدراسة ومحاولة الارتقاء به نحو افضل سبل الاداء لياخذ دوره المرسوم في تسريع خطط التنمية والبناء التي يشهدها قطرنا .

وقد استطاعت الدراسات العليا في قطرنا بفضل الدعم اللامحدود من لدن القيادة ان تخطو خطوات واسعة وكبيرة عن طريق اعداد الطلبة وتأهيلهم علميا [illegible] ليمارسوا دورهم في المجتمع [illegible] ارتفاع نسب المقبولين والمتخرجين في هذا النمط من الدراسة خلال السنوات الاخيرة خير مؤشر على هذا التطور الحاصل فيها .

وظلت سنوات الحرب المفروضة على قطرنا حافزا لكل العراقيين الاماجد على طريق الخلق والابداع لبناء عراقنا العظيم . فقد استطاعت الجهود الخيرة التي بذلتها وزارة التعليم العالي والمؤسسات العلمية [illegible] ان تنهض بعملية (تعريق) الدراسات العليا بجعلها عراقية بالكامل حيث بادرت معظم الجامعات على استحداث دراسات عليا في الماجستير والدكتوراه في معظم الكليات بعد ان كانت تسد حاجتها من هذه الدرجات العلمية عن طريق البعثات والزمالات وغيرها .

ان عملية (تعريق) الدراسات العليا بجعلها عراقية بالتمام والكمال وفي هذه الظروف التي يجتازها عراقنا العظيم لدليل اكيد على حجم الاقتدار العراقي المتصاعد وفعل العراقيين المتجدد الذي لايمكن ان يحد . والمشتغلون في حقل الدراسات العليا اساتذة وطلبة يدركون ما للمصادر والمراجع والدوريات والنشريات الاخرى من دور مهم في دعم عمل طلبة الدراسات العليا ، لانها توفر لهم مادة بحوثهم وتجعلهم على صلة بموضوعاتهم ومايستجد يوميا في عالم العلم والمعرفة .. وبلاشك فان المكتبة الجامعية هي المعين الرئيس الذي يزود الطالب بما يحتاج اليه من المصادر والمراجع وغيرها .

وقد حظيت المكتبات الجامعية في قطرنا برعاية ودعم كبيرين ، فرصدت لها المبالغ اللازمة لشراء الكتب والمصادر ووفرت لها افضل السبل لاجراء المزيد من صيغ التعاون وتوثيق الصلات مع مختلف الجهات العلمية والبحثية داخل القطر وخارجه . غير انه على الرغم من كل مابذل في هذا الجانب الا ان هناك بعض الجوانب التي اجد من الضروري الاشارة اليها ، لتلافيها وتداركها لكي ياخذ هذا الصرح الشامخ وهو الدراسات العليا داخل القطر كل ابعاد نجاحه وتميزه والذي هو بالتأكيد مفخرة تضاف الى سجل المفاخر التي سجلها العراق في عهد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ..

والملاحظات التي اود الاشارة اليها تشكل عموما حقيقة يعانيها معظم الطلبة ويتاذون منها . ولاسيما بعد الزيادات الكبيرة في اعداد الطلبة المقبولين ، وتوسع الدراسات العليا في السنوات الاخيرة وهذه الملاحظات [illegible] بما يلي :

١- [illegible] المصادر والمراجع المتوفرة في معظم الاختصاصات العلمية والانسانية وعدم مواكبة المكتبات الجامعية لما يصدر [illegible] دور النشر العربية والعالمية [illegible] العراقية منها . وهي حالة لاتتلاءم مع ما يحظى به الكتاب والمطبوع من اهتمام كبير يتجلى في دعم طبع الكتاب وتوزيعه واقامة المعارض المختلفة للكتاب والمطبوع فالملاحظ عدم استثمار المكتبات لهذه الحالة وابعادها ..

٢- فقدان وتمزق اعداد غير قليلة من الكتب الثمينة والنادرة التي مضى على طبعها سنين طويلة ونفدت طبعات البعض منها علما بأن قسما من هذه الكتب قد اعيد طبعه وتم عرض البعض منه في معارض الكتب التي اقيمت ..

٣- عدم توفر الكتب بالنسخ الكافية من كل كتاب والاكتفاء في احسن الاحوال باقتناء نسختين . وهي مسألة تحتاج الى اعادة نظر ، خصوصا مع تزايد اعداد الطلبة في الدراسات الاولية والعليا ودون شك فان عدم توفر الكتب من شأنه ان يؤخر عمل الطلبة ويبدد وقتهم وجهدهم ..

٤- عدم متابعة معظم المكتبات الجامعية لما يصدر من جديد في دور النشر والتأليف ليس العربية والعالمية منها فقط ، بل حتى العراقية منها ، والدليل على ذلك ان كثيرا من مطبوعات وزارة الثقافة والاعلام العراقية والدوائر التابعة لها ، وماتنتجه مطابع القطاع الخاص لايصل الى المكتبات الجامعية الا نادرا ..

٥- افتقار معظم المكتبات الى الكادر المكتبي المؤهل الذي يمتلك الخبرة المكتبية الوافية في ادارة المكتبات ومساعدة الطلبة والباحثين بتقديم مختلف التسهيلات وابداء المشورة التي يحتاجونها ..

٦- اقتصار دوام معظم المكتبات الجامعية على اوقات الدوام الرسمي في حين ان حاجة طلبة الدراسات الاولية الى المكتبة تبدأ بعد الظهر اي بعد انتهاء دروسهم اليومية ، كما ان الباحثين وطلبة الدراسات العليا يقتضي عملهم الاستمرار بدوام المكتبة بعد انتهاء الدوام الرسمي للاستفادة مما تقدمه المكتبة من خدمات ..

٧- ضيق ابنية المكتبات وقدم البعض منها ، وعدم توافر شروط المطالعة في نسبة غير قليلة منها لعدم توافر الخدمات الضرورية لذلك ..

٨- افتقار جميع المكتبات الى اجهزة الاستنساخ والتصوير والقراءة (الريدر) والتي تعد وسائل مساعدة تعين الباحث في عمله وتوفر عليه الوقت والجهد ..

وعموما فان ماطرحته من ملاحظات لاينتقص من قيمة ماتقدمه مكتباتنا الجامعية من خدمة جليلة ومعونة كريمة الا انها ملاحظات وددت من خلالها الافادة على طريق بناء عراقنا الشامخ والعظيم ..

ايهم عباس القيسي

جامعة بغداد

الممارسات الثقافية لمنظمة الطلائع في المنظور التربوي

الفصل الاول

اولا : منظمة الطلائع :

لمنظمة الطلائع اهمية تربوية كبيرة بوصفها المنظمة الاولى في تشكيلات الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ، اعدت برامج ثقافية وعلمية ورياضية وفنية وعسكرية وتربوية هادفة ساهمت باعداد الطلائع فكريا وعلميا وتربويا للمساهمة في بناء الوطن والدفاع عنه وهاهم اليوم يتواجدون في معسكرات التدريب ..

والمنظمة تهتم باعمار الناشئة من طلبة الدراستين الابتدائية والمتوسطة ومن بعمرهم وتعمل على اعدادهم وتهيئتهم تهيئة ثقافية وفنية وتربوية وبدنية وعسكرية للاسهام في بناء المجتمع العربي الموحد وتؤهلهم لتحمل المسؤولية النضالية في عملية البناء الثوري وتعميق الوعي السياسي لهم وتنمية روح العمل الجماعي والانضباط والتسلح بالعلم والثقافة للوقوف بوجه التحديات المصيرية التي تواجه امتنا العربية المتمثلة بالعدوان الايراني الصهيوني الذي تدعمه الدوائر الامبريالية على قطرنا المناضل ، وتسعى المنظمة الى رعاية الموهوبين والمبدعين في المجالات الثقافية والعلمية والرياضية والفنية والعسكرية وتفجير الطاقات الفعالة بشكل يخدم خطط التنمية الوطنية والقومية في قطرنا ووطننا العربي الكبير ..

ويعد كل الناشئة ممن اكملوا الصف الخامس في الدراسة الابتدائية منضمين الى منظمة الطلائع بغض النظر عن اية ملاحظات عن دراستهم ، على ان يتعهدوا بالالتزام بتعليمات المنظمة والمشاركة في النشاطات والفعاليات التي تنفذها .

ثانيا : اهداف المنظمة ، وشعارها ، ووسائل تجسيد اهدافها

ان خلق السلوك الواعي الملتزم لدى طلائع القطر وتحت شعار منظمتهم واسترشادا باهدافها هو ماتهدف اليه العملية التربوية التي تضطلع بها منظمة الطلائع والتي تسترشد باهداف ومبادىء الحزب العظيمة في الوحدة والحرية والاشتراكية وتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في عملية اعداد الجيل الجديد وهي نواة اعداد العراقي الجديد ..

وان شعار المنظمة دائما في خدمة الوطن واهدافها (الوطن ، التعلم ، العمل) هي جزء من عملية خلق انسان الثورة الجديد ..

ثالثا : المهمة التربوية لمنظمة الطلائع

مكتب شؤون الطلائع هو اعلى هيئة قيادية في المنظمة وتتحدد المهمة الاساسية للمكتب في تربية الجيل وفق مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي وتوجيهات القائد المنصور صدام حسين ، وخلق سلوك عام ويومي لدى الطلائع يهدف الى ترسيخ القيم والحرص على وحدة هذه الامة والعمل على تقوية الاواصر بين اجزائها والعمل الجاد لتقليل معوقات نهوضها وذلك من خلال العمل على انجاح الاهداف الصغيرة والتي تجعل التفكير بامكانية تحقيق الاهداف الاكبر يبدو عمليا واكثر واقعية ومخططا له بشكل يجعل تحقيقه ممكنا ..

ومن خلال تفحص مختلف الاحاديث التي يدلي بها الرفاق في قيادة الحزب والثورة وقيادة الاتحاد والمنظمة ندرك مدى اهمية الطفل او الشاب الصغير الذي تضمه المنظمة وعندما يؤكد السيد الرئيس القائد صدام حسين (ان الطفل يجب ان يكون مصدر اشعاع في العائلة وحلقة متقدمة عليها) خصوصا وانه مدعم بفكر ثوري مجرب وهو فكر حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يؤمن بالنضال المستمر لتحقيق كافة الاهداف المرحلية منها والستراتيجية ، وعليه فان تربية الجيل تربية ثورية هي مهمة كافة التشكيلات المرتبطة بمكتب شؤون الطلائع ونزولا الى مراكز الانشطة ، ولذلك جرى التأكيد في مختلف النشاطات وعلى مختلف المستويات على اهمية الفكر العربي الذي يمكن ان يحمله الطلائع وهو الفكر العربي الثوري للوصول الى تحديد السبل اللازمة لتحقيق اهداف هذه المنظمة . ويمارس المكتب مهمته التربوية بشكل مندمج مع مهامه العملية الاخرى ..

وللمنظمة اهداف تربوية عديدة منها :

١- غرس حب الوطن والقائد المنتصر الرفيق المناضل صدام حسين ..

٢- تعميق الجانب التربوي لدى الطلائع وتحويل توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى انماط سلوكية يومية ومن خلال مختلف النشاطات ..

٣- وضع الخطط والبرامج للانشطة الثقافية والرياضية والفنية والعسكرية والعلمية ..

٤- متابعة تنفيذ الخطط والبرامج من الفروع في ما يخص شؤون الطلائع .

٥- متابعة تنفيذ قرارات وتوجيهات المكتب التنفيذي للاتحاد في ما يخص شؤون الطلائع ..

حسين زيدان الزبيدي

استراحة

الطريقة المثلى لاستيعاب المادة العلمية

يحتار الطالب في شان طرق تلقي المادة العلمية المطلوب منه فهمها واستيعابها وهضمها . وتتفاوت خبرات الطلبة ، وكل يزعم ان طريقته هي المثلى التي تحقق له فهم المادة العلمية فهما تاما من جهة ونيل اعلى الدرجات في الاختبارات ..

واذ ادلو بدلوي في هذا المقام ، فانني اقول ان الطالب الحريص يتعين عليه ان يمر بثلاث مراحل لبلوغ هذا الغرض .

الاولى : تحضير المادة في البيت قبل القائها من قبل الاستاذ ، فهو يقراها قراءة جادة معمقة لغرض فهمها فهما تاما جهد المستطاع وهدف هذه المرحلة : فهم المادة ، اما فائدتها فتتمثل في اخذ فكرة مبسطة عن المادة العلمية قبل عرضها من قبل استاذها ..

الثانية : الانتباه والتركيز في القاعة اثناء القاء المحاضرة وذلك لغرض متابعة الاستاذ في تدفق سلسلة افكاره ، وهدف هذه المرحلة استيعاب المادة العلمية على نحو اعمق ، اما فائدتها فتتمثل في ملاحقة المعلومات والافكار المضافة على ماهو مدون في الكتاب المنهجي ، اضافة الى تدوين ملاحظات في شان ماهو جديد بالمادة ومعرفة الامثلة والتطبيقات العملية التي تشكل الجانب الحي من موضوع المادة العلمية ..

الثالثة : قراءة المادة العلمية في البيت وذلك لترسيخ المعلومات في الذهن واستخدام الذخيرة العلمية والمعرفية في التحليل والمقارنة وهدف هذه المرحلة تمثل في تعزيز الذاكرة وعدم النسيان في مدة معقولة على الاقل اما فائدة هذه المرحلة فتتجسد في عدم تراكم المواد دون استيعاب بحيث يعاني الطالب في نهاية السنة الدراسية من كثرة الموضوعات الواجب عليه حفظها ..

تقويم هذه الطريقة : على الرغم من كون هذه الطريقة تحوي ثلاث مراحل مستقلة ومن ثم يشوبها عيب الاطالة الا انها في طبيعتها طريقة علمية رصينة تقترن بميزتين جوهريتين تشدان الطالب للعلم وتأخذان عليه حواسه وملكاته فيتفرغ له وينصرف اليه ، ومن ثم يستوعب اكبر عدد من المعلومات والحقائق العلمية ..

د . عبدالقادر الشيخلي

الجامعة المستنصرية - بغداد

الامناء العامون للاتحادات الرياضية العربية يحيون وقفة العراق الشجاعة في التصدي للعدوان الايراني

حيا الامناء العامون للاتحادات الرياضية العربية وقفة العراق الشجاعة في تصديه للهجمة الايرانية التي تستهدف الامة العربية . جاء ذلك في بيان اصدروه في ختام اجتماعاتهم في بغداد يوم امس الاول . وفي ما يلي نص البيان :

الامناء العامون للاتحادات الرياضية العربية المجتمعون في بغداد وهم ينعمون بعبير الحرية على ارض العروبة العزيزة يثمنون تثمينا عاليا ويكبرون وقفة العراق الشجاعة في تصديه للهجمة الايرانية الصفراء المستهدفة للامة العربية والساعية الى اطفاء جذوة التقدم والرقي والحضارة فيها . وحين يعيشون هذه الانتصارات الباهرة التي يحققها جند العراق الميامين على البوابة الشرقية للوطن العربي فان كل عربي على امتداد وطننا العربي الكبير . يشعر بالفخر والاعتزاز بروح الرجولة الحقة والاندفاع العالي والتضحية الكبيرة التي يقدمها ابناء العراق النشامى بقيادة الفارس العربي الشجاع صدام حسين حفظه الله فان نور النصر المؤزر نراه ونحن نعيش هذه الانتصارات يبزغ في سماء العروبة مشرقا زاهيا ناجزا قريبا باذن الله . تحية العروبة للعراق الحبيب والى انتصارات متتالية .

« ٨ » مباريات في الدور الحادي عشر لدوري الكرة .. اليوم



تجري في الساعة الثالثة من عصر اليوم وضمن الدور الحادي عشر لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم ثماني مباريات حيث يلتقي ناديا الزوراء والطلبة في ملعب الشعب الدولي بتحكيم السادة عباس عبدالرحمن وشاكر محمود وزهير كاظم ويلتقي فريقا الرشيد واربيل في ملعب الرشيد بتحكيم السادة ذاري هاني وطارق احمد وحازم الشيخلي .

وفي ملعب الجيش يلتقي فريقا الجيش والموصل بتحكيم السادة عبدالقادر عبداللطيف وضياء خليل وبهلول حميد وحمزة مهدي . ويلعب الشباب مع الصناعة في ملعب الشباب بتحكيم السادة صبحي رحيم ومجتبى محمد وياور نامق وفي ملعب ديالى يلتقي ناديا الطيران وصلاح الدين بتحكيم السادة فاروق توفيق وازاد عبدالرحمن واحمد عزيز وفي ملعب الكوت يلتقي ناديا النفط والبحري بتحكيم السادة حمد سليم ويونان يوخنا وفالح حسن وفي ملعب النجف يلتقي ناديا الشرطة والنجف بتحكيم السادة رسول مجيد وفيصل مجيد وبدر نعمه وفي ملعب العمارة يلتقي فريقا الميناء والتجارة بتحكيم السادة سلمان حاتم وحكمين من محافظة ميسان .

ثلاث مباريات بالطاولة .. غدا



تجري في الساعة السادسة من مساء غد ثلاث مباريات بكرة الطاولة ضمن دوري اندية القطر للدرجة الاولى ..

فستلتقي فرق بابل مع النجف في النجف والسماوة مع الثورة في التاميم والرشيد مع الجيش في قاعة الصقور ببغداد .

مكتب اعلامي في مديرية العاب الجيش

تقرر في مديرية التدريب البدني تشكيل مكتب اعلامي يتولى تغطية النشاطات الرياضية والبدنية للفيالق والقيادات والفرق الرياضية في قواتنا المسلحة الشجاعة .

فوز واحد حزيران على الصيد بالتنس

عد فريقا نادي واحد حزيران الرجالي والنسائي فائزين على نادي الصيد الرياضي بالتنس لعدم حضور الفريق الاخر اللقاء المقرر اجراؤه مساء امس الاول على ملعب النادي الفائز بمدينة كركوك ضمن دوري اندية القطر للدرجة الاولى بالتنس . واع

منتخبنا الوطني يصل الدوحة ويلاعب منتخب قطر .. غدا

الدوحة – من باسم السامرائي :

اجرى منتخبنا الوطني عصر امس اولى وحداته التدريبية على ملعب خليفة الدولي في الدوحة استعدادا لملاقاة منتخب قطر في الساعة الثالثة والربع من عصر غد الجمعة .

واشتملت الوحدة التدريبية على تمارين اللياقة وتطبيق بعض الحركات التي يراد من خلالها تأقلم اللاعبين على ارضية الملعب .. وقد بدا لاعبو منتخبنا الوطني في حالة معنوية متميزة استعدادا لمباراة الجمعة .

الكادر التدريبي يشاهد مباراة الكويت وقطر

شاهد الكادر التدريبي لمنتخبنا الوطني تسجيلا كاملا لمباراة قطر امام منتخب الكويت التي جرت يوم الجمعة الماضي .. واطلعوا على الاسلوب الذي انتهجه الفريق القطري ومواطن القوة والضعف في تشكيلته وابرز لاعبيه الاساسيين .

من جانب آخر اشاد السيد انور صبري سفير العراق لدى قطر بالرعاية التي تحظى بها الرياضة في قطرنا المناضل .. وقال في حديث ادلى به للمرافق الصحفي ان ملحقته الفرق الرياضية العراقية يعد نقلة متميزة على طريق بناء رياضة متميزة ..

بروكوبيو : المنتخب العراقي يتمتع بمهارات عالية

قال مدرب المنتخب القطري بروكوبيو في حديث نشرته جريدة الراية القطرية الصادرة في الدوحة ان المهارات التي يتمتع بها اللاعبون العراقيون تجعلنا نحسب لهم الف حساب قبل ملاقاتهم يوم غد الجمعة .

واضاف ان على لاعبي منتخب قطر اذا مافكروا بالفوز تعويضا للنقطة المهمة التي خسروها امام الكويت ان يستغلوا الظروف التي تجري لصالحهم وهم يخوضون هذه المباراة على ارضهم وبين جمهورهم .

ووصف بروكوبيو تمارينه على مدى هذا الاسبوع بانها تمارين جادة تم التركيز خلالها على النواحي التكنيكية والتكتيكية واللياقة البدنية .

ويدخل المنتخب القطري معسكرا تدريبيا اقيم له في رمادة الواقعة غرب الدوحة .

وتمنى خالد سلمان لاعب خط الهجوم القطري ان يقدم وفريقه مباراة متميزة امام المنتخب العراقي صاحب الاسم العريض في الكرة العربية والاسيوية .. وقال في حديث هاتفي ان مباراة الجمعة لابد وان تكون مباراة قمة لما يتمتع به لاعبو العراق من امكانيات متميزة ..

وتمنى خالد سلمان الفوز للفريق الذي سيقدم عرضا متميزا.

المحشلاوي يرشح منتخبنا للتاهيل

ورشح السيد محمد المحشلاوي سكرتير اتحاد الكرة ومدير المنتخبات القطرية منتخبنا الوطني للتاهل لنهائيات سيئول ووصفه بانه فريق البطولات .

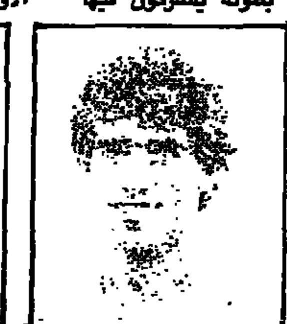
وقال في حديث اجراه معه المرافق الصحفي يوم امس ان العناصر التي يضمها المنتخب العراقي كفيلة بانتزاع اية بطولة يشاركون فيها نظرا لما تتميز به من خبرة وامكانية عالية خاصة وان المنتخب العراقي منتخب لايشكو من اي نقص في خطوطه .

وقال ان مانحمله للاخوة في العراق الشقيق هو اكبر مما يعكره نفر يريد ان يخدش الحب الذي نكنه لاشقائنا في العراق .

واضاف ان مباراتنا مع المنتخب العراقي تاتي في اطار خدمة الكرة العربية وخلق حالة من التنافس الاخوي .

وقال السيد المحشلاوي ان ترشيح العراق للتاهيل لاياتي في اطار المجاملة وانما ينبع من واقع الحال .

وحول الاجحاف الذي الحقه الاتحاد الاسيوي باربعة منتخبات عربية خلال التصفيات خصوصا وان تلك الفرق تسيدت اسيا في بطولاتها قال السيد المحشلاوي عضو لجنة المسابقات الاسيوية لقد اثرت هذا الموضوع شخصيا في آخر اجتماع للاتحاد الاسيوي وقلت لهم بالحرف الواحد .. لقد ظلمتمونا والحقتم الضرر بفرقنا العربية . وبالفعل فقد استجاب الاتحاد الاسيوي لذلك وعدل من قراره ولكن بعد فوات الاوان .





تشكيل اللجان المشرفة على المؤتمر العلمي الرابع لكليات التربية الرياضية في القطر

تقرر في كلية التربية بجامعة بغداد تشكيل اللجان المشرفة على المؤتمر العلمي الرابع لكليات التربية الرياضية في القطر الذي سيعقد في بغداد للفترة من ١٩ الى ٢١ نيسان المقبل .

وتالفت اللجنة التحضيرية من الدكاترة عباس احمد السامرائي رئيسا ومنذر هاشم الخطيب وعبد علي نصيف وكمال عارف ظاهر ومحمود عبدالله وشامل كامل اعضاء .. وتالفت اللجنة العلمية المكلفة بانتقاء البحوث من الدكاترة عباس السامرائي رئيسا وقاسم حسن حسين وعبدعلي نصيف ووجيه محجوب وسمير مسلط واياد العزاوي ولؤي الصرف اعضاء .

وتالفت لجنة الاعلام برئاسة الدكتور منذر الخطيب وممثلين عن الصحف المحلية ولجنة المتابعة برئاسة الدكتور شامل كامل ولجنة التضييف والاسكان برئاسة الدكتور كمال عارف ظاهر ولجنة الصياغة ورئيسها الدكتور عبدعلي نصيف ولجنة الطبع والتنظيم ورئيسها الدكتور محمود عبدالله .

بحث واقع الحركة الرياضية للمنطقة الوسطى

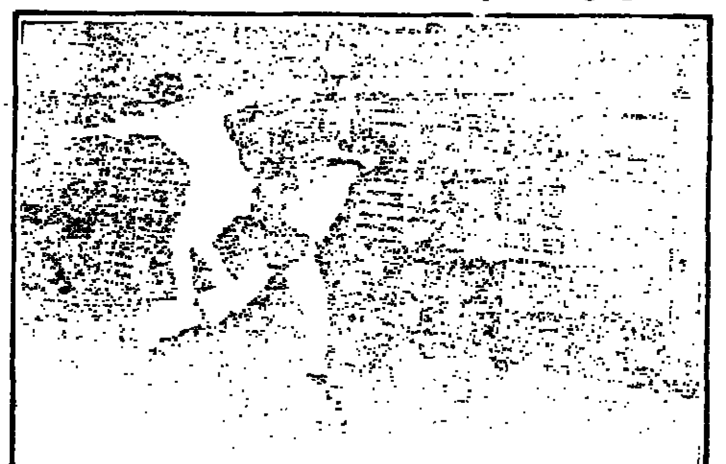
عقدت ممثلية اللجنة الوطنية الاولمبية للمنطقة الوسطى اجتماعا موسعا في تكريت كرس لمناقشة واقع الحركة الرياضية لمحافظات المنطقة (صلاح الدين – ديالى – الانبار) .

وتقرر خلال الاجتماع الذي حضره السيد رئيس ممثلية المنطقة تشكيل لجان متخصصة للاشراف على النشاطات الرياضية التي تنفذها الاتحادات المركزية وفق برامج معينة وتهيئة عدد من المدربين لتدريب واعداد منتخبات المحافظات في الالعاب الرياضية .

كما جرت خلال الاجتماع مناقشة اهم الانشطة التي نفذت خلال الفترة الماضية واستعراض خطط الاتحادات للمرحلة المقبلة وتهيئة مستلزمات تنفيذها بالشكل المطلوب .

خمس مباريات ضمن دوري اندية القطر بكرة اليد اليوم

ضمن الدور السادس لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة اليد يلتقي في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الرشيد مع البحري في قاعة الرشيد والفتوة مع الشباب في القاعة المغلقة بالموصل والنجف مع الجيش في القاعة المغلقة في النجف والطلبة مع الجنوب في القاعة المغلقة بالسماوة والكرخ مع الشرطة في ملعب الكرخ .



وستسبق مباريات المتقدمين مباريات الشباب لنفس الفرق وذلك في الساعة الخامسة مساء وعلى الملاعب ذاتها .

وسيكون اللقاء الثاني للفرق المتبادلة ضمن الدور السادس كذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح الغد فيما ستجري مباريات الشباب الساعة العاشرة من ذات الصباح .

« نجوم الرياضة » في حلقة جديدة اليوم

يقدم برنامج نجوم الرياضة الذي يعده ويقدمه الزميل علي الخفاجي في حلقة اليوم التي تقدم في الساعة السادسة والنصف عصرا من قناة البرنامج الثاني بطلي القطر بكرة الطاولة عبدالوهاب عبدالحسين الذي رشح لتمثيل العرب في اولمبياد سيئول وعماد احمد جهاد الحاصل على كاس العرب ..

وسيتحدث الرياضيان في البرنامج الذي يخرجه السيد باسل جاسم ضمن قسم الرياضة والشباب عن تاريخهما الرياضي وابرز انجازاتهما وطموحاتهما المستقبلية ..

اعادة انتخاب زويتن لرئاسة اتحاد الطائرة الافريقي

تونس – ٩ – واس – واع : اختتم بتونس مساء امس مؤتمر الاتحاد الافريقي للكرة الطائرة الذي انعقد بمناسبة اقامة البطولة الافريقية السادسة التي تجري حاليا بتونس .

وتمت خلال المؤتمر اعادة انتخاب السيد الشاذلي زويتن من تونس لرئاسة الاتحاد وانتخاب نواب للرئيس هم السادة مودي سي من السنغال واروكمودور اغا نسطن نيجيريا ودوالامسنغو من الكاميرون ومحمد الحمدي من المغرب .

كما تمت تسمية عدد من ممثلي المناطق هم سعد الدين شنونو الجزائر للمنطقة الاولى ومودي كيتا (غينيا) للمنطقة الثانية واركومودور اوغنطن (نيجيريا) للمنطقة الثالثة ودولار مسنغو (الكاميرون) للمنطقة الرابعة وناصف سليم (مصر) للمنطقة الخامسة وروبرت ارال (جزيرة موريس) للمنطقة السابعة وسيتم انتخاب ممثل المنطقة السادسة في وقت لاحق .

السالمية يتغلب على اليرموك بدوري الدمج الكويتي

الكويت – ٩ – كونا . واع : فاز فريق كرة القدم بنادي السالمية الرياضي على فريق نادي اليرموك بهدف واحد احرزه اللاعب حميد عرب في المباراة التي جرت بينهما مساء امس على ملعب نادي القادسية ضمن مسابقة دوري الدمج .

الوصل يحرز بطولة دوري الامارات

ابو ظبي – ٩ – قنا . واع : فاز نادي الوصل ببطولة الدوري العام لاندية دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في الامارات لهذا الموسم بعد تغلبه على نادي راس الخيمة بعشرة اهداف ضد لاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس على ملعب الوصل بدبي في ختام الاسبوع التاسع عشر للدوري وقبل نهايته بثلاثة اسابيع .

وقد انتهى الشوط الاول بخمسة اهداف ضد لاشيء .

وتعد نتيجة المباراة اعلى نسبة من الاهداف سجلت حتى الان في بطولات الدوري العام في الامارات .

سقوط طائرة ركاب تحمل فريقا لكرة القدم

ليما – ٩ – افب : اعلنت سلطات ليما ان طائرة تابعة للقوات البحرية في بيرو كانت تقل فريقا لكرة القدم مشهورا في بيرو اختفت مساء امس الاول وتحطمت على الارجح ..

وكانت الطائرة وهي من طراز فوكر اف ٢٧ قد حلقت فوق مطار ليما وهي تعاني من مشكلات تتعلق بعجلات الهبوط وتخشى السلطات ان تكون الطائرة قد سقطت في البحر او تحطمت فوق التلال القريبة من المطار .

وكانت عمليات البحث عن الطائرة مستمرة امس بحرا وبرا وكانت الطائرة عائدة من منطقة بوكاليا الواقعة في الامازون على بعد ٦٠٠ كيلو متر شمال شرق ليما حيث فاز فريق اليانزا ليما وهو واحد من اشهر الفرق في بيرو في مباراة اقيمت هناك ..

الكويت بالمركز الرابع لبطولة العالم بالاطباق الطائرة

الكويت – ٩ – واع : عاد الى الكويت وفد لجنة الرماية الكويتية بعد ان شارك في بطولة الجائزة الكبرى للاطباق الطائرة التي اقيمت في هونك كونك خلال الفترة من الاول حتى الخامس من الشهر الجاري .

وقد احرز منتخب الكويت المركز الرابع بعد ان احرزت اليابان بطولتها واحتلت كوريا الجنوبية المركز الثاني ثم الصين المركز الثالث .

صحفي مغربي يعقب على موضوع اثارته « رياضة وشباب »

نوال المتوكل ... بين الاعتزال المبكر والمنطق الرياضي العلمي

تلقت « رياضة وشباب » هذا الاسبوع موضوعا للزميل الصحفي الرياضي المغربي صبري احمد عقب فيه على ماجاء في زاوية « محطات ... من هنا وهناك » الاسبوعية تحت عنوان « كريس ايفرت ونوال المتوكل .. وحكاية اسمها الاعتزال » ...

ونحن اذ ننشر هذا الموضوع ليهمنا ان نثمن مبادرة الزميل الشقيق في المشاركة بمناقشة هذا الموضوع الرياضي المهم في ذات الوقت الذي ندعو فيه الاخوة المهتمين بهذا الجانب ليدلوا بارائهم فيه ..

منذ ان حللت ببلدي الثاني « العراق » للمشاركة في مهرجان المربد كنت كل صباح اتصفح الصحف وبشكل خاص صفحاتها الرياضية لاطلع على احوال هذا النشاط الاجتماعي الخصب « لانني ايضا مهموم به بحكم تخصصاتي الميدانية » ..

ومن بين المواضيع التي لفتت انتباهي ماكتبه الزميل صفاء العبد في صفحة « رياضة وشباب » ليوم السبت في الثاني والعشرين من الشهر الماضي حول موضوع : « اعتزال البطلات الرياضيات وضمنهن البطلة الاولمبية العربية نوال المتوكل » وقد انهى تعليقه بما مؤداه :

« بينما نرى البطلتين نافراتيلوفا وستيفي كراف وغيرهما يصممن رغم تقدم سنهن على مواصلة العطاء الجيد ، نرى البطلة العربية نوال المتوكل تنزع الى الاعتزال على الرغم من كونها ماتزال طالبة جامعية » ..

للاخ صفاء العبد كل الحق في ان ينحى بالملائمة على البطلة العربية لكونها اعربت عن رغبتها في الاعتزال باكرا وذلك من منطلق الغيرة العربية لكن هناك عوامل ذاتية وموضوعية يمكن ان تاخذ بعين الاعتبار في هذا المجال ..

وحتى لا اطيل في جرد المعطيات الذاتية اشير الى ان الرياضة تتحد بصفة عامة في الفعل الرياضي لكنها تختلف من حيث الاجناس الرياضية الى فردية وجماعية وحتى الفردية منها تختلف من نوع الى نوع ومن هنا فان الحكم سلبا او ايجابا على هذا الرياضي او هذه الرياضية يظل مشروطا اساسا بالنوع المعين ثم بالمردودية داخله او باي حكم اخر في حقه ..

فاذا ماكانت بطلة التنس تستطيع ان تقف على الحلبة تجاه منافستها لمدة تتعدى احيانا الساعة فان عطاء العداءة في العاب القوى – وخاصة في التخصصات العنيفة كجري المسافات القصيرة والمتوسطة – لايتعدى دقائق معدودات تعد باصابع اليد ، ومن ثم فان الحجم غير الحجم سواء التنافس او في الزمان او في الغاية الرياضية المتوخاة ..

وغير خاف فان العاب القوى تقف في اعلى مستويات التنافس صراعا ضد الذات بهدف تقليص الزمان ، او لايكون هذا العنصر وحده كافيا لتبيان مدى التخريب البيولوجي « الناتج عن التوظيف المتواصل والكثيف للقدرات العضلية والعصبية والخلوية العامة » الذي يتعرض له العداءون والعداءات مما يتاكد معه انه من النادر جدا ان تتمكن احداها من المحافظة طيلة حلقتين اولمبيتين متتاليتين . على نفس النسق في العطاء ..

وحتى الجوانب الموضوعية قد تتطلب منا التوسع نظرا لاهمية المجال مدار النقاش ولكن لنظل مرتبطين بالاهم تعميما للفائدة ..

ان رياضيي النخبة لاي بلد انما هم نتاج لاختيار ومنهاج ومن النادر جدا ان تبرز بعض الفلتات القدرية « من العالم الثالث على الخصوص مثل الاثيوبي ابيبي بيكيلا في الستينات » وهاهنا اقول وبكل صدق وخدمة للرياضة العربية ان نوال المتوكل وحتى بطل الابطال سعيد عويطة لم يكونا نتاجا لاختيار عقلاني مدروس في اطار بنيات تربوية مختبرية مثلما هي عليه الحال في بلدان اوربا الشرقية حيث يدخل الفعل الرياضي في دائرة الانتاج العام بحيث تتحدد له انساقه وبرامجه واحجامه التصاعدية او في بلدان اميركا الشمالية حيث يلعب عامل الريع دورا حاسما في تصنيع الابطال والبطلات ..

من يعتزل اذاً ؟

– هناك اعتزال الهواة وهناك اعتزال المحترفين .. وهناك الاعتزال بالنسبة للرياضات العنيفة والدقيقة والاعتزال في الرياضات التنفسية .. وهناك اعتزال البطلات في هذه الرياضة او تلك في مستويات معينة من الاعمار وحسب رياضات معينة ..

– ان اعتزال البطلة الهاوية يمكن عده امرا طبيعيا في الاعمار الصغيرة نظرا لدواعي الزواج والامومة وغيرهما خاصة وان الفعل الرياضي عندها مقصود لذاته بيد ان اعتزال البطلات المحترفات يكون مدروسا بدقة من طرف الجهات الممولة التي تكون على بينة من مدى عطائهن وعلائقهن الزوجية وتدني عوامل الانوثة لديهن والنزوع الرجولي في التركيبة الفزيولوجية ومدى قدرتها على الاستمرار في العطاء رغم تصاعد السن ..

ان منطلق نوال المتوكل هو الهواية الصرف ، او ليس تالقها في لوس انجلوس جاء في اطار الهواية ، ثم هل هناك وعي حقيقي بمسالة الاستثمار بعيد المدى في المجال الرياضي على مستوى المناهج البيداغوجية في برامج التعليم في العالم العربي بالشكل الذي يضمن توفير وتخريج الابطال ...

ان مايهمنا هو تبيان الهوية الاجتماعية لنوال المتوكل حتى نعرف لماذا اثر الانكباب على الدراسة بدل التشبث بلقب ما ..

نافراتيلوفا ان اعتزلت فستكون من اغنياء الرياضة ونوال ان اعتزلت فستكون مواطنة تسعى من اجل العيش الكريم ..

● صبري أحمد ●



كمبوديا

خطوة كبيرة نحو السلام

واخيرا تم اللقاء التاريخي بين نورودوم سيهانوك ، زعيم المقاومة الكمبودية ورئيس حكومة كمبوديا الديمقراطية الائتلافية المتشكلة في المنفى - وهما المنصبان اللذان تخلى عنهما منذ ايار ١٩٨٧ ولمدة عام وهون سين رئيس حكومة فنوم بنه الكمبودية ، في الثاني من الشهر الجاري في لافير تارينوا بالقرب من باريس .

وقد وصف هو سين لقاءه الاول هذا مع سيهانوك بانه (لقاء تاريخي يتسم بجو صداقة حقيقي يمهد لايجاد حل حقيقي) فخلال بضع ساعات فقط ، انفرجت المشكلة الكمبودية المستمرة منذ ١٧ عاما ، وانفتح طريق السلام وعودة الامير سيهانوك الى فنوم بنه في اقصر مدة والذي ابدى استعداده للتوجه الى هانوي للتحدث عن مستقبل العلاقات مع فيتنام التي تمتلك في كمبوديا ، منذ عام ١٩٧٩ ، قوة عسكرية تقدر باكثر من ١٠٠ الف رجل وكان قد اكد سابقا على وجوب قيام شخصية كبيرة من هانوي بحضور هذا اللقاء ، وفعلا كان نائب رئيس وزراء فيتنام ، دونغ سي نغين موجودا حينها في باريس للمشاركة في مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي .

وعلق الامير راناريد ، ابن سيهانوك ، على لقاء سيهانوك بهون سين ، قائلا : (انها اخوة حقيقية بين مواطنين كمبوديين) فخلال سبع ساعات من النقاش (ذهب الزعيمان الكمبوديان بعيدا جدا).

واستعرض هون سين الوضع في كمبوديا منذ عام ١٩٧٠ مؤكدا بان ماساة هذا البلد قد بدات منذ الانقلاب الذي وقع ضد سيهانوك في اذار من العام ذاته ، ثم منذ انتصار الخمير الحمر في نيسان ١٩٧٥ وقد اثارت هذه الكلمات الارتياح في نفس الامير . وفي المقابل عرض سيهانوك وجهة نظره حول وضع بلاده ومستقبلها . واتفق الرجلان على ان تعهد مهمة صياغة البيان المشترك الى الامير راناريد ونائب وزير الخارجية الكمبودي .

وكانت مبادرة الامير سيهانوك لحل النزاع الكمبودي بعد تسعة اعوام من دخول القوات الفيتنامية الى كمبوديا ، قد حركت الاطراف المعنية . اذ اندفع الفيتناميون في هجمة دبلوماسية نحو كل الاتجاهات ، فارسلوا مبعوثين الى اندونيسيا وتايلند في محاولة لتوثيق التعاون مع جاكارتا وفتح الحوار مع بانكوك ، في حين حاول الصينيون طوال



سيهانوك وهون سين يتصافحان بحرارة

اسابيع عديدة ثني سيهانوك عن عزمه على الالتقاء بهون سين ، بل طلبوا منه تأجيل هذا اللقاء بعد قمة رابطة شعوب جنوب شرق اسيا التي تضم اندونيسيا وماليزيا وبروني والفلبين وسنغافورة وتايلند ، والمقرر عقدها في مانيلا نهاية الشهر الحالي ، ولكن الامير سيهانوك لم ينصع لهم مقدرا دون شك بان مثل هذا التأجيل يمكن ان يقضي على مشروعه . ومنذ ذلك بدأ الصينيون يتحدثون عن هذا الموضوع بلهجة محايدة ، فهم (يحترمون) الامير سيهانوك ويؤيدون على لسان رئيسهم لي هسيانيانغ اقامة كمبوديا حيادية يقودها الامير بعد انسحاب القوات الفيتنامية .

اما التايلنديون الذين يلعبون دورا مهما في دعم المقاومة الكمبودية فلهم موقف مختلف نوعا ما . هم ايضا يريدون انسحاب القوات الفيتنامية عن كمبوديا ولكنهم اكثر مرونة من الصينيين اما لان طباعهم هكذا او لانهم لايمتلكون وسائل الضغط مثل الصينيين . فقد ادلى الجنرال شاوفاليت ، القائد العام للقوات التايلندية ، والمرجح لخلافة رئيس الوزراء الحالي الجنرال بريم ، بتصريح مفاجيء قال فيه ان النزاع الكمبودي (حرب اهلية ومشكلة داخلية لبلد شيوعي) ولكن وزير الخارجية التايلندي اعرب عن عدم اتفاقه مع الجنرال شاوفاليت في هذا التحليل . ويبقى النقاش مفتوحا في بانكوك القلقة مسبقا من النتائج المحتملة لتفاوض ليست مطلعة على خفاياه ولاتتمناه . وكانت بانكوك قد طلبت من سيهانوك الاقامة في تايلند واقترحت ايضا وضع المجموعتين المعارضتين غير الشيوعيتين تحت قيادة واحدة للامير راناريد الذي يقود الجيش الوطني السيهانوكي ، ولكنها اصطدمت برفض مؤدب للامير سيهانوك .

يبقى الخاسر الاكبر في هذه القضية ، الخمير الحمر الذين ساندتهم بكين عندما كانوا في السلطة في فنوم بنه . فالمخطط الحالي يقضي بايجاد حل سلمي قبل الانسحاب العسكري الفيتنامي والطلب من الفيتناميين بتحييد قوة الخمير الحمر خلال هذه المرحلة الانتقالية الصعبة وذلك [illegible] قوات طوارىء دولية او لجنة رقابة دولية ، بعبارة اخرى يعود سيهانوك الى كمبوديا قبل رحيل القوات الفيتنامية .

نبذة عن سيهانوك

استقال الامير نورودوم سيهانوك ، ملك كمبوديا سابقا من منصبه كرئيس دولة كمبوديا بعد عام من قيام حكومة الخمير الحمر ، اي في عام ١٩٧٦ . ووجد نفسه مع اقربائه سجينا في قصره طوال ثلاث سنوات .

في مذكراته كتب سيهانوك بان خمسة من اطفاله واربعة عشر من احفاده ماتوا في مزارع الانتاج التعاونية للخمير الحمر ، والتي كانت في الواقع معسكرات ابادة .

نفي نورودوم سيهانوك الى الصين ، عندما طرد الخمير الحمر من السلطة بعد دخول القوات الفيتنامية الى البلاد . وبدا فصل جديد من تاريخ كمبوديا شهد تنظيم قوات مقاومة ضد حكومة فنوم بنه الموالية لفيتنام وفي عام ١٩٨٢ تشكلت حكومة ائتلافية في المنفى تراسها سيهانوك .

ولد نورودوم سيهانوك في ٣١ تشرين الاول ١٩٢٢ وخلف جده الملك سيسوات في عام ١٩٤١ . وكانت كمبوديا في تلك الفترة تحت الادارة الاستعمارية الفرنسية . ثم اصبح سيهانوك ملكا ورئيسا للوزراء ورئيسا للدولة بالتعاقب . وبعد الاحتلال الياباني لبلاده خلال الحرب ، طلب من فرنسا العودة الى كمبوديا في عام ١٩٤٥ وبقي هناك حتى حصول المملكة على استقلالها في ١٩٥٤ .

امام القدر الماساوي الذي شهدته بلاده لم ينس سيهانوك درس البوذية الذي يوصي بعدم ترك النفس فريسة للحزن .

● فريال مروكي ●

عن لوموند ولوفيغارو

اقرار ترشيح وزير خارجية يوغسلافيا لعضوية هيئة الرئاسة



بلغراد - مراسل « الثورة » جميل روفائيل :

بعد ان اقر التحالف الاشتراكي للشعب العامل في جمهورية البوسنة والهرسك اليوغسلافية ترشيح السيد رايف ديزدار يفيتش وزير الخارجية اليوغسلافي لعضوية هيئة الرئاسة اليوغسلافية ممثلا عن جمهورية البوسنة والهرسك صار في حكم المؤكد ان يتولى السيد ديزدار يفيتش منصبه الجديد خلال الايام القليلة المقبلة بعد ان تستكمل الاجراءات القانونية بشان ذلك والتي تقتضي موافقة برلمان جمهورية البوسنة والهرسك على هذا الترشيح واعلان انتخابه رسميا من قبل البرلمان الاتحادي اليوغسلافي لعضوية هيئة الرئاسة ..

وانتخاب ديزدار يفيتش سيكون للمدة المتبقية من فترة هيئة الرئاسة الحالية التي تولت مهامها في ايار عام ١٩٨٤ والتي ستنتهي في ايار ١٩٨٩ حيث ان القانون اليوغسلافي يحدد مدة كل دورة لهيئة الرئاسة بخمس سنوات تنتهي بانتهائها عضوية جميع اعضاء الهيئة دون النظر الى المدة التي قضاها كل منهم في عضوية الهيئة ..

ويأتي انتخاب رايف ديزدار يفيتش ليحل محل حمدي بوزيديرتس ، عضو الهيئة الذي كان يشغل منصب نائب رئيس الهيئة اي نائب رئيس الجمهورية اليوغسلافية ، الذي اضطر للاستقالة بسبب فضيحة مالية لاحدى شركات المواد الغذائية اليوغسلافية الكبرى التي مقرها جمهورية البوسنة والهرسك ، حيث ذكرت التحقيقات الخاصة بالفضيحة ان للسيد حمدي بوزيديرتش علاقة بتصرفات الشركة غير القانونية ..

وكان بوزيديرتش قد انتخب لعضوية هيئة الرئاسة اليوغسلافية في اواسط عام ١٩٨٦ خلفا للسيد برانكو ميكوليج الذي تولى رئاسة الوزارة اليوغسلافية ..

وجمهورية البوسنة والهرسك هي الجمهورية الوحيدة في يوغسلافيا التي حصل تغيير في ممثلها في هيئة الرئاسة اليوغسلافية . ومنذ استقالة حمدي بوزيديرتش قبل حوالي شهرين فان المعلومات المتوفرة كانت تؤكد ان السيد ديزدار يفيتش سيكون خليفته في هيئة الرئاسة اليوغسلافية نظرا للنجاح الكبير الذي حققه في منصب وزير الخارجية واهمية الدور الذي سيوكل لممثل جمهورية البوسنة والهرسك لانه سيتولى بعد انتخابه مباشرة منصب رئيس الهيئة في حين سيكون الرئيس المقبل للهيئة - رئيس الجمهورية - ..

ومع استكمال الاجراءات القانونية لانتخاب السيد رايف ديزدار يفيتش فانه سيتولى منصب نائب رئيس الهيئة - نائب رئيس الجمهورية اليوغسلافية ، اي المنصب الذي كان يشغله سلفه حمدي بوزيديرتش في حين سوف يتولى السيد ديزدار يفيتش رئاسة هيئة الرئاسة اليوغسلافية - رئاسة الجمهورية اليوغسلافية - اعتبارا من منتصف ايار المقبل ولمدة عام كامل وذلك استنادا الى الترتيب الدوري الخاص بتولي رئاسة الجمهورية اليوغسلافية بالنسبة للجمهوريات والاقاليم اليوغسلافية حيث تنتهي فترة رئاسة رئيس الهيئة الحالي لازار موييسوف ممثل جمهورية مكدونيا في الهيئة ..

والسيد رائف ديزدار يفيتش من مواليد عام ١٩٢٦ في جمهورية البوسنة والهرسك وقد شارك في حرب التحرير الشعبية اليوغسلافية منذ عام ١٩٤٣ وهو عضو رابطة الشيوعيين اليوغسلاف منذ عام ١٩٤٥ وقد شغل مناصب عديدة في كل من جمهورية البوسنة والهرسك - رئاسة اتحاد نقابات جمهورية البوسنة والهرسك ، ورئاسة هيئة رئاسة جمهورية البوسنة والهرسك والدولة اليوغسلافية - رئاسة البرلمان الاتحادي اليوغسلافي ووزير الخارجية اليوغسلافية - ..

وبتولي السيد ديزدار يفيتش لمنصبه الجديد فانه سيتخلى عن منصب وزير الخارجية ولم يتقرر لحد الان اسم خليفته في الوزارة حيث يعلن عنه بعد تخلي ديزدار يفيتش رسميا عن المنصب ..

ويذكر ان هيئة الرئاسة اليوغسلافية تتكون من تسعة اعضاء يمثل ستة منهم الجمهوريات الست التي تتكون منها جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية وهي جمهوريات صربيا وخرفاتسكه - كرواتيا - وسلوفينيا ومكدونيا والسرنغورا - الجبل الاسود - والبوسنة والهرسك . ويمثل اثنان منهم اقليمي الحكم الذاتي التابعين لجمهورية صربيا وهما اقليما فويفودينا واقليم كوسوفو في حين ان العضو التاسع في الهيئة هو رئيس هيئة رئاسة رابطة الشيوعيين اليوغسلاف بحكم منصبه ..

ويتناوب اعضاء الهيئة الثمانية الذين يمثلون الجمهوريات الست واقليمي الحكم الذاتي سنويا في الخامس عشر من ايار رئاسة الهيئة اي رئاسة الجمهورية في حين ان العضو التاسع رئيس هيئة رئاسة رابطة الشيوعيين اليوغسلاف هو عضو دائم في الهيئة دون ان يتولى منصب رئيس الهيئة او نائب رئيس الهيئة ..

مدة العضوية في هيئة الرئاسة اليوغسلافية خمس سنوات يمكن تجديدها لمرة واحدة فقط وهيئة الرئاسة الحالية هي ثالث هيئة رئاسة يوغسلافية منتخبة منذ ان تقرر نظام هيئة الرئاسة اليوغسلافية عام ١٩٧١ بمبادرة من الرئيس اليوغسلافي الراحل يوسيب بروزتيتو في تكوين قيادة جماعية تتولى منصب رئيس جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية ..

باريس

افتتاح « معهد العالم العربي »

نشر الثقافة العربية في فرنسا

بعد مخاض طويل وطموح ظل حبيس فكرته اكثر من سبع سنوات ، افتتح في العاصمة الفرنسية باريس ، يوم ٣٠ تشرين الثاني ، « معهد العالم العربي » الذي وصفته صحيفة « الفيغارو » الفرنسية بكونه « فنار الثقافة العربية » في فرنسا « ملتقى حضارتي الشرق بالغرب » في حين شبهه مديره بول كارتون بـ « بوبورغ العالم العربي » كنية بمركز بوبورغ الثقافي الفرنسي في باريس .

ويشهد موسم الافتتاح تنظيم اسبوع خاص بالسينما العربية ابتداء من ١٤ - ١٤ كانون الاول الجاري اضافة الى تقديم العديد من العروض الراقصة وعروض الازياء لعكس اصالة الموروث الفولكلوري والفني العربي . وسيحتضن المعهد ايضا مختلف المعارض الفنية اضافة الى تنظيم الندوات والمحاور الثقافية اضافة الى عرض الافلام الوثائقية والاعلامية لتعريف الزوار بعالم وحضارة العالم العربي في الماضي والحاضر . ومن المقرر ان يشهد هذا المركز الحضاري حركة نشر وترجمة نشطة لمختلف المؤلفات التي تعنى بحضارة العالم العربي وتاريخه وثقافته .

ان الزائر لمقر « معهد العالم العربي » سرعان مايحس بوجود حوار مشترك مابين الثقافة والفن المعماري العربي حيث يعانق القديم ماهو جديد ومعاصر : اذ شغل هذا المعهد موقعا استراتيجيا وسياحيا مهما في قلب العاصمة الفرنسية باريس والذي يمتد على مساحة ٢٦٩٠٠ متر مربع : فهو من جهة يحاذي نهر السين عند رصيف سانت بيرنارد ليطل على جسر هنري الخامس في حين يعطي سطح الطابق الاخير ، الذي كرس للاستراحة حيث « الكافتيريا » والمطعم ، مرأى شاملا للعديد من المعالم الباريسية المعروفة ككنيسة نوتردام وكنيسة « القلب المقدس » وجادة سانت جيرمان اما برج المكتبة اللولبي ، الذي يعد من ابرز اقسام المعهد فيذكر الزوار بالطراز المعماري للزقورات العربية القديمة .

ان هذا الصرح الحضاري الضخم يضم العديد من الاقسام وعلى غرار طراز اقسام مركز جورج بومبيدو نوعا ما : حيث المكتبة كما ذكرنا التي صممت بالاساس لتحوي الكثير من المؤلفات العربية المعاصرة ولكن هذا لايمنع من انها اغنيت ايضا بالمؤلفات والمخطوطات القديمة القيمة وبما ان المؤلفات ارادت بالدرجة الاولى مخاطبة الجمهور الفرنسي او الناطقين باللغة الفرنسية لتعريفهم اكثر فاكثر بالثقافة العربية وحضارتها العريقة لذا فان ٢٠٪ من الكتب فقط هي باللغة العربية ، ولكن هذا لايمنع من وجود حوالي ٣٠٠٠٠ مجلد ومخطوط قيم ودراسات وبحوث وغيرها من المصادر التي نوعت زمنا وموضوعا ومضمونا بحيث تضمن للقارىء الخيار الجيد والمفيد والمتنوع ، كما اتبع في فهرسة مصادر المكتبة احدث نظم المعلوماتية لتسهل على القارىء العثور على ضالته من المصادر بسرعة فائقة وسهولة كبيرة .

وكذلك الحال بالنسبة لقسم الوسائل السمعية - البصرية الذي زود باحدث النظم : اذ يمكن للجمهور وبفضل « جدار الشاشات التلفزيونية » التمتع بمشاهدة الافلام المصورة والبرامج التلفزيونية العربية التي تستلم عبر هذه النظم الرائدة اضافة الى امكانية الاستماع الى الموسيقى العربية الاصيلة .

وهناك ايضا الفضاء الواسع المحاط بالحواجز الزجاجية التي خصصت لصالات المعارض وعلى عدة مستويات وهناك القسم الخاص بتعريف الزوار بعادات الانسان العربي وطرق معيشة البدو والحضر والادوات التي يستعملونها والملابس التي يرتدونها كل في بيئته الطبيعية في حين كرس فضاء واسع اخر لمعارض الفنون التشكيلية المعاصرة ، اما القسم الاخير فقد خصص لاستعراض الفن والحضارة العربية من خلال المؤلفات والنتاجات الفنية لتعريف الجمهور بتطور الفنون الاسلامية عبر الحقب الزمنية المختلفة وكذلك لتبيان سعة انتشار شعاع هذه الحضارة التي غمرت مساحات واراضي امتدت من اسبانيا وحتى الهند .

صحيح ان ولادة هذا المنبر العربي الحضاري في الغرب قد جاء بدعم من فرنسا والبلدان العربية العشرين ولكن ساهمت في انجاح مشروعه ايضا جهات اخرى قدمت الدعم المادي والثقافي كالمتاحف الكبرى او المنظمات الدولية والمكتبات المعروفة ومنها : متحف اللوفر في باريس وكذلك متحف الفنون الزخرفية ومتحف الفنون الافريقية والمكتبة الوطنية ومتحف الانسان : اذ اعارت هذه المؤسسات للمعهد الكثير من القطع والمؤلفات القديمة النادرة لمدة ثلاث سنوات غير قابلة للتجديد لتعرض في صالته . خاصة : وقد اعار كل من متحف اللوفر ومتحف الفنون الزخرفية لوحدهما معهد العالم العربي حوالي ٥٠٠ قطعة قيمة . ان هذا المعهد اضافة الى دوره الرئيسي في تعرف الغرب عامة وفرنسا بشكل خاص اكثر بحضارة العرب وتاريخهم سيكون حلقة وصل تربط الجيل الثاني من ابناء المهاجرين بعالمهم العربي بعد ان طال احساسهم بالغربة في المهجر .

البلدان المؤسسة للمعهد ..

ان البلدان التي ساهمت في تاسيس معهد العالم العربي هي فرنسا اضافة الى الجزائر والعربية السعودية والبحرين وجيبوتي والامارات العربية المتحدة والعراق والاردن والكويت ولبنان وموريتانيا والمغرب وعمان وقطر والصومال والسودان وسورية وتونس واليمن الشمالي واليمن الديمقراطية وليبيا . ومازال باب المساهمة والدعم المادي والمعنوي مفتوحا لانضمام بلدان عربية اخرى ليساهم الجميع في انجاح النشاطات الثقافية والاعلامية والحضارية بشكل عام لهذا المركز الثقافي العربي في الغرب .

نهلة حميد

عن « لوفيغارو »

FINANCIAL TIMES

هولندا

تشابه الاحزاب المختلفة

تبدو السياسة في هولندا دائما وكانها مجرد اختلاف هامشي في الاراء بل ان هذا الاختلاف قد يبدو غير مرئي بالنسبة للعين غير المجربة . ولكن لم يحدث ان كان المنظور السياسي بالضيق الذي يبدو عليه اليوم ، حيث تدعو الاحزاب السياسية جميعها الى افكار متشابهة تماما .

فالحزبان المسيحي الديمقراطي والليبرالي الشريكان الحاكمان ضمن ائتلاف الوسط - اليمين ، يتمتعان الان بعلاقة اتفاق ودي في سياسات التقشف الاقتصادي وكبح حالة الرفاه ومحاربة البطالة العالية . اما حزب العمال المعارض فقد اتخذ سياسات معتدلة في العمل والدخل والرفاه بشكل لم يسبق له مثيل .

وتبدو حكومة رود لوبرز ، رغم انه بقي امامها سنتان في السلطة ، وكانها لن تفوز بفترة حكم ثالثة ، ومع ذلك اذا تبنى الاشتراكيون فعلا مواقف اكثر مرونة كما يدعون الان ، وهذا احتمال بعيد فان ائتلافا من المحافظين والعمال قد يكون ممكنا مجيئه .

ان التقارب الملحوظ في الفكر السياسي في بلد معروف اصلا بالانسجام الداخلي تفسره عدة اتجاهات : الاول يقول ان المنظور السياسي قد انحرف نحو اليمين في العقد الماضي مثل معظم البلدان الاوروبية بدرجة اعلى او اقل . واخر يقول ان الاحزاب السياسية الرئيسية قد حصلت على تأييد متزايد على حساب الاحزاب الصغيرة او الهامشية التي انحسر وجودها وخاصة في انتخابات عام ١٩٨٦ .

غير ان هناك اتجاها ثالثا وهو مايسمى (برفع الاعمدة) او (اللاتمحور) في المجتمع الهولندي . ففي السابق كان المجتمع ينقسم وفقا لخطوط دينية تشطره طولا وعرضا مثل الاعمدة فالانتماء الديني (او عدمه) هو الذي كان يحدد عضوية الحزب والمدرسة التي يرسل اليها الاطفال ، والمستشفى الذي تراجعه العائلة . فالكاثوليك الرومان ينتخبون عادة الحزب المسيحي الديمقراطي ، اما الانسانيون الاكثر تحررا في تفكيرهم ، فينتخبون الليبراليين . والان على مايبدو بدأت هذه الاعمدة بالانهيار .

وبسبب العدد الذي لايحصى للاحزاب السياسية - يوجد ١١ منها في التويد كامر (البرلمان) - فان الحكومات الهولندية تتشكل دائما من ائتلافات ويكون الحزب المسيحي الديمقراطي الحزب المتارجح الذي يدخل في جميع هذه الائتلافات دائما . ورغم ماتحدثنا عنه من تقارب في التفكير السياسي الا انه حتى اكبر الاحزاب لايحظى بالعدد الكافي من المقاعد البرلمانية التي تؤهله للحكم منفردا ، وهو الحزب المسيحي الديمقراطي .

وينعكس هذا التشابه الفكري في المحاولات المستمرة التي تقوم بها الاحزاب في نشر ادبيات تعكس خصوصيتها المتفردة وتحدد هويتها الاجتماعية وسياساتها بما يوضح موقفها في الانتخابات المقبلة لعام ١٩٩٠ . وقد نشر حزب العمال تقريرا من هذا النوع اثار جدلا طويلا واطلق عليه عنوان (اللوائح المتغيرة) كتب هذا التقرير رئيس الوزراء السابق يان بروتك ويكاد يدعو فيه الى اعادة النظر في عدد من المواقف الاساسية للحزب .

ففي سياسة العمل يقترح الحزب التخلي عن هدف ساعات العمل الاسبوعية الاقل ويوافق على العمل ايام العطل ، وبذلك يتخلى عن طلب ناضل من اجله طويلا ويدعو التقرير ايضا الى اعطاء رواتب للعاطلين . اما في السياسة الدفاعية فهناك تغيير كبير . اذ ان القادة الراديكاليين للحزب كانوا يدعون الى ازالة جميع الاسلحة النووية ازالة تامة من هولندا ، اما الان فان زعامة السيدة ماريان سنت تقترح سياسة ردع نووي بالتعاون مع الاعضاء الاوروبيين في حلف شمال الاطلسي (ناتو) . وربما بقيت سياسة نزع السلاح النووي من اهداف الحزب ، الا انها لاتكاد تظهر في الافق الان .

تقول السيدة سنت التي تشغل منصبها منذ نصف سنة فقط ، انها تريد للحزب ان يبدو شريكا ممكنا في ائتلاف حكومي . ففي الانتخابات الماضية كانت مواقف الحزب المتعنتة هي التي عزلته ، وخاصة في مجال التسلح النووي والتمسك العنيد برئاسة الوزارة . تقول سنت بهذا الخصوص : (ليست لدينا مواقف غير قابلة للتفاوض . وهذا هو الاختلاف عن السابق . ان الشيء الاساسي هو ان نبدو حزبا قابلا للتحالف معه).

وتشمل هذه المرونة - وربما بشكل اكبر - حزب الشعب من اجل الحرية والديمقراطية وهو الحزب الليبرالي الذي يمثل يمين الوسط والذي يختلف مع حزب العمال في جميع القضايا تقريبا . تقول سنت دون ان يطرق لها جفن : (ان الباب مفتوح لحزب الشعب كحليف محتمل في انتخابات ١٩٩٠). غير ان هذه المبادرة رفضت رفضا قاسيا من قبل حزب الشعب الذي قال رئيس مجموعته البرلمانية : (ان حزب العمال هو حزب اناس متعبين ، وسياسات عتيقة وحلول خاطئة ، وهناك فجوات لايمكن ملؤها في مجالات الانفاق الحكومي وقوى السوق والدفاع). ولكن هل يمكن لهذه الفجوات ان تتقلص في ضوء (اللوائح المتغيرة)؟ على قادة الحزب اولا ان يقنعوا اعضاءه بـ (المرونة الملتزمة) التي يزمعون اتخاذها سياسة للحزب قبل ان يباشروا بذلك اصلا .



لوبرز

فزعيم المجموعة البرلمانية لحزب العمال فيم كوك قال ان تقرير بروتك مضلل وخاصة في مجال سياسة العمل ، وشكك في امكانية تحقيق الفوائد المتوخاة من المرونة المقترحة . علما بان كوك كان في السابق رئيسا لاكبر اتحاد لنقابات العمال في هولندا .

ان المعضلة الاساسية امام الاشتراكيين هي كيف يتقربون الى جمهور اكثر ميلا الى المحافظة وفي نفس الوقت يتحلون بكيان متميز عن المسيحيين الديمقراطيين الذين يمثلون الوسط ، تقول سنت ان حزب العمال يهتم اساسا بالحرية الشخصية والفرص المتكافئة والتضامن الديمقراطي والتقاسم المنصف للثروة

ولكن ايا من هذه الاهداف لايبدو مختلفا عن اهداف المسيحيين الديمقراطيين المعلنة في تقريرهم المسمى (المجتمع المسؤول) او عن الاهداف المزمع اعلانها في تقرير مشابه لليبراليين . فالمسيحيون الديمقراطيون وهم خليط من الكاثوليك والبروتستانت يحاولون ان يتوصلوا الى فهم معقول لحالة المجتمع لما بعد مرحلة الرفاه . وتتركز المقترحات على استبدال الخدمات الحكومية وشبه الحكومية الباهظة بمساعدات طوعية مجانية تقدمها العائلة او الاصدقاء او الجيران . ووضع المزيد من المسؤولية على كاهل الفرد قد يؤدي الى مزيد من الالتزام بالقانون والنظام اكثر مما يفعل رجال الشرطة .

غير ان هذا الحديث عن الانبعاث الاخلاقي يغضب الهولنديين : ولكن استبدال (حكومة حنونة) بـ (مجتمع حريص) .. يتضمن كما هو واضح بعدا اخلاقيا ، امر ضعف كثيرا في هولندا خلال السنوات الاخيرة ، كما حدث في عموم المجتمعات الغربية . ويحاول الحزب المسيحي الديمقراطي ان يقيم ثانية هذه الروابط كوسيلة اخلاقية لخفض النفقات الهائلة لحالة الرفاه والتي تشمل مساعدات من كل نوع ابتداء بالعطل الخاصة بالعاطلين عن العمل الى المدارس الخاصة باطفال الهندوس !!

ان الليبراليين ، بصفتهم الشريك الاصغر في الائتلاف قد انضموا هم ايضا الى حملة القاء حالة الرفاه على عاتق الفرد ، والتزامه الاخلاقي وليس على الالتزامات القانونية . ولكنهم لم يفعلوا ذلك صراحة ، بل انهم حاولوا التمويه بوضع برنامج يدعو الى المبادرة الفردية في الاقتصاد وخفض الضرائب ومحاربة الجريمة وكل ذلك بهدف خفض البطالة المستعصية وهي الموضوع الاكثر حساسية لانتخابات عام ١٩٩٠ .

ويتباهى المفكرون للمحافظين بان جميع الاحزاب الاخرى اخذت تتحرك باتجاه مواقفهم في العديد من القضايا المهمة . فالعمال وكانوا من اكبر دعاة النظام والقانون في الستينات ، قد انجرفوا مع الاحزاب الاخرى ، ولكن هؤلاء المحافظين انفسهم بدأوا ينادون بخفض الضرائب وتخفيف نفقات الرفاه الاجتماعي ، المطلب الذي نادى به العمال طويلا .

● ايمان احمد ●

عن الفاينانشال تايمز

هكذا من الاصل

استمرار فعاليات الاسبوع الثقافي العراقي في صنعاء

القاء قصائد تتغنى بصمود العراق

صنعاء - ٩ - واع : شهدت محافظة تعز في الجمهورية العربية اليمنية الليلة الماضية وضمن فعاليات الاسبوع الثقافي العراقي حفلا عراقيا فنيا احيته الفرقة القومية للفنون الشعبية .

كما اقيمت امسية شعرية شارك فيها ستة من الشعراء العراقيين تغنوا في قصائدهم بانتصارات العراق على العدو الايراني .. كما اشادوا بمواقف اليمن القومية الشجاعة والاصيلة في تاييد العراق في حربه الدفاعية ضد المعتدين الايرانيين .

وفي صنعاء عرضت يوم امس مسرحية الف ليلة وليلة التي قدمتها الفرقة القومية للتمثيل .

وحضر هذه الفعاليات عدد من المسؤولين اليمنيين وجمهور غفير من ابناء اليمن .

وكان الاسبوع الثقافي العراقي قد بدا فعالياته يوم السبت الماضي في اطار تبادل الاسابيع الثقافية بين العراق واليمن .

شخصيات اردنية تطالب قمة واشنطن بالعمل لانهاء الحرب

عمان - ٩ - واع : طالبت ٧٨ شخصية اردنية الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان المجتمعين في واشنطن بتركيز جهودهما لوقف الحرب العراقية - الايرانية وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الخاص بانهاء الحرب ..

وناشدت هذه الشخصيات التي تمثل مختلف قطاعات الراي العام والاوساط السياسية والاجتماعية في الاردن في برقية بعثت بها الى الزعيم السوفيتي والرئيس الاميركي ونشرت في عمان اليوم ... تاكيد التوجه السلمي بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وتحت رعاية الامم المتحدة بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ..

في ذكرى اليوم العالمي لاعلان حقوق الانسان

في العاشر من شهر كانون الاول سنة ١٩٤٨ وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة على الاعلان العالمي لحقوق الانسان .

وفي ظل هذا الاعلان اصبحت تبعة حماية حقوق الانسان واقرارها تقع اول مرة في التاريخ على عاتق المجتمع الدولي . وتمت الموافقة عليها بوصفها التزاما دائما .

ويشتمل الاعلان العالمي لحقوق الانسان على ثلاثين مادة تغطي كلا من الحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وقد عدت تلك الوثيقة التي اصدرتها الجمعية العامة منذ عام ١٩٤٨ بمثابة خطوة اولى نحوصياغة (قانون دولي لحقوق الانسان) تكون له قوة قانونية ومعنوية وفي عام ١٩٧٦ اصبح (القانون الدولي لحقوق الانسان) حقيقة واقعة بعد ان وضعت موضع التنفيذ ثلاث وثائق مهمة :-

الاتفاقية الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية .

البروتوكول الاختياري الملحق بالاتفاقية الاخيرة .

ان انقضاء تسعة وثلاثين عاما على اعتماد الاعلان العالمي لحقوق الانسان : تلك المناسبة التي يحتفل بها منذ ذلك الحين بوصفها (حقوق الانسان) لم يقلل من اهمية الاعلان او ملاءمته لروح العصر .

ومازلنا في عالمنا اليوم نواجه بانتهاكات صارخة وواسعة النطاق لحقوق الانسان مثل : ممارسة الفصل العنصري وجميع اشكال التمييز العنصري وغيره من ضروب التمييز ولم يتم بعد القضاء على بعض معاقل الاستعمار والظلم والسيطرة الاجنبية كما ان محاولات الحيلولة دون تنفيذ حقوق الشعوب في تقرير المصير وفي السيادة على مواردها الطبيعية مازالت مستمرة ومن شان هذه العوامل جميعا في انها تهيء الظروف لانتهاك حقوق الانسان الاساسية .

وفي الواقع لم تكن الامم المتحدة اول من نص على ان لكل انسان حقوقا . ففي الكتب السماوية ايات عدة تتناول هذا الموضوع وفي مقدمتها الشريعة الاسلامية ولكن اولى الحركات السياسية التي نادت بحقوق الانسان صراحة في العصور الاخيرة هي الثورة الفرنسية في عام ١٧٨٩ م . وكانت من الاسس الرئيسية التي بني عليها التفكير الفلسفي في حقوق الانسان .

ولم يظهر التعبير الكامل عن حقوق الانسان على الصعيد الدولي ويشغل الاذهان الا بعد انشاء منظمة الامم المتحدة التي بنت لحقوق الانسان صرحا ضخما هو صرح منيع في نواح عدة ولكنه ليس منيعا المناعة كلها . اذ ماتزال في افريقيا الجنوبية والكيان الصهيوني وايران وبعض المناطق الاخرى اعتداءات صارخة على الانسان وكرامته وحقوقه .

ونحن اذ نحتفل بهذه المناسبة لابد ان نتذكر المبادىء السامية التي اتسمت بها الرسالة الانسانية لامتنا العربية في هذا المجال . فامتنا عريقة في احترامها للانسان . وفي تراثها مبادىء لائحة لحقوق الانسان والتي جاء فيها ان « الناس يولدون احرارا » هذه المقولة ماخوذة عن الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل اكثر من اربعة عشر قرنا مستنبطة من روح الشريعة الاسلامية .

وبهذه المناسبة لابد ان نذكر بان محاولات الانظمة العنصرية في انتهاك حقوق الانسان مازالت مستمرة وبخاصة النظامين العنصريين في جنوب افريقيا والكيان الصهيوني ففي الوقت الذي يمارس فيه الكيان الصهيوني كل اشكال الخرق والاضطهاد ضد المواطنين الفلسطينيين داخل الارض المحتلة خارقا بذلك كل القوانين والاعراف الدولية يعمل على تكريس الاحتلال لفلسطين على الرغم من القرارات الدولية العديدة التي تؤكد على حق هذا الشعب في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

لقد استهدف العالم بعد الحرب العالمية الثانية اقامة مجتمع دولي مبني على حضارة انسانية . واصبح مقياس رقي الامم يتجسد بمدى ماتوفره من الضمانات الكفيلة بحماية حقوق الانسان واحترام ارادته . وقد وضعت الاتفاقيات والمواثيق الدولية التي تنظم ذلك .

غير اننا مازلنا نشهد في عصرنا هذا بعض الانظمة المتخلفة تمارس اعمالا تشكل تحديا لارادة المجتمع الدولي وخرقا فاضحا للمواثيق والاعراف الدولية التي تكفل حماية هذا المجتمع .

وياتي نظام الدجال خميني في ايران على راس هذه الانظمة فجسد حقيقته هذه بارتكاب جريمته البشعة بقتل الاسرى العراقيين على مرأى ومسمع من ممثلي هيئة الصليب الاحمر الدولية خارقا بذلك المبادىء الاساسية لاتفاقيات جنيف التي تنظم حالة الاسرى .

اما في الاسلام الذي تدعيه ايران كذبا وزورا فان الشريعة الاسلامية اول من نظم حالة اسرى الحرب واوجد نظام افتداء الاسير باسير اخر واكد على معاملة الاسير معاملة انسانية .

لقد حرصت الجمهورية العراقية في ظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ وفي هدي مبادىء الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وتوجيهات القائد المنصور صدام حسين على تعزيز وتاكيد احترام حقوق الانسان ماديا ومعنويا .

لقد اكد سيادته في اكثر من مناسبة :

(ان من المقدسات هو حب الشعب)

(العدالة واتباع الحق واجب انساني)

(عليكم ان تتعاملوا مع الشعب بما يرضي الله والمجتمع ويرضي خطط حزبكم وثورتكم ويجب ان لايتاثر احدكم من الحق)

(لايكفي ان نقول الحق فقط المتضمن العدالة ونصوص الحقوق . وانما لكي نقول الحق ويكون القول مفيدا ومؤثرا وحاسما ينبغي ان ننطق بالحق في الوقت المطلوب وفي الصيغة الملائمة للتطبيق)

(لكي تقود يجب ان يؤمن الناس الذين تقودهم بانك عادل حتى لو كنت منكرا ومضحيا فانهم لايقبلون بقيادتك وانت غير عادل)

وهذا الحرص على سيادة القوانين وعلى توطيد العدالة تعبير واضح ودليل قاطع على تمسك الثورة وقيادتها المناضلة الحكيمة بتامين متطلبات الاحترام الكامل لحقوق الانسان التزاما بمبادئها الثورية وتراث الامة العربية الحضاري العظيم .

● عبد الرزاق الجزار ●

الامم المتحدة ..

قرارات تدين الممارسات الصهيونية

الامم المتحدة - ٩ - انصات . واع : صادقت الجمعية العامة للامم المتحدة اليوم على سبعة قرارات تدين الممارسات التعسفية التي يقوم بها الكيان الصهيوني وانتهاك حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة ..

واشارت قرارات الجمعية العامة الى ان تلك الممارسات التي تتضمن طرد المواطنين الفلسطينيين وفرض اجراءات لتجريد المناطق العربية من خصائصها التاريخية تعد انتهاكا للاتفاقات الدولية وتوصف بانها جرائم حرب ..

وطالبت الجمعية العامة الكيان الصهيوني بالغاء كافة التدابير التعسفية ضد المواطنين العرب والامتثال لكافة قرارات مجلس الامن والامم المتحدة ..

بدء اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

عمان - ٩ - واع : بدات في عمان اليوم اجتماعات الدورة ٤٨ لوزراء المال والتجارة والاقتصاد العرب الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ..

ويتضمن جدول اعمال الدورة مناقشة التقرير الاقتصادي للامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية الذي يتضمن الوضع الاقتصادي العالمي وانعكاساته السلبية على اقتصاد الاقطار العربية واقتراح عدد من الوسائل والاجراءات لمواجهة هذه الانعكاسات وسبل تعزيز مسيرة العمل الاقتصادي العربي اضافة الى جزء مفصل لاقتصاد الفلسطيني والممارسات والضغوط الاقتصادية على المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة ..

ويناقش المجتمعون في دورتهم على مدى يومين محورا اساسيا للدورة هو موضوع البرنامج المتكامل لتنمية التبادل التجاري الذي اعدته الامانة العامة بالتعاون والتنسيق مع اللجنة الكمركية وتنشيط وتخطيط التجارة والذي يرمي الى الربط بين عمليتي الانتاج والتسويق في الاقطار الاعضاء ..

وستنظر الدورة في اقرار الصيغة النهائية للقانون الكمركي الموحد ومذكراته الايضاحية تمهيدا لارسالها الى الاقطار الاعضاء في المجلس لوضع القانون موضع التنفيذ خلال فترة معينة .. اضافة الى الاقتراحات التي وضعتها الامانة العامة للمجلس وتصورات محددة لمجابهة التحديات الامنية والاقتصادية التي تواجه الاقطار العربية ..

ومن المقرر ان يبحث انتخاب امين عام جديد للمجلس بعد انتهاء مدة الامين العام الحالي .. ومناقشة مشروع موازنة الامانة العامة لعام ١٩٨٨ ...

غينشر يختتم زيارته لمصر

القاهرة - ٩ - كونا . واع : غادر وزير خارجية المانيا الاتحادية هانز ديتريش غينشر القاهرة الليلة الماضية في ختام زيارة لمصر استغرقت يومين ..

وكان غينشر قد بحث مع كبار المسؤولين المصريين عددا من القضايا التي تهم البلدين وجدولة الديون المصرية واخر تطورات الوضع في المنطقة العربية وبشكل خاص الحرب العراقية الايرانية .

الباز يجتمع مع مسؤول من الامم المتحدة

القاهرة - ٩ - واع : اجتمع الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية في القاهرة الليلة الماضية مع السيد مارك غولدنغ مساعد السكرتير العام للامم المتحدة للشؤون السياسية ..

وتم خلال الاجتماع استعراض القضايا العربية والدولية الراهنة وبشكل خاص الوضع في منطقة الخليج العربي والحرب العراقية الايرانية والجهود المبذولة لانهائها طبقا للقرار رقم ٥٩٨ ومسالة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ..

وكان المسؤول الدولي قد وصل الى القاهرة الليلة الماضية في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام ضمن جولة له لعدد من دول المنطقة ..

مسؤول في المجلس الاوربي يصل تركيا

انقرة - ٩ - واع : وصل الى انقرة الليلة الماضية جان جوزيف شويت مسؤول شؤون الشرق الاوسط في المجلس الاوربي في زيارة لتركيا تستغرق عدة ايام ..

ويجري المسؤول الاوربي خلال الزيارة محادثات مع عدد من كبار المسؤولين الاتراك تتناول العلاقات بين تركيا والمجلس الاوربي في ضوء قرار المجلس المتخذ في شهر حزيران الماضي باعادة العضوية الكاملة لتركيا فيه بعد تعليق استمر منذ عام ١٩٨٠ اضافة الى مناقشة الوسائل الكفيلة بتطوير حجم التعاون بين تركيا والمجلس .

وزير الدولة البريطاني يزور باكستان

اسلام اباد - ٩ - قنا . واع : يصل اللورد غلين ارثر وزير الدولة البريطاني لشؤون الكومنولث الى باكستان يوم الاثنين المقبل في زيارة تستغرق ستة ايام يلتقي خلالها بالرئيس الباكستاني ضياء الحق ومحمد خان جونيجو رئيس وزراء باكستان ..

ويجري الوزير البريطاني خلال الزيارة محادثات مع زين نوراني وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية تتناول اوضاع الباكستانيين المقيمين في بريطانيا اضافة الى مسالة عودة باكستان الى عضوية الكومنولث ..

ويذكر ان باكستان كانت قد انسحبت من الكومنولث في عام ١٩٧٢ فور اعتراف بريطانيا ببنغلاديش .

وزراء العمل العرب :

تضامن كامل مع العراق ضد العدوان

تونس - ٩ - واع : اكد وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب تضامنهم الكامل مع العراق ووقوفهم معه في دفاعه المشروع عن ارضه وسيادته .

واعلن الوزراء في بيان سياسي اصدروه بتونس اليوم في ختام دورتهم الثامنة التزامهم بقرار مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي عقد في عمان المتضمن ادانة ورفض احتلال ايران للاراضي العراقية وتاكيد التضامن مع العراق واستعداد الاقطار العربية لتاكيد الالتزامات المترتبة عليها نحوه .

واعرب الوزراء عن تاييدهم لقرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) ودعم المساعي المبذولة لتنفيذه ككل متكامل نصا وروحا .

واعربوا عن قلقهم ازاء اصرار النظام الايراني على مواصلة الحرب ضد العراق ورفضه المبادرات السلمية والاقليمية والدولية والقرارات الداعية للسلام وفي مقدمتها قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) .

واكدوا ضرورة الاسراع باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربي حول الحرب العراقية الايرانية واصرار ايران على استمرارها .

مجلة قبرصية تحيي الواقفين على الحدود الشرقية للوطن العربي

نيقوسيا - مراسلنا :

حيت مجلة النصر الصادرة في قبرص الواقفين على الحدود الشرقية للوطن العربي مقاتلين من اجل التراب العربي والامة العربية .

وقالت المجلة : وهج عربي ساطع يبدد الظلمة الدكناء التي تحيق بنا نحن ابناء هذا الجيل الذي لم يذق غير طعم الهزيمة ولم يشهد غير حروب البيانات ولم يسمع غير جعجعة الاذاعات . سنوات عجاف كانت لنا بمثابة القهر للنفس والقهر لشكيمة الرجال . سنوات من الانتظار الطويل لهذا الفجر الصبوح الذي تتسلل خيوطه من المدن العربية ترفع اعلام الحرية من تراب تحرر وانسان تحرر من المحيط الى الخليج . وفي الخليج انبعثت الروح في ارجائه وبدات تتنسم هواء عربيا وتشرب ماء عربيا وتاكل خبزا عربيا .

واضافت : مبارك انت ايها الواقف على الحدود الشرقية للوطن العربي مقاتلا من اجلنا . من اجل التراب العربي والامة العربية قلوبنا معك ولك انبل التحيات فمن ذلك الخندق الرطب الذي تربض فيه نستمد عزتنا ونستمد شعورنا بالفخر من احفاد من صنعوا القادسية واليرموك وحطين وان الشط قبلتنا وحجتنا فلسطين .

تعقيبا - بقية

الصميمية بين الطلبة والهيئات التعليمية وبما يرسخ التوجهات العلمية والتربوية السليمة ويؤدي الى افضل صيغ العطاء واروع اشكال الابداع في المجتمع الطلابي ، وفي مجتمعنا الثوري عموما ، وهو يصنع حياته الجديدة المشرقة في ظل راية القائد التاريخي الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

ميتران - بقية

الغابون مساء امس الثلاثاء الى ليبرفيل حيث القوا في احد فنادق العاصمة .

ومن جهة اخرى ذكرت اذاعة مجاهد النطاقة بلسان المعارضة الايرانية ان عددا من المدن الاوربية والاسيوية والاميركية شهدت اليوم تظاهرات كبيرة نظمها المعارضون لنظام خميني احتجاجا على قرار ترحيل الايرانيين المعارضين من فرنسا .

وشملت هذه التظاهرات كلا من ستوكهولم وباريس ولندن وروما ونيودلهي وواشنطن ونيويورك ولوس انجلوس وعددا اخر من المدن الاميركية .

واصدر المشاركون في هذه التظاهرات بيانات قالوا فيها ان طرد المعارضين الايرانيين الهاربين من جحيم خميني يتزامن مع قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بادانة انتهاك النظام الايراني لحقوق الانسان .. وطالبوا باعادة المرحلين وضمان سلامتهم الكاملة .

بدء - بقية

وقال ان بعض عوامل الضعف في اسواق النفط لاتزال موجودة الى جانب المشاكل الاقتصادية في الدول الاعضاء والوضع العالمي بشكل عام .

واكد رئيس المؤتمر ضرورة التوصل الى اتفاق يعتمد على مؤشرات العرض والطلب خلال العام المقبل وتلتزم به جميع الدول الاعضاء .

لليوم الثاني - بقية

وتشير تقديرات خبراء اميركيين الى ان هناك ٢٢ الف راس نووي منها حوالي ١٢ الفا في الولايات المتحدة و ١٠ الاف في الاتحاد السوفيتي ذات قدرة على تدمير العالم .

ورغم المساعي للوصول الى معاهدة بشان هذه الاسلحة الا ان رفض واشنطن لمطالب موسكو بوقف مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة بحرب النجوم قد يوصد الابواب امام التوصل الى اتفاق كما حدث في قمة ريكيافيك عام ١٩٨٦ .

وترددت في العاصمة الاميركية مخاوف من احتمال المصاعب التي قد يثيرها مجلس الشيوخ الاميركي امام التصديق على معاهدة الامس ، الا ان روبرت بيرد زعيم الاغلبية الديمقراطية في المجلس اعلن اليوم انه من المرجح ان تتم هذه المصادقة بعد مناقشة واسعة النطاق .

وتكمن المخاوف الحقيقية من احتمال محاولة بعض الاعضاء في مجلس النواب او الشيوخ ادخال تعديلات على نص المعاهدة مما يضطر الدولتان الى اعادة التفاوض بشانها .

ولم تنشر نصوص المعاهدة المذكورة التي تقع في ٣٣ صفحة الا انه علم انها تتضمن بشكل رئيسي ازالة جميع الصواريخ النووية التي يتراوح مداها بين ٥٠٠ و ٥٥٠٠ كيلومتر .

تونس

مكتب سياسي جديد للحزب الحاكم

تونس - ٩ - انصات . واع : اعلن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عن تشكيل مكتب سياسي جديد للحزب الدستوري الاشتراكي الحاكم .

وذكرت وكالة الانباء التونسية ان قيادة المكتب الجديدة تضم (١٢) عضوا وهو عدد يقل بثمانية اعضاء عن المكتب السياسي الذي كان في عهد الرئيس السابق الحبيب بورقيبة .

ولم يحتفظ بمناصبهم في التغيير القيادي سوى ثلاثة اعضاء وهم رئيس الوزراء الهادي البكوش ومدير الحزب حامد القروي ووزير الدفاع صلاح الدين بالي ..

ويذكر ان من بين الاعضاء الجدد الذين تم اختيارهم لقيادة المكتب السياسي للحزب الحاكم وزير الداخلية الحبيب عمار ..

اتفاقية التجارة الحرة بين الولايات المتحدة وكندا

واشنطن - ٩ - واس . واع : اعلن في تورونتو امس عن اختتام المفاوضات التجارية بين الجانبين الاميركي والكندي التي تم خلالها التوصل الى اتفاقية للتجارة الحرة بين الولايات المتحدة وكندا ..

وكانت المفاوضات بين الجانبين قد استغرقت لاكثر من عامين لاعداد هذه الاتفاقية التي يتوقع عرضها على البرلمان الكندي والكونغرس الاميركي لاجازتها في مطلع كانون الثاني المقبل ..

وقد وصف الرئيس الاميركي رونالد ريغان اتفاقية التجارة الحرة مع كندا بانها اوسع اتفاقية للتجارة الحرة تعقد بين اي بلدين في العالم .

وتهدف الاتفاقية الى الغاء الحواجز الكمركية بين الولايات المتحدة وكندا وتخفيض الرسوم على الصادرات والخدمات المتبادلة بينهما وذلك خلال عشر سنوات بداية عام ١٩٨٩ ..

ويبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين حاليا مايقرب من مئة وخمسين مليار دولار سنويا ..

قالت الصحافة

(الاخبار) المصرية

الاعتداء الايراني الصاروخي ضد الكويت تحد لقرارات قمة عمان

القاهرة - ٩ - واع : دعت صحيفة الاخبار القاهرية الامة العربية الى اتخاذ موقف حازم لمواجهة العدوان الايراني ..

واكدت الصحيفة في مقالها اليومي ان التزام الاقطار العربية بالصمت والاكتفاء بالبيانات الحماسية سوف يعده حكام طهران علامة على العجز العربي تشجعهم على مواصلة السير في الطريق الخطير الذي قرروا المضي فيه ..

وقالت الاخبار ان سلوك ايران بعد قرارات القمة العربية قد كشف من جديد على ان موقف المهادنة لم يعد صالحا او كافيا للتعامل مع ايران واقناعها بوقف عدوانها ضد الاقطار العربية ..

وشددت الصحيفة على ان العدوان الصاروخي الجديد ضد الكويت هو تحد من نظام خميني لقرارات قمة عمان التي نددت بالاعتداءات الايرانية المستمرة ضد الكويت واقطار الخليج العربية ..

وقالت : ان المغزى الوحيد لهذا العدوان الجديد الذي جاء قبل ان يجف مداد قرار الادانة العربي هو ان حكام طهران مصرون على الاستمرار في تحدي الامة العربية باسرها ..

(السياسة) الكويتية

دبلوماسية الابتزاز الايرانية لايردعها سوى القوة

الكويت - ٩ - واع : اكدت صحيفة السياسة الكويتية ان دبلوماسية الازدواج والابتزاز التي تمارسها ايران لن يردعها سوى القوة المستندة الى وضوح الرؤية العربية وعلى القناعة القومية بان الامن العربي وحدة لاتتجزا .

وقالت في مقال رئيسي اليوم ان دول مجلس التعاون وهي تستعد الان لقمة الرياض قد انتهت الى قناعة بان اليد الحازمة الكاسرة هي وحدها اللغة التي تفهمها طهران وهي تمضي بعيدا في سياسة الازدواجية والابتزاز الايرانية التي تعتمد دبلوماسية الازدواج منهجا تقليديا راسخا لاتتورع عن تطبيق نفس دبلوماسية الازدواج في المسالة النفطية وضمن دائرة الاوبك حيث تطرح شعار رفع الاسعار وتتجاوز الحصة الانتاجية المقررة لها وتعطي خصومات سعرية .

(الجمهورية) القاهرية

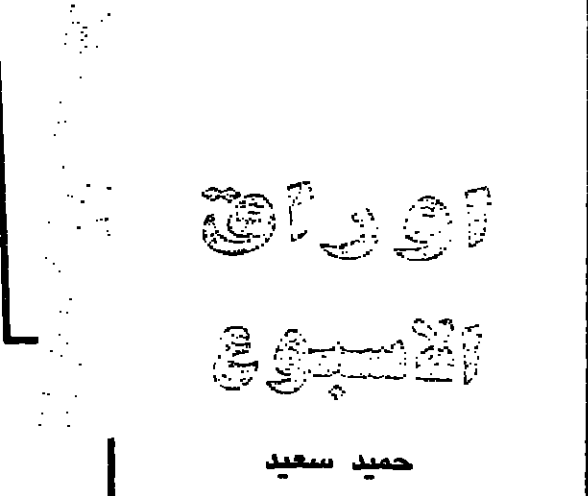
حكام طهران والصهاينة يستهدفون مقدسات العرب والمسلمين

القاهرة - ٩ - واع : اكدت صحيفة الجمهورية القاهرية ان حكام طهران والصهاينة يشتركون في مخطط واحد يستهدف مقدسات العرب والمسلمين .

واوضحت الصحيفة في مقال كتبه السيد محمد الحيوان ان الكيان الصهيوني والنظام الايراني على خط واحد الاول يهدد المسجد الاقصى ومقدسات المسلمين والمسيحيين في القدس العربية والثاني يهدد مقدسات المسلمين في مكة المكرمة والمدينة .

واضافت الصحيفة .. ان الكيان الصهيوني يدنس الحرم الابراهيمي ويحاول هدم المسجد الاقصى .. والنظام الايراني ينظم مؤامرة كاملة ضد الحرم المكي .

هكذا من الاصل



اوراق الاسبوع

حميد سعيد

اوراق ...

ساتوقف عند مقولة الرئيس القائد صدام حسين .. اثناء حديثه في الندوة الموسعة لمناقشة تصاميم صرح القادسية .. حين اشار سيادته الى تاريخ العدوان الفارسي على بلادنا.. قائلا : لم نتجه للشرق الا محاربين لصد عدوان ..

انها حقيقة تاريخية .. تؤكدها مجريات الاحداث التي شهدها وطننا منذ طفولة التاريخ ..

فكلما استعاد العراق عافيته ، تحركت الاحقاد الفارسية وحاولت التسلل الى ارضنا لوأد المشروع الوطني ..

ماكان اجدادنا .. واسلافنا .. ولن يكون احفادنا.. من محبي الحرب ، لان مشروعنا الوطني كان ومايزال وسيبقى مشروع بناء وتقدم .. وان البناة في كل عصر هم دعاة سلام ..

ولذلك ، فقد كانت حروبنا دائما مع الحقد الاتي من الشرق ، صدا للعدوان ودفاعا عن الانسان ..

وحين لانغفل عن دروس التاريخ .. ونجتهد من اجل ان تظل هذه الحقيقة ماثلة في عقولنا.. وعقول اجيالنا الاتية .. فلاننا لانريد ان يتعرض وطننا وشعبنا للخطر .. الان او في المستقبل ..

اوراق ... :

قبل أيام .. وبدون معرفة مسبقة .. يتقدم باتجاهي مواطن تجاوز اواسط العمر .. ساعتها.. كنت اتحدث مع مجموعة من ضيوف المربد ..

يحييني بحرارة ، ويقدم نفسه ، اعرف منه انه رجل اعمال عراقي وكان في زيارة عمل لليونان ، وانه كان يجد جريدة « الثورة » صباح كل يوم في مكتبة قريبة من الفندق الذي يقيم فيه ..

ثم يستمر قائلا .. انها مفاجأة حقيقية وانجاز طالما كنا نحس بالحاجة اليه كلما كنا خارج العراق ..

وبانفعال صادق .. صار يوجه حديثه الى الاصدقاء العرب ممن كانوا يقفون معي في تلك اللحظة ويحدثهم كيف كان يتنقل في اكثر من شارع في اثينا، ليستمتع برؤية جريدة « الثورة » في مكتبات العاصمة اليونانية .. وكيف اقتنى في اول يوم ثلاث نسخ من ثلاث مكتبات ..

لقد احسست بالرضا.. وانا استمع الى حديث هذا المواطن ..

وتصورت ان مئات غيره ، عاشوا نفس انفعالاته وهم يرون « الثورة » ، تطل عليهم كل صباح في المدن البعيدة ..

اوراق ... :

صدر عن مطابع جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة الاميركية كتاب مختارات من الشعر العربي المعاصر ، يحتوي على نصوص شعرية لعدد كبير من الشعراء العرب ومن معظم الاقطار العربية .. مترجمة الى اللغة الانكليزية ..

وقد اشرفت على هذا الكتاب الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي ، ضمن مشروع اوسع لترجمة نصوص من الادب العربي الى الانكليزية ..

ان عملا كهذا، لابد ان يثير وجهات نظر مختلفة ، لاسباب عديدة منها شخصية ومنها فنية .. وان ردود الفعل الاولى كانت في اتجاه ما اشرت اليه قبل قليل ..

ان وجهات النظر التي استمعت اليها ممن اطلعوا على هذا الكتاب لم تخرج عن الاسئلة المعتادة التي تثيرها المختارات .. مثل لماذا كان اختيار هذا الشاعر ، ولماذا اغفل ذاك .. ولِمَ كان التركيز على شعراء هذا القطر العربي .. او شعراء هذا الاتجاه .. او هذه المدرسة ؟

لكن من الحق ان اقول .. ان كل هذه الاسئلة لاتقلل من اهمية هذا الكتاب .. وانه بالقياس الى معظم المختارات التي سبقته يظل اكثرها نضجا وحسن اختيار وموضوعية ..

اوراق ... :

موسوعة المفكرين والادباء العراقيين .. التي بدات دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد .. باصدار الحلقات الخمس الاولى منها.. عمل يستحق التنويه .

ان هذه الموسوعة التي بدأها مؤلفها الزميل حميد المطبعي من خلال صفحة الجذور في جريدة « الثورة » .. وارخ فيها لعدد من كتاب العراق وادبائه ممن كان لهم فضل الريادة ، بقدر ماتحمل من معاني الوفاء فانها تفتح باب التواصل بين الاجيال .. وتعرّف الاجيال الجديدة بحجم الانجاز الثقافي الذي حققه الاساتذة الكبار .

ان اسماء مثل العلامة الراحل الدكتور جواد علي وكوركيس عواد وجمال الدين الالوسي والمرحوم عبدالرحمن التكريتي وعبدالحميد العلوجي وكل منهم صاحب فضل في مجاله .. وهم الذين اطلوا علينا من خلال الحلقات الخمس الاولى من الموسوعة .. من حق هذه الاسماء علينا ان نضعها في الموضع الذي تستحق ..

وبهذه المناسبة أمل من الزميل المطبعي ومن دائرة الشؤون الثقافية العامة ، مواصلة هذا المشروع وتقديم كل الاساتذة الرواد الذين اقتربنا منهم اكثر فاكثر من خلال صفحة الجذور ..

اوراق ... :

اذا استعبدت امة ففي يدها مفتاح حبسها مااحتفظت بلغتها..

● غوستوف لوبون ●

اوراق ... :

كنت اقف بسيارتي في تقاطع طرق .. بانتظار الاشارة الخضراء .. امامي سيارة من نوع فيات .. والى جانبها سيارة شرطة ..

ولاحظت ان سائق السيارة من نوع فيات .. تجاوز الاشارة وانطلق مسرعا.. وماكان من سيارة الشرطة الا ان تبعته واعتقدت انها تريد تسجيل رقم السيارة مثلا ..

لكن الذي اثار استغرابي .. انها دخلت في سباق مع السيارة المخالفة ثم سارت كل منهما في طريقها!!

حدث هذا مساء يوم السبت الماضي ، عند الجسر المؤدي الى ساحة الربيعي !!

اوراق ... :

مهرجان المربد الشعري .. موسم ثقافي .. يضعنا كل عام ازاء نماذج انسانية تختلف في جديتها ومكوناتها وعطاءاتها..

ومع هذا فان صدر المربد الواسع .. يستوعب الجميع .. مثلما هي بغداد تستقبل الجميع بالود والمحبة ..

ساتوقف هنا.. عند المستعربة الاسبانية الدكتورة لوث غارثيا.. التي عرفناها حينما كانت تدرس اللغة الاسبانية في كلية الآداب بجامعة بغداد .. وعرفنا حبها لبغداد من خلال ماكتبته في الصحف العراقية او الاسبانية بعد عودتها الى بلادها..

حين جاءت الى بغداد هذه المرة مشاركة في المربد الثامن .. لم تكن خالية الوفاض .. بل جاءت بمشروع ثقافي متميز .. حيث قامت بترجمة عدد من قصص الحرب .. وهي تعمل الآن على طبعها بالاتفاق مع دار المأمون ..

الدكتورة لوث .. تصف مشروعها هذا.. بانه مشاركة في دعم صمود الشعب الذي احبته من الاعماق ..

د . سلمى الخضراء	عبدالحميد العلوجي	د . لوث غارثيا	حميد المطبعي

اخبار ...

● ديوان المشاعل ● مسرحية جديدة ● معرض للازياء

موسم ثقافي في كلية الاداب

● بدا قسم الجغرافية في كلية الاداب ـ جامعة بغداد موسمه الثقافي للعام الدراسي الحالي ..

ويتضمن الموسم محاضرات يلقيها عدد من الاساتذة المتخصصين عن موضوعات تتناول الفكر الجغرافي العربي والجغرافية السياسية والتنمية الزراعية والموازنة المائية والمبازل في العراق اضافة الى مؤثرات النمو والتطور للاقتصاد العراقي خلال فترة الحرب وموضوعات اخرى تتعلق بعلم الجغرافية ..

● عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر مؤخرا (ديوان المشاعل) للشاعر نعمان ماهر الكنعاني وذلك ضمن سلسلة ديوان المعركة ..

وقد سبق للشاعر ان اصدر سبعة دواوين شعرية هي (في يقظة الوجدان) ، (المعازف) ، (لهب في دجلة) ، (من شعري) ، (اوراق الليل) ، (المزاهر) ، و (المجامر) ..

● فرقة ١٤ تموز للتمثيل تعود الى نشاطها الفني بمسرحية جديدة تحمل عنوان (حفنة من الناس) تاليف صباح عطوان واخراج اسعد عبدالرزاق ..

المسرحية من النوع الكوميدي وسيقوم باداء ادوارها كل من الفنانين قاسم الملاك قاسم صبحي ، راسم الجميلي ، وسمر محمد ..

والمعروف ان فرقة ١٤ تموز للتمثيل قدمت العديد من المسرحيات الكوميدية التي نالت اعجاب المشاهدين ومنها (الدبخانة) (جاجير البلد) و (جزة وخروف) ..

● لمناسبة قرب حلول اعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية تقيم الفنانة اميمة سليمان معرضا خاصا لازياء السهرة وذلك في قاعة فندق فلسطين ميريديان وللفترة من ٢٢ ـ ٢٥ كانون الاول الحالي ..

المعرض يتضمن ازياء السهرة وبموديلات متنوعة ولكلا الجنسين وباعمار مختلفة ..

امسية اليوم

يقيم منتدى الشباب للشعر الشعبي في فرع صدام للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق امسية شعرية خاصة بالشعراء الشباب وذلك في الساعة الخامسة من مساء اليوم الخميس في مقر الفرع ..

يشارك في الامسية كل من جواد الحصراوي ، محمد الغريب ، خضير هادي ، طالب الدراجي ، مزهر غيلان ، جبار فرحان ، يونس جلوب ، وجواد كاظم ..

كما سيقدم الشاعر فالح حسون الدراجي في ختام الامسية مداخلة عن الملامح الشعرية في قصائد الشعراء الشباب ..

كتاب جديد عن استخدام الكومبيوتر

اهم الاسس للغة BASIC

● صدر مؤخرا كتاب جديد عن اهم الاسس للغة (البيسك) في استخدام الكومبيوتر من نظام (MSX) ترجمة واعداد المهندسين عدنان وعماد عبدالله عمر ..

ويقدم الكتاب على صفحاته تعليمات مبسطة لكيفية برمجة الكومبيوتر من الطراز المذكور واستخدامه الاستخدام الصحيح لاستغلال كامل امكانياته وقدراته ..

وقد احتوى الكتاب على العديد من الجداول والصور التوضيحية والمختصرات والرموز التي تسهل على القارىء فهم محتوياته ومضمونه ..

غنتر غراس في عيده الستين



السادس عشر من تشرين الاول الماضي كان العيد الستين لمولد الكاتب الالماني الشهير «غنتر غراس» والهدية كانت مفاجأة من ناشره الوفي والدائم «لوشترهاند» : اصدار المجموعة الاولى من «اعمال غراس الكاملة» ..

المجموعة في عشرة مجلدات بالغة الضخامة والفخامة ، تقع في ٦٤٨٨ صفحة وبسعر تشجيعي ..

اما الهدية الثانية التي تلقاها غراس في عيده الستين فكانت مفاجئة ايضا وطريفة . وصاحبها ناشره الاخر «سيدل» : علبة جلدية مذهبة فاخرة تضم كتابا واسطوانة : الكتاب فصول مختارة من روايتي غراس «الطبل» و «الفارة» والاسطوانة فقرات مختارة كذلك من اشهر روايات غراس ، مسجلة بصوته مع موسيقى ايقاعية مناسبة الفها خصيصا لهذه الغاية الموسيقي الاول في المانيا واوربا «غنتر سومر» ..

وفي اجمل تعليق على اجمل هدايا عيد ميلاد تلقاها غنتر غراس حتى الان ، قال : «اجمل مافي هذه الهدايا ان اصحابها فكروا من خلالها بتكريمي وانا حي وليس بعد موتي كما هي العادة المجحفة مع الادباء» ..

صدق او لاتصدق

انها بريجيت باردو

● بريجيت باردو .. البالغة من العمر ٥٣ عاما تبدو هنا امراة عجوز وكانها في الثمانين من عمرها ... والصورة ليست لباردو بالمكياج او خلال تمثيل احد ادوارها السينمائية التي تركتها منذ سنوات لتتفرغ الى تربية الحيوانات ... بل انها هي بريجيت باردو كما تبدو على حقيقتها ..

يقول الاطباء ان الفنانة بريجيت باردو بقيت سنوات طويلة تعرض نفسها لاشعة الشمس تلك الاشعة التي كانت السبب الاساسي لهذه التجاعيد التي تغطي وجه الفنانة بريجيت باردو حاليا ..

بريجيت باردو لم تاسف لكون التجاعيد ملأت وجهها بل قالت : لقد قدمت الشيء الكثير الى جمهوري الفني وقد احبني المشاهدون في كل ادواري ويكفيني الان اني متفرغة للعيش بين حيواناتي الاليفة !!

● وتنشر « الصفحة الاخيرة » ايضا صورة قديمة من ارشيف ب . ب و .. ما اقسى الزمن !!







تيسير فهمي ..

زهرة في حضن الجبل

تيسير فهمي ....

نجاحها الباهر في التلفزيون قد يكون سبب تجاهل السينما لها ، وهذا ماتسميه تيسير «جحودا» لان عينيها تظلان مفتوحتين دائما على الشاشة الكبيرة فهل يسمع المخرجون ؟

ـ تيسير فهمي في حالة «خصام» مع السينما ، مما جعل البعض يصنفها ممثلة تلفزيونية ؟

★ ارفض تماما هذا التصنيف ... فالممثلة التي تنجح تلفزيونيا يمكنها ان تبدع سينمائيا ايضا . والدليل على ذلك اني نلت جائزة عن دوري في فيلم «العوامة ٧٠» ..

ـ هذا لايمنع كونك ممثلة سينمائيا ؟

★ صحيح ، افلامي السينمائية لاتزيد على اصابع اليد الواحدة : «عشاق تحت العشرين» و «العوامة ٧٠» و «الليلة الموعودة» و «التوت والنبوت» .. والسبب ان الاعمال التي عرضت وتعرض علي هي من السوء والسطحية بحيث لااجد امامي الا الرفض . فانا لااريد ان ابدد في السينما مجهودي الفني ورصيدي التلفزيوني ..

ـ الا يعود السبب للقيود الكثيرة التي تتمسكين بها مما يعيق انطلاقتك السينمائية ؟

★ لست الوحيدة من بنات جيلي التي تراعي نوعية ادوارها . فالتزامي بقيم اخلاقية معينة يمنعني من الابتذال . لكنني بالمقابل اعشق التمثيل واجري وراء اي دور جيد ولو كان في المريخ !!

ـ وكيف تقومين ادوارك ؟

★ انا امرأة اعيش كل مرحلة من مراحل حياتي ضمن حدودها الطبيعية ، من عمر وشكل وخبرة في الفن والحياة . ولاارفض اي دور مادام متفقا مع تلك المرحلة ..

ـ لماذا اذاً رفضت بطولة فيلم «انا» ؟

★ عندما عرض علي دور البطولة في فيلم «انا» والذي لعبت بطولته الزميلة ليلى علوي ، كنت مرتبطة باكثر من عمل تلفزيوني . وانا حزينة جدا لضياع هذه الفرصة ..

ـ التلفزيون ، يبدو انه يستاثر بكل نشاطاتك الفنية ..

★ انا ابنة التلفزيون ، اعترف بفضله الكبير علي ، لكني في الوقت نفسه اتطلع الى السينما بعيون كبيرة .. فانا ارفض ان اكون اسيرة الشاشة الفضية ، لكن وسط موجة من الاعمال الهابطة اؤثر الحفاظ على رصيدي الفني الذي بنيته بعرق الجبين ..

ـ بعد عشر سنوات من عمر مسيرتك الفنية ، ماهي الاعمال التي تعتزين بها ؟

★ كثيرة جدا ... اعتز باعمالي الاولى «غصن الزيتون» ، «الوهم» ، «نهر الحب» ، «هكذا خلقت» ، «متى تبتسم الدموع» ، «السنين» ، «اسيرات الحب» ، «ابن خلدون» ...

ـ في هذا الكم الهائل ، ماهي «الادوار ـ النقلة» في حياتك الفنية ؟

★ دوري في «سقطت اوراق الربيع» الذي يعد نقطة انطلاقي الحقيقية في الفن . ثم دوري البارز في مسلسل «السنين» وفيه قدمت نموذجا للفتاة المصرية قوية الشخصية . ودوري في مسرحية «ليه ليه» التي جسدت فيها شخصية فتاة صعيدية تلهث وراء الاخذ بالثار . وقد حقق لي هذا الدور اضافة فنية كبيرة ..

ـ واعمال تسقطينها من الذاكرة ؟

★ كان ذلك في فترة الانتشار . عندما كنت ارى دوري على الورق اكثر من رائع . فاتحمس له ولا ابالي بمستوى العمل ككل .. وبعد العرض اكتشفت ان الفنان لايجب ان يسقط فريسة انانيته ولا يهتم الا بدوره ..

ـ ماهي هذه الاعمال ؟

★ مسلسلي «الجراد والارض» و «اسم العائلة» وفيلم «الصعود الى الهاوية» ..

ـ اخر نشاطاتك الفنية ؟

★ انتهيت من تصوير مسلسل «جرح امراة» الذي اقوم فيه بدور ابنة بواب . واصور حاليا مسلسل «زهرة في حضن الجبل» الى جانب عدة سهرات تلفزيونية ..

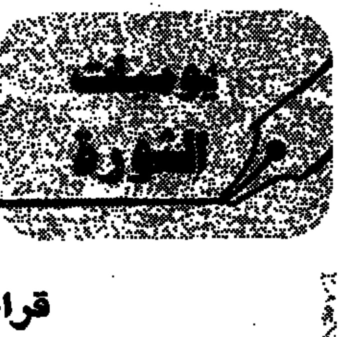
عودة الى تيسير فهمي المراة والزوجة .. كيف تبدو الحياة مع رجل اقتصاد يقضي نهاره وسط الارقام ؟

★ (تضحك) .. طعمها لذيذ مادمت احتل الرقم واحدا في حياته !!

قراءات شعرية

الاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين فرع بابل سينظم مساء اليوم الخميس امسية بعنوان (اللون ودلالاته التعبيرية) للفنان شاكر الطائي يتحدث خلالها عن تاثير اللون ودلالاته في لوحات الفنانين التشكيليين .

من جانب اخر ينظم الاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين فرع النجف مساء اليوم قراءات شعرية يساهم فيها كل من الشعراء عبدالامير جمال الدين ، مهدي هادي شعلان ، احسان التلال وصباح عنوز بقصائد تجسد اصالة النصر العراقي الذي يعيشه ابناء شعبنا الابي .



ومضات الثورة

يكتبها :

د . عبدالجليل الراشد

قراقوش

يحكى ان قراقوش وهو المثل السيىء للحكام الذين لابصيرة لهم والذين لايميزون الاسود من الابيض ولا الحق من الباطل ، ويصدرون احكامهم دون روية ودون الاستناد الى المنطق والحق ..

هذا القراقوش اصدر مرة حكما على رجل لان قضيبا من حديد وضعه رجل على سطح داره قد تسبب في اصابة احد اللصوص في عينه . فعد قراقوش عمل هذا الرجل اعتداء على (اللص المسكين) عند محاولته سرقة دار ذلك الرجل ..

تذكرت هذا وانا اقرا ماقاله خامنئي رئيس الجمهورية اللااسلامية الايرانية ، اعجوبة القرن العشرين والتي تحكمها مجموعة من القراقوشات لاقراقوش واحد . فلك عزيزي القارىء ان تتصور حال هذه الجمهورية وهي تسلس من قبل هذه التشكيلة العجيبة من الحكام . وقديما قيل (واذا ابتليتم فاستتروا) ..

خامنئي هذا وفي اجتماع بطهران توجه باللوم الى السلطات السعودية وتطاول على حرمة الاماكن المقدسة لاشيء سوى ان هذه السلطات استعملت حقها في حفظ الامن على ارضها وحماية الحجاج المتواجدين في مكة ، عندما حاول الاوغاد الذين دربهم قراقوشات طهران للقيام بالاعمال الاجرامية في البلد الحرام . الذي وصفه الله سبحانه وتعالى باقدس الاوصاف في كتابه العزيز (فمن دخله كان امنا) ..

فخامنئي يلوم حكومة السعودية لانها لم تعط المجال لهؤلاء الاوغاد لاتمام جريمتهم والاجهاز على كل من تعرض لهم او استنكر اعمالهم الاجرامية ومنعهم من احتلال الكعبة واعلان اباطيلهم التي زودهم بها الدجال الاعور في قم ولانها استعملت حقها الذي تكفله لها الاعراف والقوانين في حماية ارضها ومن تواجد عليها فهي اذا عاجزة ـ على حد تعبير خامنئي ـ وغير مؤهلة للمسؤولية في حكم هذه البقعة المقدسة وهي جزء من السعودية ويقترح اقامة هيئة اسلامية للاشراف وادارة البيت الحرام ..

يا للعجب ! اذا كان الامر كذلك ياخامنئي فلقد اثبتت الحوادث والوقائع ومنذ ان جاءت بكم الصهيونية والدوائر الامبريالية لحكم ايران بانكم قد ارتكبتم من الجرائم مايجعلكم ليس فقط غير مؤهلين لهذه المسؤولية بل انكم تدخلون في عداد اخطر المجرمين القتلة وانكم لاتتعدون كونكم عصابة لصوص فسقة لا دين لها جاء بها القدر السيىء للتحكم في رقاب الشعوب الايرانية ..

لقد اثبتت الحوادث بانكم ابعد ماتكونون عن كل مايمت للانسانية بصلة فانتم والصهاينة اعدى اعداء الاسلام والمسلمين في خندق واحد ..

وقد اصبح المطلب الذي ينادي بازاحتكم ورميكم في مزابل التاريخ ليس مطلبا ايرانيا بل هو ماينادي به الراي العام العالمي لاراحة الناس من شروركم وجرائمكم التي اصبحت وصمة عار في جبين البشرية . ونذكركم بقوله تعالى (ومن قتل نفسا بغير حق فكانما قتل الناس جميعا) فكيف وانتم تمارسون قتل المئات من الناس يوميا دون وجه حق ولارواء نفسياتكم المريضة . الا ترى ياخامنئي . انك قد ادنت نفسك بنفسك وكما قيل (من فمك ادينك) فمن ياترى الان الذي يجب ان يزاح عن كرسي الحكم غير ماسوف عليه ؟..